Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ٢ آذار ١٩٨٩م - ٢٤ رجب ١٤٠٩هـ - العدد ٧١٠٦ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلسا

■ وسام الشرف الذهبي للرئيس القائد صدام حسين من احدى المنظمات التابعة للامم المتحدة ■

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى رسالة من أمير الكويت

■ تنفيذا لأمر الرئيس القائد صدام حسين .. تشكيل دائرة مهندس مقيم لمتابعة حملة اعمار البصرة الباسلة ■

■ قرار جديد لمجلس قيادة الثورة ■

عفو عام عن العراقيين الهاربين خارج العراق

■ وقف نهائي للاجراءات القانونية عن الجرائم السياسية شرط عودة الهاربين خلال مدة نفاذ القرار ■

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى رسالة من امير الكويت

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من اخيه امير دولة الكويت سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

وتسلم الرسالة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وزير الخارجية وكالة لدى استقباله صباح امس السيد ابراهيم جاسم سفير دولة الكويت في بغداد .

■ تنفيذا لأمر الرئيس القائد صدام حسين ■

تشكيل دائرة مهندس مقيم لمتابعة الحملة الكبرى لاعمار البصرة الباسلة

■ البصرة/ واع : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين تشكلت دائرة مهندس مقيم للاشراف ومتابعة سير الحملة الكبرى لاعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة .

وتضم الدائرة الهندسية مهندسين اثنين من كل من ديوان رئاسة الجمهورية ووزارات الدفاع والصناعة والتصنيع العسكري والتخطيط برئاسة احد مهندسي وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وترتبط بديوان رئاسة الجمهورية .

وتشرف الدائرة وهي اختصاصية على الحملة في مجالات التبليط والاكساء ومد مجاري مياه الامطار وتشييد الارصفة والقوالب الجانبية وتجميل الانهر الرئيسية المشمولة بالتبطين بالحجارة وتشييد المراسي لها .



الرئيس القائد يستقبل رئيس تحرير صحيفة الشرق الاوسط

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين في مدينة المدن البصرة الباسلة ظهر امس الصحفي العربي عثمان العمير رئيس تحرير جريدة (الشرق الاوسط) التي تصدر في لندن .

واجرى السيد عثمان العمير لقاء صحفيا مع السيد الرئيس القائد صدام حسين استغرق اكثر من ساعتين تناول فيه سيادته عددا من القضايا والموضوعات التي تتعلق بالتطورات المختلفة التي يشهدها العراق في مرحلة النصر والسلام والاجراءات التي اتخذتها القيادة بشأن تعميق صيغ الممارسة الديمقراطية والتعددية الحزبية

البقية على ص١٥

القرار يستثني الخائن جلال الطالباني وعملاء ايران

■ بغداد/واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا اعفى بموجبه عفوا عاما عن العراقيين الهاربين خارج العراق .

واوقف المجلس في قراره وقفا نهائيا الاجراءات القانونية ضدهم عن الجرائم السياسية بشرط عودتهم الى الوطن خلال مدة نفاذ هذا القرار اعتبارا من الاول من نيسان عام ١٩٨٩ لغاية نهاية الثلاثين منه .

واستثنى المجلس في قراره الخائن جلال الطالباني وعملاء النظام الايراني من هذا العفو .

واجاز للمشمول باحكام هذا القرار السفر الى خارج الوطن بعد عودته اذا كان مرتبطا بعمل او دراسة او ما شابه ذلك ويرغب في متابعتها .

وفي ما يلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ١٣٠
تاريخ القرار ٢٢/رجب/١٤٠٩ هـ
١٩٨٩/٢/٢٨ م

قـــرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور ، قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٢/رجب/١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٩/٢/٢٨ م ما يلي :

١ - يعفى عفوا عاما عن العراقيين الهاربين خارج العراق . ويتوقف وقفا نهائيا الاجراءات القانونية ضدهم عن الجرائم السياسية بشرط عودتهم الى الوطن خلال مدة نفاذ هذا القرار ، ويستثنى من ذلك الخائن جلال الطالباني وعملاء النظام الايراني .

٢ - للمشمول باحكام هذا القرار السفر الى خارج الوطن بعد عودته اذا كان مرتبطا بعمل او دراسة او ما شابه ذلك ويرغب متابعتها .

٣ - ينفذ هذا القرار اعتبارا من الاول من نيسان عام الف وتسعمائة وتسعة وثمانين لغاية نهاية الثلاثين منه .

٤ - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

الرئيس مبارك يستقبل عقيلة الرئيس القائد

■ القاهرة/واع : استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة الليلة قبل الماضية السيدة قرينة السيد الرئيس صدام حسين التي تزور القاهرة حاليا .

كما حضرت السيدة قرينة السيد الرئيس ترافقها قرينة الرئيس حسني مبارك عرضا اقيم في دار الاوبرا بالعاصمة المصرية .

وحضر العرض عدد كبير من كبار المسؤولين المصريين بضمنهم الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى وعدد من الوزراء وقريناتهم وقادة الاحزاب المصرية (المهندس ابراهيم شكري زعيم حزب العمل والمهندس مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار وياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد) وعدد من وزراء الثقافة السابقين ولفيف من الكتاب والصحفيين والعاملين في حقل الاعلام الى جانب عدد من الشخصيات العامة والسفير العراقي في القاهرة .

وكانت السيدة قرينة السيد الرئيس صدام حسين قد وصلت القاهرة يوم الاثنين الماضي بدعوة من قرينة الرئيس المصري حسني مبارك .

■ الرئيس اليمني ■

المصادقة على قانون اتفاقية مجلس التعاون العربي

■ صنعاء واع : صادق العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء امس الاول على قانون الموافقة على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي .

وكان مجلسا الوزراء والشورى في الجمهورية العربية اليمنية قد وافقا في جلستين عقداهما على القانون الخاص بالموافقة على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي .

■ تقديرا لمواقفه النبيلة ■

وسام الشرف الذهبي للقائد صدام حسين

■ فيينا/واع : منحت منظمة التقدم الدولية ، وهي منظمة استشارية تابعة للامم المتحدة ، وسام الشرف الذهبي للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

اعلن ذلك امس الدكتور هانز كوشلر رئيس المنظمة ، وقال ان منح السيد الرئيس صدام حسين هذا الوسام وهو اعلى وسام يمنح من قبل المنظمة ياتي عرفانا لدعم سيادته

البقية على ص١٥

■ تحيات متبادلة بين الرئيس القائد والرئيس التركي ■

جولة من المباحثات العراقية - التركية

■ مسيرة التنمية في العراق ستتضاعف في مرحلة السلام ■

■ انقرة/واع : نقل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس التركي كنعان ايفران خلال استقباله له في انقرة امس .

وقال السيد طه ياسين رمضان لمراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة انه تم اثناء اللقاء تداول القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات المفاوضات المباشرة العراقية - الايرانية والموقف العراقي المتمسك بمبادىء السلام العادل والشامل وكذلك تشكيل مجلس التعاون العربي كتطور ايجابي وفعال باتجاه تحقيق الاستقرار في المنطقة وتطور العمل العربي المشترك .

واضاف بانه تم ايضا بحث العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين والتي تقوم على اسس الجيرة والصداقة والمصالح المشتركة وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة سواء السياسية او الاقتصادية او الثقافية .

وقال بان الرئيس التركي حمله تحياته باسم حكومة وشعب تركيا وباسمه شخصيا الى الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي .

وذكر مراسل (واع) انه شارك في اللقاء السيد (تورغوت اوزال) رئيس الحكومة التركية و (احمد البتومجين) وزير المالية والكمارك ونزهت قان دمير مساعد وزير الخارجية بينما شارك في اللقاء من الجانب العراقي السيد عصام عبد الرحيم الجلبي وزير النفط والسيد وكيل وزارة الخارجية والسيد سفير العراق لدى تركيا اضافة الى السفير التركي في بغداد .

وكان السيدان طه ياسين رمضان وتورغوت اوزال قد عقدا جلسة جديدة من المباحثات تمت خلالها مناقشة نتائج اجتماعات الدورة التاسعة للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين اثناء اجتماع عقد بينهما امس .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان السيدين طه ياسين رمضان وتورغوت اوزال عبرا عن ارتياحهما للاجواء الودية والايجابية والخطوات العملية التي توصل اليها الجانبان اثناء الاجتماعات من خلال ايجادهما افاقا رحبة للتعاون المرحلي والمستقبلي بين البلدين في المجالات كافة .

واكد الجانبان اهمية تطور العلاقات العراقية - التركية ، لان ذلك يحمل مردودات ايجابية على استقرار المنطقة وامنها .

وشارك في الاجتماع السادة عصام عبدالرحيم وزير النفط ونزار حمدون وكيل وزارة الخارجية والسفير العراقي في تركيا . وشارك عن الجانب التركي احمد كربجة والبتمجين وزير المالية والكمارك وعدد من المسؤولين الاتراك .

وكان السيد طه ياسين رمضان عضو

البقية على ص١٥

■ الياسون ووفد ايراني ■

بحث جدول جولة المفاوضات العراقية - الايرانية

■ الامم المتحدة/واع : ذكرت مصادر السكرتارية العامة للامم المتحدة ان يان الياسون ممثل خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية اجتمع مع وفد من الخبراء الايرانيين لبحث جدول اعمال جولة مقبلة من المفاوضات بين وزيري خارجية العراق وايران .

وقالت هذه المصادر ان وفدا عراقيا مماثلا سيصل الامم المتحدة في وقت يحدد فيما بعد لاجراء مباحثات مماثلة .

ويذكر ان المفاوضات العراقية - الايرانية الرامية الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) بشأن حل النزاع بين الجانبين متوقفة منذ الحادي عشر من تشرين الثاني الماضي بعد عقد ثلاث جولات في جنيف ونيويورك بسبب مماطلة الجانب الايراني .

■ العراق يبلغ مجلس الأمن الدولي ■

ايران نقضت اتفاق تشكيل مجموعة عمل عسكرية مختلطة

■ الامم المتحدة/واع : ابلغ السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مجلس الامن الدولي ان ايران نقضت اتفاق تشكيل مجموعة عمل عسكرية عراقية - ايرانية مختلطة .

واوضح السيد طارق عزيز في رسالة سلمها السيد عصمت كتاني مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية ان السيد الرئيس صدام حسين كان قد نقل الى السيد الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة موافقة العراق على الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين الجانبين من خلال قائد قوة المراقبين الدولية على عقد الاجتماع الاول لمجموعة العمل العسكرية في ٢٢ شباط الماضي .

واشار السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان الجانب الايراني نقض الاتفاق ورفض عقد الاجتماع ، كما كان متفقا عليه . مما يعني ان الجهود التي بذلها قائد قوة المراقبين الدولية لم تصل الى نتيجة .

واوضح السيد طارق عزيز في رسالته التي وزعت على اعضاء مجلس الامن الدولي امس ان التصرف الايراني جاء منسجما مع السلوك الايراني بشكل عام منذ التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في آب الماضي .

البقية على ص١٥

اخبار موجزة

■ اعرب الامين العام للامم المتحدة عن اسفه للغارة الجوية الصهيونية على لبنان امس الاول .

■ بحث وفد الدولية الاشتراكية الموجود في عمان حاليا مع المسؤولين الاردنيين فرص عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

■ اجتمع رئيس وزراء اليمن الديمقراطية الدكتور ياسين سعيد نعمان في عدن مع وزير بناء منشات النفط السوفيتي .

■ قررت سلطنة عمان تخفيض انتاجها من النفط بنسبة خمسة بالمئة ابتداء من الاول من نيسان المقبل .

■ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش عزمه على اجراء تغييرات في المناصب القيادية لوزارة الخارجية الامريكية .

■ اعلن الجيش السلفادوري وقف اطلاق النار من جانب واحد في الحرب الاهلية المستمرة منذ تسعة اعوام .

■ استقبل الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف في صوفيا وزير الشؤون الخارجية البولوني الذي يقوم بزيارة رسمية لبلغاريا .

■ وصل القاهرة ماريو روفائيل نائب وزير الخارجية الايطالي في زيارة لمصر تستغرق يومين .

■ يعقد للمدة من السابع وحتى التاسع من اذار الحالي في بلانغي مؤتمر القمة الخامسة لدول وسط افريقيا .

■ بعد ان شارك في تشييع هيروهيتو ■

الملك حسين يعود الى عمان

■ عمان/رويتر : عاد الملك حسين عاهل الاردن الى عمان امس الاربعاء بعد ان شارك في مراسم تشييع جثمان امبراطور اليابان الراحل هيروهيتو يوم الجمعة الماضي كما قام بزيارة الى سلطنة بروناي وهو في طريق عودته .

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان الملك حسين التقى خلال وجوده في طوكيو بالامبراطور اكيهيتو وعقد مباحثات مع رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا تناولت اهم القضايا الدولية الراهنة .

عن مجلس التعاون العربي

■ د . محمد عبدالقادر حاتم ■
المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة / القاهرة

اسباب وعوامل التضامن والتقارب والتلاحم هي اكثر واعم بلا شك من اسباب الفرقة او التباعد . واذا كنا قد اضعنا سنوات في اختلافات لم يستفد منها سوى اعداء الامة العربية فقد ان الاوان لوقفة جادة لتعويض ما فات . ولاشك ان التعاون الاقتصادي يمثل افضل بداية في هذا الاتجاه .

حقيقة ان صناديق التنمية العربية تؤدي دورا ملحوظا ولكن نتمنى مضاعفة الجهد من اجل تحقيق التكامل الاقتصادي من خلال تشجيع المزيد من استثمارات الاموال العربية في مشروعات التنمية العربية ، ذلك ان دعم القدرات الاقتصادية للشعب العربي هو دعم لقدراته السياسية وتعزيز لمواقفه وقضاياه في مواجهة العالم اجمع .

ومن هذا المنطلق فان قيام مجلس التعاون العربي الذي يمثل ميلاد مشروع اقتصادي عربي يتطلب دراسة لاسواق دول التجمع الاقتصادي الرباعي وكافة الانشطة الاقتصادية للتعرف على احتياجات كل دولة منها والوصول الى نوع من التكامل يحقق مصالحها المشتركة .

ولاشك ان تكرار لقاءات الاشقاء العرب سواء على مستوى الرؤساء او الوفود الرسمية او المناسبات الوطنية يسهم بالضرورة في تعزيز التفاهم وتقوية الوشائج ويساعد بالتاكيد على سرعة اتخاذ القرار لما فيه صالح الامة العربية ومستقبل ابنائها .

من هنا فانني متفائل بقيام مجلس التعاون العربي وامل ان تكون بداية صفحة جديدة لتدعيم اكثر للعلاقات واستثمار افضل الامكانات من اجل المصالح المشتركة لكافة البلدان العربية الشقيقة . وقد نرى الاخذ ببعض المبادىء .

اولا : دراسة وتقييم للمشروعات التي تمت في الوطن العربي لنعرف الايجابيات لنستثمرها والسلبيات لنتجنبها .

البقية على ص١٥

■ الشيخ صباح الاحمد ■

اللجنة السداسية العربية تستأنف اجتماعاتها هذا الشهر

■ الكويت/ا ف ب : اعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد امس الاربعاء ان اللجنة العربية المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية ستباشر المرحلة الثالثة من مهمتها في الكويت في ١٧ و ١٨ اذار الحالي .

واضاف رئيس اللجنة الشيخ الصباح في تصريح ادلى به الى الصحفيين الكويتيين انه « ينتظر وصول نحو ثلاثين شخصية سياسية لبنانية تمثل مختلف الاحزاب والفعاليات الى الكويت للمشاركة في هذه الاجتماعات » .

واكد الصباح « ما زلنا متفائلين بشأن نتائج مساعينا وندعو الاخوة اللبنانيين الى المساعدة على انجاح مهمتنا وعلى ايجاد حل نهائي للازمة اللبنانية » .

وكانت وكالة الانباء الكويتية قد افادت الاسبوع الماضي انه من المتوقع ان تعقد الاجتماعات الاولى مع اثنين من قادة الاحزاب اللبنانية (لم تكشف هويتهما) في العاصمة الكويتية في ١٧ و ١٨ اذار .

ويذكر ان لجنة الجامعة العربية حول لبنان اجرت في ٢٠ شباط الماضي مشاورات مع القادة الروحيين للطوائف اللبنانية الست الرئيسة واشار مصدر رسمي في الكويت الى ان هذه الاجتماعات توصلت الى وضع قاعدة مشتركة كفيلة بايجاد صيغة لحل الازمة اللبنانية .

■ معلومات جديدة ■

هيس لم ينتحر !

■ لندن/رويتر : قال برنامج تلفزيوني بريطاني انه كشف دليلا يشير الى ان رودولف هيس نائب الزعيم النازي ادولف هتلر قتل في سجن شبانداو في برلين عام ١٩٨٧ ولم ينتحر .

وكانت الشرطة الحربية البريطانية قد توصلت الى هيس السجين الوحيد في شبانداو منذ عام ١٩٦٣ شنق نفسه بسلك كهربي .

وقالت متحدثة باسم الشرطة البريطانية ان السلطات تحقق في مزاعم بانه قتل ولكنها لم تذكر تفاصيل اخرى .

ولكن السيد عبدالله ميلهوي - وهو ممرض تونسي المولد كان يرعى هيس منذ عام ١٩٨٢ ووصل مكان الحادث بعد ٤٠ دقيقة من مصرعه قال لبرنامج (اخبار المساء) ان هيس كان ضعيفا لدرجة انه لايستطيع قتل نفسه .

وقال ايضا « ان يديه كانتا عاجزتين لاصابته بالتهاب المفاصل . ولم يكن يستطيع عقد رباط الحذاء

■ توجيه تحذير لمثيري الشغب

الجيش ينتشر في اقليم كوسوفو اليوغسلافي

■ بلغراد/رويتر : اعرب الزعيم الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش عن عزمه على اتخاذ اجراء انتقامي ضد الاضطرابات الالبانية العرقية في الوقت الذي توجهت فيه اعداد اكبر من الدبابات الى اقليم كوسوفو في جنوب يوغوسلافيا .

واندفع نصف مليون من مواطني الصرب الى شوارع بلغراد امس الاول ونظموا احتجاجا امام البرلمان ردا على اضراب عام في كوسوفو ادى الى استقالة ثلاثة من السياسيين الالبان المؤيدين للصرب يوم الاثنين الماضي .

وقال السيد ميلوسيفيتش للجموع التي احتشدت امام البرلمان (ان جميع من حرضوا الجماهير سيعتقلون ويعاقبون) .

وفي الوقت الذي تظاهر فيه الصربيون في العاصمة ومناطق اخرى شاهد مراسل رويتر دبابات وقوات اخرى تدخل كوسوفو حيث فرضت حالة طوارىء جزئية .

وانتشرت اعداد كبيرة من قوات الجيش وشرطة مكافحة الشغب في الاقليم وشرعت في تولي السيطرة على منشات صناعية .



صورة وحدث ■ واشنطن/رويتر : الرئيس الامريكي جورج بوش يتحدث للصحفيين الذين رافقوه في رحلة عودته الى واشنطن من طوكيو وبكين وسيئول .

الانتصار الذي يلد انتصارات

■ مطاع صفدي ■

الشعب المنتصر هو الخليق بالحرية التي عززت فعالية النصر واوصلته الى نتائجه الباهرة . وهي في عصر السلام تستطيع ان تنشيء العدالة السياسية على قاعدة القوة الوطنية ومناعة الاجماع في الولاء الحقيقي للافكار والرموز التي كوّنت مؤونة الحرب الاولى ثم اسست مداميك الصمود وصولا الى تتويج الانتصار .

ان مشروع النهضة العربية المختلفة يدخل من بوابة الاقتدار ، يعبر الفواصل الصعبة من مراحل التصور والتامل المثالي الى واقع التفعيل والتاسيس على ارض الوطن الطيبة وبسواعد ابطال الحرب انفسهم . المدعوين الى ان يكونوا هم ابطال السلام والبناء الحضاري الجديد المختلف . فالشعب المقتدر على صيانة حريته ووجوده ككل في وجه أرهب بربريات القرن العشرين هو نفسه المقتدر على ترجمة هذا النوع المتفوق من الحرية الجماعية الى حرية كل مواطن ، والى جعله الأمين والمؤتمن على ممارسة الراي الموضوعي ، وتكوين التنوع الفكري والسياسي في اطار وحدة المشروع النهضوي المختلف . كما كانت الحرب العادلة حرب الصمود والدفاع عن وطن الأمة وشرف تاريخها ماضيا ومستقبلا محتاجة الى كل ساعد وعزم في مجتمعها كذلك فان النضال النهضوي بعد الحرب سيكون محتاجا الى عقل كل فرد الى جانب الساعد والعزم .

والمهم ان الطليعة الأمينة على روح شعبها والمتحسسة دائما بادق اهتزازات هذه الروح تستشعر الطموحات وتستبق الى شق الدروب وتعبيدها امامها . هكذا تاتي الديمقراطية الموسعة ثمرة لنصر الشعب ونمو الوعي الشعبي بمعاناة النصر واكلافه المادية والحضارية الاستثنائية . وحتى يستمر النصر ويترجم ذاته من مرحلة الى اخرى فانه يضفي قوته ومكتسباته على قوة التغيير الذاتية . فيغدو بذلك ليس حادثا عابرا ولا نتيجة طارئة ولا مجرد نصر عسكري باهر بل يغدو هو الديمقراطية المنتصرة في عصر اعادة توزيع القيم الفردية بحسب مزايا الفرد المبينة واستحقاقاته المشروعة . ويصير هو القانون الموضوعي المنتصر في عصر اعادة بناء العلاقات الاجتماعية على اساس الشفافية في تقعيد الحقوق والواجبات ، وتحديد مسؤوليات الافراد والفئات والمؤسسات تجاه بعضها .

النصر لم يات الا عندما تساوى الجميع في التضحية والشهادة . فالبطولة اثبتت عدالتها لانها جمعت بين عمق الالتزام باشرف حقوق الانسان الذي هو حق الدفاع عن النفس وبين نبالة الدفاع عن التقدم وكرامة النفس البشرية وحقها في اختيار طريق حريتها وحضارتها فلقد كان من ابرز واول معاني تلك الحرب انها كانت حرب الظلامية على التقدم ، والتصحير على الحضارة . والظلم الجماعية المؤدلج على حرية العقل ، وطموح الانسان للعدل والسعادة . ولم يتم خسران تلك الحرب عند مخططيها ومنفذيها الا لأن قيم التقدم والحرية والعدالة اثبتت انها يمكنها عندما تنتظم وفق ارادة الوعي والتصميم ان تنقلب الى قوى عصرية عقلانية قادرة على حسم الصراع مع البربرية والظلامية .

فالمجتمع الذي حقق طليعته في الدفاع عن امته العربية وصيانة هويتها التاريخية وانقاذ مستقبلها الحضاري الحر . المجتمع الذي اسس اول نصر في تاريخ العرب المعاصر ، مدعو الى تحقيق طليعته كذلك بالنسبة لأمته الكبرى في ميادين بناء النموذج وترجمة الاقتدار العسكري الى اصوله المدنية والسياسية التي كونته ، وتحويل هذه الاصول الكامنة في النفوس الى شرائع تنظم توليد وتطبيق مبدأ الاقتدار وابداع الانسان الفرد العربي الديمقراطي الحر الذي هو بطل الابطال جميعا في الحساب الحضاري الاخير .

في تجربة الحرب انتقلت الطليعة من مكانها الامامي المتقدم وحلت في زمان المجتمع وبنيته الكلية . فما ان انتهت الحرب حتى صارت الطليعة هي كل الشعب المقاتل الصامد . والآن يحين الوقت كي ما يغدو بالنسبة لأمته العربية هو طليعتها كما هو في الحرب هو في السلم . والسلم والسلام بناء اصلاً . وليس البانون إلاهم الاحرار دائما . فليس ثمة تجربة ديمقراطية لدى شعب في التاريخ الا وهي مرتبطة بمشروع نهضوي ومنبثقة عن معانيه والتزاماته تجاه القيم التي حددها لنفسه بارادته الحرة الواعية .

وليس كالعراق الآن يخترقه شمم الحرية من اقصاه الى اقصاه . فماذا يفعل العراق بها ان لم يصنّعها كعادته في شرعة ديمقراطية طليعية هي كذلك بالنسبة لذاته ولأمته الكبرى من حوله .

■ حينما يتفق الاضداد الكبار ، لابد من ان ينعكس هذا الاتفاق على الحلفاء الاساسيين والثانويين لكل منهما .

وهذا مبدا عام في الحياة العامة ، لكنه يبرز خصوصا في الجانب السياسي منها بشكليه الداخلي والخارجي ، وبقدر مايتعلق الامر بالجانب الخارجي ، الذي نقصد به هنا الدولي ، سنتناول الوفاق الدولي الجديد بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي واثره على اوربا بجهتيها (الشرقية والغربية) .

فبالاضافة الى ان الوفاق بين الدولتين العظميين اسفر عن نتائج مباشرة ، منها تخفيف حدة التوتر العالمي وازالة عدد من الاسلحة المدمرة للبشرية من قبل الطرفين ، كانت لهذا الاتفاق ايضا نتائج اخرى ، منها ، الاتفاق على ايجاد الحلول لبعض النزاعات الاقليمية .

وان هذا الوفاق فسح المجال امام الزعيم السوفيتي غوربا تشوف لاقامة سياسته (البيريسترويكا) اعادة تنظيم او تحديث المجتمع الاشتراكي - كذلك اعلانه من جانب واحد عن تخفيض (١٠٪) من القوات السوفيتية المتمركزة في اوربا واسيا ، مثلما جاء ذلك في الخطاب الذي القاه في الامم المتحدة بتاريخ ٨ كانون الاول ١٩٨٨ .

اضافة الى ان الوفاق الامريكي - السوفيتي مهد لمعطيات جديدة للتعاون بين جهتي اوربا الغربية والشرقية (دول السوق الاوربية المشتركة CEE ودول اوربا الشرقية (COMECON) فلقد شهد عام ١٩٨٨ وبالضبط في الخامس والعشرين من حزيران اقامة العلاقات الرسمية بين المجموعتين .

فهذا الاعتراف الدبلوماسي المتبادل بين المجموعتين وضع حدا لفترة طويلة من الترقب والحذر والتردد في التقارب . فقد شهدت المدة الزمنية الممتدة من ١٩٧٣ لغاية ١٩٧٩ مفاوضات بين المجموعتين من اجل عقد اتفاقية بينهما ، الا ان هذه المفاوضات تعثرت بسبب الاختلاف واصرار كل منهما على وجهة نظره . فدول الكوميكون ترغب في عقد الاتفاقية بين المجموعتين ، في حين ان السوق الاوربية المشتركة ترفض ذلك وتفضل عقد اتفاقات منفردة مع دول اوربا الشرقية ، لكونها ترى ان الاتحاد السوفيتي مهيمن على هذه المنظمة الشرقية .

ثم جاء العام ١٩٧٩ ليشهد التدخل السوفيتي في افغانستان ، هذا التدخل الذي كان السبب في انهيار الاتصالات بين المجموعتين الاوربيتين . بل ان ذلك دفع حلف شمال الاطلسي الذي تنتمي اليه دول السوق الاوربية المشتركة الى نشر (١٠٨) صاروخ (برشنغ/٢) و(٤٦٤) صاروخ كروز في اوربا الغربية ، هادفا من ذلك الوصول الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي لتحديد الصواريخ المتوسطة المدى .

ان هذا الاجراء لحلف شمال الاطلسي شكل خيبة امل للمحاولات الدبلوماسية بين السوقين الاوربيتين .

كما ان ما اعلن في الخامس والعشرين من حزيران ١٩٨٨ يمثل اعترافا متقابلا لاشكال التبادل والتعاون الذي سيجري بين الطرفين/وتحدد بتبادل المعلومات ، والتعاون البيئي والنقل ، والتعاون في عدد من مجالات البحث العلمي ، والطبي منها بالاخص . اما في مايتعلق بالتبادل التجاري ، فيجب ان يكون محكوما باتفاقات ثنائية بين السوق الاوربية المشتركة ومجموعة الدول الشرقية (الكوميكون) اذ لم تكن هناك اتفاقية من قبل الا مع رومانيا .

وفي الثلاثين من حزيران ١٩٨٨ ، اي بعد خمسة ايام من الاعلان ، تم وضع حد للمفاوضات بين هنغاريا ومجموعة السوق المشتركة ، والتي دامت خمس سنوات ، حيث تم التوصل - بالاحرف الاولى - الى اتفاقية تجارية شاملة ، وصفت بانها غير مالوفة من حيث شموليتها في العلاقات بين دول اوربا الشرقية والسوق المشتركة ، لكونها تناولت ثلاثة اسس رئيسة هي : منح هنغاريا - الدولة الاكثر رعاية - الابطال التدريجي لجميع سلسلة القيود المتعلقة بتحديد دخول المنتجات الهنغارية الى السوق الاوربية المشتركة والعمل على تنفيذ تعاون اقتصادي وبالاخص الزراعي منه والسياحي .

وبعد اربعة شهور وفي ١٩ تشرين الاول من العام نفسه ، جاء دور جيكوسلوفاكيا لتوقع بالاحرف الاولى ايضا اتفاقية مع دول السوق الاوربية المشتركة ، على الرغم من انها ليست بحجم الاتفاقية مع هنغاريا ، لكنها ليست اقل اهمية .

كما انه في بداية شهر تشرين الاول ايضا من العام نفسه بدات المباحثات بين الدولة قائدة المعسكر الاشتراكي وهي الاتحاد السوفيتي وبين السوق الاوربية المشتركة ، من اجل التوصل الى توقيع اتفاقية تجارة وتعاون .

كذلك دأبت رومانيا هي الاخرى لعقد اتفاقية جديدة مع هذه السوق ، كاتفاقية السوق مع هنغاريا ، لكن ذلك لم يحصل ، لان النظام الروماني اصبح اقل قبولا من لدن دول السوق الغربية من ذي قبل ، بعد ان كانت لرومانيا الافضلية من قبل هذه المجموعة ومنذ عام ١٩٨٠ .

وهناك ايضا مباحثات بين بولونيا والمانيا الديمقراطية والسوق الاوربية المشتركة لغرض التوصل الى اتفاقيتي تعاون .

وباختصار ان جميع دول الكوميكون طلبت اقامة علاقات تعاون مع السوق الاوربية المشتركة .

ويكفي هنا ان نقول ايضا ، ان الاتحاد السوفيتي وقع عدداً من الاتفاقيات مع الدول الغربية اثناء زيارة زعماء هذه الدول لموسكو . ففي خريف العام الماضي تم التوقيع مع رئيس الوزراء الايطالي (دي ميتا) على عقد بمبلغ (٤,٧) مليار فرنك فرنسي ومع مستشار المانيا الغربية هلموت كول على عقد بمبلغ (٩,٦) مليار فرنك فرنسي ، ومع الرئيس الفرنسي ميتران على عقد بمبلغ (١٢,٤) مليار فرنسي .

ان هذا المستوى من التعاون بين المجموعتين الاوربيتين كان وراءه الوفاق الجديد بين الدولتين العظمتين لان اتفاق واشنطن بين غوربا تشيف وريغان ابعد الخطر عن المجموعتين الاوربيتين بعد تخفيض تسلحهما الصاروخي في المنطقة بعدد (٢٦١١) صاروخا (٨٥٩ صاروخا امريكيا متوسط المدى ، مقابل ١٧٥٢ صاروخا سوفيتيا متوسط المدى ايضا) .

كما ان اعلان الزعيم السوفيتي غوربا تشوف من على منبر الامم المتحدة الذي سيسهم في زيادة التعاون بين المجموعتين الاوربيتين والقاضي بتخفيض القوات السوفيتية المنتشرة في اوربا واسيا بمعدل (١٠٪) سيتم خلال عامين ، وهذه النسبة من التخفيض تشمل (نصف مليون) عسكري ، تتمثل في سحب (٦) فرق مدرعة متمركزة في المانيا الديمقراطية وجيكوسلوفاكيا وهنغاريا ، كذلك سحب عشرة الاف دبابة وعجلة من دول اوربا الشرقية بما فيها الاراضي الغربية للاتحاد السوفيتي ، كذلك سحب (٨٥٠٠) مدفع و(٨٥٠) طائرة مقاتلة .

كما ان مبادرة الزعيم السوفيتي هذه ستجعله يقف على ارضية صلبة في مفاوضات نزع السلاح القادمة ، الاولى المتمثلة في مؤتمر الامن والتعاون الاوربي ، والثانية في مفاوضات حلفي الاطلسي ووارشو .

من هذا كله نستنتج ان الوفاق الدولي بصورته الجديدة جعل اوربا تبدا بطي صفحة تمثلت بتوتر العلاقات والصراع بين شطريها ، لتبدا باخرى جديدة تتمثل في التعاون بينهما .

فاوربا التي كانت بالامس ساحة محتملة لصراع الدولتين العظمتين ، وعرضة لتلقي اول ضربة مدمرة ، هل ستكون قادرة على استثمار افضل لما توافر لها من فرص التقارب والتعايش السلمي . وان تقلب بحق من الصراع تعاونا . لينعكس ذلك فيما بعد على العالم اجمع .

ان عالم السياسة فعلا عالم متغير ، ولايوجد فيه من الثبات غير المثل القائل في السياسة لاتوجد صداقات دائمة ولا عداوات دائمة وانما توجد مصالح دائمة ..

مع الاحداث

صناعة الحدث التاريخي

■ صالح سليمان ■

حين يغتني الفكر القيادي بالنقاء والاخلاص والجراة الحكيمة ، فيغطي المسؤولية الوطنية والقومية لقيادة امته تغطية كفوءة شاملة .. يكون عطاؤه ، حتما ، في سياق صناعة الحدث التاريخي ، وليس انتظار وقوع هذا الحدث .. ثم التعامل معه سلبا او ايجابا ..

وفي العراق العظيم ، تصنع القيادة الحكيمة احداث تاريخنا ، سواء في الساحة العراقية ، او خروجا الى ساحات الاقطار الشقيقة ، وفي المنطقة .. وقد توالت هذه الاحداث بعد تسلم حزب البعث العربي الاشتراكي ، والرئيس القائد صدام حسين ، بدءا من بناء الوحدة الوطنية وتاميم نفط العراقيين ، الى الدفاع عن وطن العراقيين والعرب ضد الغزو الايراني ، وتحقيق النصر المكتمل الجوانب ، عسكريا وسياسيا واقتصاديا .

وخلال ستة اشهر من اعلان هزيمة العدوان الايراني ، ووقف القتال على جبهات الحرب ، كانت قيادتنا الوطنية التاريخية ، تعد في اطار التعاون مع قيادات الاقطار العربية الاخرى لاحداث عربية اخرى يستحثها تاريخ امتنا . لتكون اساس المستقبل العربي الجديد ، الذي ياتي النصر العراقي لبنته الاولى ..

وهكذا .. كان الاعلان عن ميلاد مجلس التعاون العربي المكوّن من العراق والاردن ومصر واليمن ، ليكون احد تنظيمات الامة العربية على طريق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء به ، والارتقاء بها تدريجيا ، وفق الظروف والامكانات والخبرات لتحقيق التكامل الاقتصادي ، في مختلف مجالاته .. وصولا الى تعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوثق الروابط العربية ..

وحين يكون الفكر القيادي الوطني والقومي ، بهذا الغنى ، الذي يشمل الحدث الداخلي في قطرنا ، في اطار البناء والتنمية بعد حرب دامية استمرت طوال ثماني سنوات ، وما يستحقه مثل هذا الحدث من جهد متواصل متميز من دون ان يتعطل عطاؤه للحدث القومي ، فان كل يوم من ايام امتنا العربية يشهد مأثرة من مآثر هذا الفكر القيادي التاريخي .

وقد تأكد ذلك في الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، الذي رأسه القائد صدام حسين ، صباح يوم الأحد الماضي ، وتناول عددا من القضايا العربية كان ابرزها موضوع عقد اتفاقية بين الدول العربية ، ولاسيما دول مجلس التعاون العربي تقضي الى الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية وايقاف الانشطة الاستخبارية والامنية بينها وكذلك الامتناع عن استخدام القوات المسلحة في المشاكل التي تحدث بين الدول العربية باتجاه المبادىء التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه الافتتاحي لاجتماع القمة لدول مجلس التعاون العربي يوم السادس عشر من شباط ..

هذه مأثرة ، جديدة سبّاقة ايضا ، من نوع الاعلان القومي الذي اصدره الرئيس القائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠ .. تاخذ طريقها في هذا الزمن العربي الجديد .. الذي بدات بشائره مع بيان البيانات الذي اصدرته القيادة العراقية في ١٩٨٨/٨/٨ . معلنا تطهير الارض العراقية ، تطهيرا كاملا من الاقدام الايرانية الغازية .

انه الزمن العربي الجديد ، يقوده الفكر القيادي المفعم بالنقاء والاخلاص والجراة الحكيمة في قطرنا .. وفي اطار المسؤولية الوطنية والقومية . لقيادة تاريخ امتنا الذي يطل علينا هذه الايام ...

■ قالت الصحافة العالمية ■

النرويج : انفراج الأزمة الاقتصادية

بعد فترة من الركود ومن التقشف السياسي المؤلم تفاءل صانعو القرارات الاقتصادية خيرا للمرة الاولى ، بعد ازمة اسعار النفط (الانخفاض الذي واجهته في اواسط الستينات) .

وقد بدا ذلك جليا في تصريحات حاكم البنك المركزي (تشارل بيرغو) الذي تنبا قبل اقل من عام تنبؤات اقتصادية سيئة موبخا الحكومة على اهمالها في حل المشكلة بينما اعلن الان « ان الاقتصاد في طريق الشفاء وبسرعة لم يسبق لها مثيل ممتدحا طريقة الحكومة في معالجة الازمة » .

هناك العديد من الاسباب وراء التحسن الحالي ، فالحساب الجاري للميزان الخارجي قد يتحسن هذا العام اذا بقيت اسعار النفط على ما هي عليه ولم تنخفض كانخفاضها المؤقت في العام الماضي البالغ (١٣ر٥) مليار كرونة نرويجية (١ر١٤ مليار جنيه استرليني تقريبا) مقارنة بعجز عام ١٩٨٦ البالغ (٤١ر٤) مليار كرونة او ما يعادل (٨٪) من الانتاج القومي الاجمالي ، الأمر الذي يثبت نجاح سياسة الحكومة للاسعار والدخول المعلنة في آذار الماضي .

فقد ارتفعت الاجور بمقدار (٥ر٥٪) في غضون السنة الماضية ، وشهد القطاع العام زيادة قدرها (٥ر٣٪) . وعلى الرغم من ارتفاع الاسعار بنسبة (٧ر٦٪) في ١٩٨٨ لم تشهد مؤشرات الاسعار اي ارتفاع في الاشهر القليلة الماضية .

من جانب آخر ، لا يخشى المعنيون حدوث اي ارتفاع مفاجيء بالاجور بانتهاء الميزانية الحالية في الشهر المقبل . فالاتحادات التجارية والعمالية مستعدة لمناقشة اتفاقية لزيادة الاجور لما بين (٣٪) و(٤٪) من دون الحاجة لتدخل الحكومة .

فبعد تدهور السنوات الاخيرة بدات معدلات المعيشة بالتصاعد وانخفضت الواردات بنسبة تقارب (٤ر٦٪) ما بين ٨٥-٨٧ وبنسبة (٤ر١٪) في العام الماضي وبنسبة (٣ر٠٪) هذا العام .

يقول بيرغو : « الحاجة للتقييد وضبط النفس مفهومة تماما لاغلب الناس والجميع مستعدون للتضحية . كنا نعيش مستويات معيشية عالية وكان لابد من رجوع الامور لنصابها » .

اما بالنسبة للانتاجية فقد زادت بنسبة (٤٪) في العام الماضي . وفي عام ١٩٨٦ ارتفعت كلفة الوحدة العاملة الواحدة بنسبة (٨ر١٠٪) اما الآن فلاتتجاوز الزيادة سوى (٥ر١٪) في السنة ، اي ان نسبة التحسن هي (١٪) في الاقل في قدرة النرويج التنافسية .

تتنبأ الاوساط المالية زيادة في النمو مقدارها (٩ر١٪) في هذا العام التي وان كانت اقل من معدلات غرب اوربا إلا انها تعد تحسنا ملحوظا بعد جمود السنتين الماضيتين .

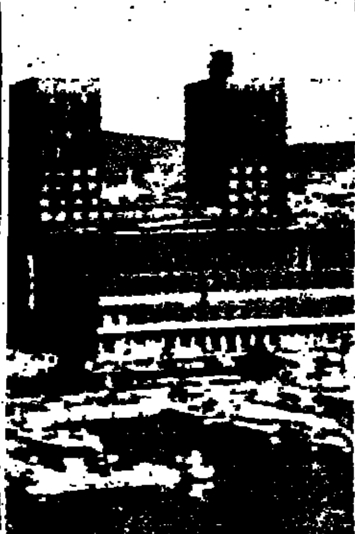
اما على صعيد الصادرات غير النفطية للصناعات التقليدية مثل صهر الالمنيوم وصنع العجين الورقي والورق فقد شهدت تطورا لم يسبق له مثيل بزيادة في الصادرات مقدارها (٢٠٪) في العام الماضي . وفي الوقت نفسه انخفضت الواردات بنسبة (٣٠٪) بالقيمة و(٦٪) بالحجم في عام ١٩٨٨ . ومن المتوقع انخفاضها بدرجة يسيرة هذا العام .

وشهدت اسواق العملات تطورا كبيرا مع قوة ملحوظة (للكرونة) في مواجهة ما قيل اعتباطا عن تخفيض قيمتها في تشرين الثاني الماضي ، وهذا يعني عودة الثقة بالاقتصاد .

فضلا عن ذلك يشعر بنك النرويج بالثقة إزاء خفض معدل القروض للبنوك من (٨ر١٣٪) الى (١١٪) في الاشهر التسعة الاخيرة .

فقد انخفض الاختلاف في معدلات القروض القصيرة الأمد ما بين النرويج ومنافسيها التجاريين من (٧٪) في بداية العام الماضي الى (٣٪) فقط ، وهذا اوطا معدل منذ اربع سنوات ، اما معدلات الاسواق المالية فهي في اوطا مستوى منذ عام ١٩٨١ .

إلا ان هناك مشكلة البطالة ، إذ قد تبدو نسبة (٤٪) ضئيلة عند مقارنتها بمعدلات اوربا الغربية البالغة (١٠٪) لكنها اعلى نسبة في النرويج منذ فترة كساد ما قبل الحرب ، وتم اعتبارها ازمة في اوسلو .





ومن المتوقع ان تعلن رئيسة الوزراء العمالية (غروهارلم برنتلاند) ، التي ستدخل الانتخابات العامة في شهر ايلول المقبل ، عن مجموعة كبيرة من الاجراءات التي ستخلق وظائف شاغرة في مؤتمر الحزب العمالي في آذار .

لكنها اوضحت انه لن يتم التخلي نهائيا عن السياسات التقشفية وذكرت للبرلمان (علينا ان لا ننفذ الاجراءات التي قد تقوض النتائج الايجابية التي حققناها في ما يخص التضخم والكلفة) .

ولم يتضح بعد ان كانت سياستها ستضمن فوز حزب العمل في ايلول المقبل . لكن في الاقل للسيدة (برنتلاند) سيجل اقتصادها له بعض المصداقية في العالم الخارجي ناهيك عن المصوتين النرويجيين .

■ ترجمة : سوسن القيسي

الأهمية (الستراتيجية) لمجلس التعاون العربي

■ اللواء الركن علاء الدين حسين مكي خماس ■

■ علم :

١– في يوم ١٦ شباط ١٩٨٩ ، هذا اليوم التاريخي العظيم تم التوقيع في بغداد على اتفاقية إقامة مجلس التعاون العربي بين كل من الاردن ومصر واليمن والعراق ، وتوّجت بذلك جهود استمرت لفترة ليست بالقصيرة بذلت بصمت من قبل قادة هذه الاقطار ، في سبيل إقامة هذا التجمع الذي هو خطوة مهمة نحو هدف الامة العربية نحو تحقيق وحدتها . وهي خطوة وان كانت هادئة كما يظهر منها ، إلا انها ايضا خطوة عملية قابلة للتطبيق ، كما بيّن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في خطابه الذي القاه في اجتماع القمة الاول لرؤساء دول المجلس المنعقد في بغداد في اليوم المذكور ، حيث اوضح سيادته انه واشقاءه المجتمعين ومن يعاونهم ارادوا لخطواتهم ان تكون عملية وواقعية منبثقة من رحم تجارب امتنا .

٢– وهكذا تم اعتماد الجانب الاقتصادي كاساس لهذا التجمع لكي يكون أساس البناء صحيحا ، اعتبارا من خطوات البداية ، لان المنطق يتطلب ان يبدأ البناء من السفوح وصولاً الى القمة وليس العكس كما حدث في التجارب الوحدوية السابقة . ولقد تم اختيار الجانب الاقتصادي كمدخل للبناء لان قوانين الاقتدار تشير الى اهمية العامل الاقتصادي ضمن مجموعة العوامل المكونة للستراتيجية لتحقيق الاهداف السياسية .

ولقد جاءت في ديباجة اتفاقية انشاء المجلس اشارات واضحة للامن القومي العربي ، حيث جاء فيها « ولان هذا الاتجاه الواقعي البناء ينسجم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة الرامية الى خلق تجمعات اقتصادية توفر للدول المنتمية اليها ظروفا افضل لحماية مصالحها وتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي فيها . وايمانا بان التعاون بين الدول العربية في هذه الميادين يكتسب اهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرّض لها الامن القومي العربي ومايزال . وهي تهديدات ذات طبيعة امنية وسياسية واقتصادية وحضارية . وانطلاقا من حقيقة ان سيادة الامن والسلام والاستقرار في المنطقة باسرها تتطلب تعزيز الوعي العربي بوحدة الامن القومي ووحدة متطلباته وشروطه وترسيخه بالتعاون العملي والتنسيق والتضامن » .

٣– وهكذا نرى ان الغاية النهائية من انشاء مجلس التعاون العربي انما هي غاية شوقية (ستراتيجية) غايتها تحقيق الامن القومي للدول المنضمة اليه ، وما اعتماد العامل الاقتصادي إلا الخطوة الاولى في ذلك باعتبار ان هذا العامل يشكل عاملاً مهما واساسيا ، لعوامل القدرة الاخرى التي تتكون منها قوة الأمم . وهنا يجدر بالذكر ان للامن القومي عوامل مؤثرة عليه هي عوامل داخلية واخرى خارجية . فمن ضمن العوامل الخارجية المؤثرة على الامن القومي نجد العوامل الاقتصادية والسياسية و(الستراتيجية) و(الايديولوجية) . اما من العوامل الداخلية فلنا نجد العوامل الامنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية . وهكذا نرى وجود العوامل السياسية والاقتصادية في الجانبين الداخلي والخارجي وهي تؤثر بدورها في العوامل (الستراتيجية) .

كما ان للعامل الجغرافي تأثيراً كبيراً على الجوانب (الستراتيجية) وعلى شكل الصراع كما هو معروف . فما التأثيرات ؟ وما انعكاساتها على مجلس التعاون العربي ؟

٤– الغاية : تلمس جوانب الاهمية (الستراتيجية) لمجلس التعاون العربي من خلال ايضاح العلاقة بين العوامل الاقتصادية و(الستراتيجية) وتأثير الجغرافية على الحرب وانعكاسات ذلك على مجلس التعاون وامكاناته .

■ الاقتصاد والسياسة

٥– من المعلوم ان للمشروع السياسي لاي كيان او تنظيم سياسي او دولة او تجمع دولي يعبر عن الاهداف العامة التي يتطلب تحقيقها من اجل ادراك غاية ذلك المشروع السياسي . وتدعى هذه الاهداف عادة بالأهداف السياسية العامة ، وهي تشمل مجموع المبادىء والقواعد والاتجاهات التي تهدف الى تحقيق الاهداف الرئيسة المحددة من قبل القيادة السياسية (مجمل المهمات الوطنية والقومية) وتترجمها الى اهداف عامة ومناهج لتنفيذها . وتنفذ السياسة العامة عادة من جانب الاجهزة التنفيذية للكيان السياسي ، بسياسات تخصيصية مثل السياسة الاقتصادية والسياسة الثقافية والسياسة العسكرية .. الخ .

■ السياسة و(الستراتيجية) :

٦– ان السياسة بمعناها الوارد سابقا والتي تعني ايضا (النهج) لا يمكن ان تنفذ تلقائيا ، لانها عبارة عن اهداف او غايات فقط .

واذا ما اريد تحقيقها لابد من وجود خطة لذلك . ولقد اصطلح على تسمية هذه الخطة بالسَوق (الستراتيجية) . وهكذا نجد أن السياسة العامة تنفذ من خلال الستراتيجية العامة (السَوق العام) ويطلق عليها احيانا الستراتيجية القومية الشاملة ، ويقصد بها فن وعلم استخدام قدرات الامة كلها من أجل تحقيق أهداف السياسة العامة التي مثلما سبق ورأينا ، تنقسم الى سياسات تخصصية ، إذ ان مكونات الستراتيجية العامة ستناظر مكونات السياسة العامة ، اي اننا نجد ستراتيجية اقتصادية ، وستراتيجية دبلوماسية ، وستراتيجية ثقافية ... الخ .

٧– فاذا اعتبرنا في العلاقة المشار اليها أعلاه السياسة بمثابة القاسم او العامل المشترك ، لرأينا تأثير الاقتصاد في (الستراتيجية) وعلاقته بها حيث انهما من مكونات السياسة العامة والستراتيجية العامة .

وهكذا نستنتج أنه كلما تأثر الاقتصاد ، كعامل ، بامر ما ، انعكس هذا التاثير على السياسة العامة ومكوناتها الاخرى ، وعلى الستراتيجية العامة ومكوناتها الاخرى .

فاذا اردنا ان ناخذ مثلاً الستراتيجية العسكرية والستراتيجية الاقتصادية لرأينا العلاقة واضحة بينهما ، حيث يتاثر كل منهما بالآخر ويؤثر به ايجابا او سلبا . فكلما قوي الاقتصاد قويت الستراتيجية العسكرية من حيث امكانات التنفيذ ، باعتبارها تعتمد على الموارد المتيسرة لها ، التي تشكل المجال الحيوي لفعلها وتاثيرها . وينطبق الشيء نفسه على باقي الاقسام الستراتيجية إذ بدون الموارد لا يعود تطبيق الستراتيجية ممكناً .

ومن هنا جاء تقسيم بعض المفكرين للستراتيجية الى قسمين هما : ستراتيجية الموارد وستراتيجية العمل ، وهو امر خارج نطاق مقالنا هذا . ان ما اود الوصول اليه ، ان العامل الاقتصادي له تاثير واضح وقوي بل اساسي على الستراتيجية ، فان كانت الستراتيجية هي الجسد فان الاقتصاد بمثابة الروح منها .

■ مجمل الامكانات الاقتصادية لدول مجلس التعاون العربي :

٨– ويجدر بنا هنا بعد ان رأينا علاقة عامل الاقتصاد بالاهمية الستراتيجية ان نتلمس ولو بشيء من المرور السريع الامكانات الاقتصادية لدول مجلس التعاون العربي .

ان مساحة دول مجلس التعاون العربي تبلغ ما يقرب من (٦٦٩٠٧١) ميلاً مربعا وهذه مساحة كبيرة ، ويبلغ تعداد سكانها (٨٠) مليون نسمة في حين يبلغ مجموع الدخل القومي الاجمالي (ارقام عام ١٩٨٤) بحدود ٦٠–٦٥ مليار دولار . واهم المنتجات الصناعية فيها هي المنسوجات والصناعات الكيمياوية والبتروكيمياوية والنفط وصناعات المواد الغذائية والمواد النباتية والانشائية وصناعات الحديد والصناعات الخشبية باشكالها . ناهيك عن الصناعات الالكترونية والصناعات العسكرية لدى كل من العراق ومصر وصناعة السيارات والجرارات في كليهما . أما اهم المحاصيل الزراعية فهي الحبوب والقطن والبن والخضراوات والفواكه والرز والسكر والتمور ، علاوة على توافر مصادر المياه ممثلة بنهري دجلة والفرات وروافدهما ونهر النيل والموارد المائية الاخرى كمياه الامطار والمياه الجوفية ، علاوة على مصادر الطاقة الاخرى كالنفط والغاز والكهرباء وتوافر المعادن كالفوسفات والكبريت والبوتاس والمنغنيز والحديد لدى دول المجلس .

ان هذه الطاقات والامكانات المادية كلها اذا ما اضيفت اليها الامكانات البشرية المتوافرة لدى دول المجلس من بين الـ (٨٠) مليون المشار لهم بصفة علماء ومثقفين وادباء واختصاصيين ، تجعلنا نتبين ان ثقل العدد السكاني هو ليس في قيمته العددية اذا ما نظرنا اليها باعتبارها قوة عاملة وجيدة ووفيرة يمكنها ان توفر مبالغ كبيرة من الاموال اذا ما احسن استخدامها بدلاً من بذل هذه الأموال الى الجهات الاجنبية المنفذة للمشاريع المختلفة في دول مجلس التعاون . ان هذا كله يوضح لنا ان هناك تكاملاً واضحا وامكانية جيدة لنمو هذا التكامل بشكل (ستراتيجي) بحيث يتحقق الاكتفاء الذاتي لدول مجلس التعاون .

ولنتوقف قليلاً امام هذه الجملة (الاكتفاء الذاتي) انها لوحدها تعد قيمة ستراتيجية كبرى لاية دولة او تنظيم سياسي لانها سوف تؤدي في المقام الاول الى تخليصه من الضغوط الاجنبية السياسية وغيرها ، التي تاتي مع اي شكل من اشكال المعونة الأجنبية ، حتى ان كانت ثقافية ، والتي لابد حينذاك من اتخاذ الاجراءات لتجنبها ، او في الاقل للتقليل من تاثيرها . لذا فالاكتفاء الذاتي من هذه الزاوية ، يعد بحد ذاته مزية كبرى ، فاذا ما اردنا ان ننظر الى الاكتفاء الذاتي في زمن الازمات والصراعات ، لامكننا ان ندرك قيمته المضافة بل المضاعفة مرات عدة ، من حيث انها تؤدي الى امكان اتباع ستراتيجيات مستقلة عن الضغوط الاجنبية ، ومتأثرة بالعوامل ذات العلاقة بمصلحة الكيان السياسي المعني نفسه لا غيره .

فاذا ما اضفنا الى هذه العوامل كلها عامل القوة المشترك الآخر ، الا وهو عامل العمق التاريخي للامة العربية وعامل عمقها الحضاري الذي تمتد فيه جذور نهضتها المعاصرة ، لرأينا كم هي إذن عوامل القوة المشتركة والوحدوية بين اقطار ودول المجلس .

■ الجغرافية والستراتيجية والحرب :

٩– نأتي الآن الى التاثير المهم للجغرافية على الستراتيجية العامة والحرب ، وسوف نتناول هذا الموضوع من الناحية الاكاديمية اولاً .

١٠– ان اتقان المهارات الجغرافية يعد امراً ضروريا وملحا عادة للادارة الناجحة لاية حرب إذ ان القائد اذا ما اريد له ان يتفوق على خصمه في المجالات العملياتية او السَوقية عليه ان يكون مُلمّاً بالعوامل الجغرافية وقادراً على استثمار مواردها حيث يكون بمقدور هذه العوامل ايجاد الحلول الملائمة للمعضلات العملياتية والادارية المتعلقة بالحملة المزمع إدارتها او تجنبها . ومن الجدير بالذكر ان نؤكد ان المعضلات السَوقية والعملياتية والتعبوية الاساسية هي ذات طبيعة جغرافية . ولربما كانت القدرة على النقل والتنقل والقضايا الادارية واحدة من اهم هذه العوامل . من هنا جاءت اهمية مواقع اقطار المجلس الجغرافية في امكانية تسهيلات التنقل في ما بينها حيث نرى مجاورة العراق والاردن لبعضهما ووجود امكانية الربط البري مع مصر عن طريق العقبة ، كما نرى تاثير امكانية الارتباط البحري والجوي مع القطر اليمني في هذا المجال واضحة .

١١– ومن الناحية الاخرى فمن المهم التركيز على اهمية العامل الجغرافي على عقل القائد الستراتيجي وامكانية اتخاذه القرار في القتال من عدمه بالاعتماد على معرفته الجيدة بالعوامل (الجيوبولتيكية) . إذ انه على الرغم من ان القرار على كيفية ادارة القتال واسلوبه امر تتحكم به القدرات الفنية والاقتصادية ، لكنه يعد بالضرورة استجابة لامكانات وتحديدات البيئة ، وحالما يتم اتخاذ القرار على القتال فان معضلات الحرب تصبح وبشكل متزايد ذات طبيعة جغرافية . ويكون الجزء الاساسي من القرار هو اين يجب زج القوات في المعركة .

وهنا يظهر اثر العوامل الجغرافية بشكل واضح ، لاسيما من زاوية تاثيرها على حرية العمل المتاحة للقائد السياسي . ان هذه العلاقة تتبلور في مقاييس جغرافية مختلفة بما هو ممكن بمنظور محلي يحد من حرية الاختيار على المستوى العام . ويمكننا ان نميز اربعة اقسام على المقياس المتعلق بانواع القرارات والاعمال ومثلما ياتي :

أ – (محلي) – يتعلق بالقرارات العملياتية والتعبوية التي تشارك بها القطعات العسكرية ، دون مستوى الفرقة .

ب – (عملياتي) – يتعلق بمناورة واسناد القوات الميدانية الرئيسة التي هي عادة بمستوى الفيلق .

ج – (اقليمي) – او (سَوقي محلي) – يتعلق بالانفتاح السَوقي (الستراتيجي) في مسرح الحرب واعتبارات الحملة العسكرية .

د – (عالمي) – وهو المتعلق بقضايا السَوق العام المتاثر باهداف (جيوبولتيكية) واساليب مصممة لانظمة ستراتيجية عالمية .

١٢– ان إقامة مجلس التعاون العربي وضرورة الحفاظ على الامن القومي لاقطاره يحتم على اقطاره ان تفكر ضمن هذا الاطار في اي تفكير مستقبلي لاهمية الموقع الذي تمثله اقليميا وعالميا وفي ضوء التهديدات التي يتعرض لها من هذه المجالات المعروفة .

■ الأهمية الجغرافية الستراتيجية لدول مجلس التعاون العربي :

١٣– ان نظرة واحدة لمواقع اقطار مجلس التعاون العربي على خارطة الوطن العربي اولاً والعالم ثانيا ترينا انها تقع في مركز القلب من الوطن العربي لكنها وفي الوقت نفسه تشكل حزاماً يحيط بهذا القلب ، حيث نراها تحتل الزوايا المهمة في الشمال والشرق والجنوب والغرب . كما انها تضم مناطق ستراتيجية حساسة . فنراها تسيطر على أهم الممرات المائية والمضائق ذات الاهمية الستراتيجية مثل قناة السويس وخليج العقبة ومضيق باب المندب واعالي الخليج العربي .

ان هذا يجعل من البحر الاحمر باكمله ضمن منطقة تاثيرها . والبحر العربي والخليج العربي علاوة على جزء كبير من السواحل الجنوبية للبحر المتوسط المواجهة لاوربا والمتمثلة بالساحل الشمالي لجمهورية مصر العربية . ان هذه المزية لوحدها تتيح امكانات هائلة للقوات البحرية العربية التابعة لاقطار المجلس بالعمل في هذه المناطق الحيوية بشكل مؤثر وفعال من اجل حماية خطوط مواصلاتنا البحرية خلال الأزمات او الصراع والتاثير على خطوط العدو . اما من الناحية البرية فنرى ان اقطار المجلس تضم مساحات واسعة من الاراضي ذات الأهمية الستراتيجية وذات العمق السَوقي الواسع والموارد والتسهيلات الادارية الكبيرة للقطعات التي تعمل هناك ، مما يسهل عليها عملية التنقل والتعاون والعمل في مسارح العمليات المختلفة .

فاذا ما اخذنا بنظر الاعتبار الدول الاجنبية التي تجاور الوطن العربي والدول المكونة للمجلس مثل ايران من الشرق وتركيا من الشمال والكيان الصهيوني الواقع غربا ، لرأينا فيه الاهمية الستراتيجية لهذا الموقع . فاذا ما اضفنا لها القيمة الستراتيجية لموقع اليمن الشمالي ولاسيما وهي تقع في اقصى الزاوية الجنوبية للوطن العربي وهي تقابل اثيوبيا و تقع على خطوط مواصلات البحرية العالمية من خلال باب المندب وكذلك القيمة الستراتيجية لموقع جمهورية مصر العربية لكونها الاقرب الى اوربا تعد اراضيها امتداداً للاراضي العربية في الشمال الافريقي ، ولو تذكرنا التاريخ الحديث لآخر حرب عالمية ، واقصد بها الحرب العالمية الثانية ، وكيف ان الصراع بين الحلفاء ودول المحور قد جرى ولمدة تزيد على السنتين فوق اراضيها ، لادركنا مدى القيمة الستراتيجية لهذا الموقع المهم . فهي ليست قريبة من اوربا فقط ، بل انها تعد بوابة العالم العربي الى افريقيا ايضا ، ومن خلالها يمكن استثمار ثقل افريقيا ووزنها في التاثير في السياسة الدولية وفي اسناد قضايا الامة العربية او دفع الاخطار عنها .

اما من ناحية الخطوط الجوية العالمية للمواصلات فان معظم هذه الخطوط الرابطة بين غرب العالم وشرقه تمر فوق المجال الجوي لدول المجلس بكل ما يحمله ذلك من اهمية وقيمة ستراتيجية .

١٤– يظهر جليا إذن ان الاهمية الستراتيجية لدول مجلس التعاون العربي ناجمة عن امكاناته الاقتصادية وموقعه الجغرافي :

بعد هذا الاستعراض السريع لابد من القول ان هناك عوامل اخرى يمكن للمرء مناقشتها لايضاح جوانب الاهمية الستراتيجية لدول مجلس التعاون العربي ، مثل الامكانات المتاحة لها ، ولاسيما امكاناتها العسكرية . حيث ان دول المجلس تعد اقوى الدول العربية من الناحية العسكرية ، بما تمتاز به جيوشها من حجم كبير وتدريب جيد وتسليح ممتاز وامتلاكها الخبرات القتالية المتميزة ، مما يعطي لدول المجلس قدرة متميزة ومضافة في التاثير في الاحداث وفي الدفاع عن مكاسب ومنجزات دول المجلس والامة العربية وهذا الموضوع خارج نطاق مقالنا هذا وربما عدنا اليه في مقال آخر . إلا ان الاهمية الستراتيجية لدول مجلس التعاون العربي تبقى كبيرة وواضحة ومتميزة .

وكلنا امل ، ونحن على ثقة وطيدة بان فرص النجاح امام المجلس واسعة وكبيرة لانه قد بدا بداية صالحة وصحيحة مع توافر كل عوامل النجاح له

العوامل المؤدية الى نجاح سياسة التصدير

■ سعيد عبود السامرائي ■

اصبح واضحا الآن ان السياسة التصديرية للعراق اخذت تحتل مكانا بارزا في سياسة الدولة الاقتصادية وقد تمثل ذلك في اللجان العديدة والندوات الرسمية التي شكلت لدراسة ومناقشة السبل المؤدية الى تشجيع الصادرات من خلال وضع الحوافز وازالة او تخفيف القيود التي تقف حائلا امام عملية التصدير .

هذه الاهمية للتصدير في سياستنا الاقتصادية نابعة من كونه – اي التصدير – يمثل المكانة التقليدية التي يحتلها لتامين العملات الاجنبية وتحقيق التوازن بين الصادرات والاستيرادات وتقليل العجز في الميزان التجاري . كما ان للتصدير دورا بل ادوارا اخرى مهمة واساسية في تطورنا الاقتصادي ، سواء في عمليات التصنيع والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة انتاجنا ودخلنا القومي او في بناء واقامة علاقات تجارية دولية مستقرة ومتكافئة ، بل كريمة ايضا ، ينتفي منها الغبن والتحكم والاستغلال . ولكن كيف نستطيع ان نضع سياسة تصديرية تستطيع أن تحقق الاهداف المرجوة منها ، اي زيادة الصادرات ؟!

لاشك في ان وضع سياسة تصدير او (استراتيجية) تصدير جديدة يقتضي اولا تحديد العراقيل والمشاكل التي تواجهها عملية التصدير ، والعمل على ازالتها حتى يمكن بالتالي تنفيذ تلك (الستراتيجية) بشكل يساعد على تحقيق الاهداف المرجوة منها .

والمشاكل المذكورة يمكن تحديدها في الآتي :

١– ارتفاع كلفة الانتاج وهذه ناحية تستوجب التدقيق والتعمق للوصول الى اسبابها ، لان اية سوق استهلاكية تستقبل السلع ذات السعر الاقل طالما ان الجودة والاتقان متوافران فيها . واذا فتشنا عن اسباب ارتفاع كلفة الانتاج فاننا نجدها كامنة في نقاط عدة منها :

ارتفاع اسعار المواد الاولية المستوردة من الخارج والداخلة في صنع السلع المنتجة محليا عن اسعارها في البلدان المجاورة . ويمكننا ان نضيف الى ذلك ارتفاع اجور النقل والشحن ومعدلات التامين ، ثم قدم الآلات العاملة في بعض المصانع سواء العائدة منها للقطاع الاشتراكي او للقطاع الخاص ، بحيث ان طاقتها الانتاجية تقل عن تلك التي تقدمها الآلات الحديثة . ومن البديهي ان اسعار كلفة الانتاج تقل كلما ازدادت الطاقة الانتاجية المستقلة .

٢– المشاكل المتعلقة بالمواصفات المطلوبة في السلع المعدة للتصدير : فالسلع الزراعية والصناعية تفترض لتصديرها مواصفات غدت عالمية . وفي مقدمة هذه المواصفات جميع المواصفات التي تتعلق بتجهيز السلعة للتصدير فعلا .

لكن قد تتعلق المواصفات ايضا بمواصفات الانتاج نفسه . فالسلع الغذائية تفتقد كلا من مواصفات الجودة والتعبئة ، والمنتجات الصناعية متخلفة عن التطور الفني الحديث في عالم تقوده ثورة علمية وتقنية .

وعلى العموم فان السلع العراقية المصدرة لاتتوافر فيها المواصفات التي تتميز بها مثيلتها من السلع الاجنبية في الاسواق الخارجية ، وهذا مما يقتضي منا الاهتمام بهذه الناحية وفرض رقابة مشددة على السلع المصدرة للتاكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة . وتوجد في الهند مثلا رقابة اجبارية على الجودة بالنسبة للسلع التي تعتبرها الدولة على جانب من الاهمية قبل شحنها ، وقد انشىء لهذا الغرض (المجلس الهندي للرقابة على الصادرات) .

٣– فقدان التخصص والتنسيق بين كثير من مؤسسات الفرع الانتاجي الواحد ، بينما يساعد التخصص والتنسيق على تلبية حاجات السوق وفق اذواق المستهلكين وتحديث الانتاج بشكل مستمر ، ويقضيان على التزاحم القائم حاليا بين هذه المؤسسات من جهة ، ويوفران زيادة في الانتاج وبالتالي انخفاض سعر الكلفة من جهة اخرى .

٤– كان القطاع الخاص ومايزال يرى ان اسواقه التقليدية تقوم في البلدان المجاورة ، وهذه نظرة ضيقة لايمكن الاكتفاء بها ، لهذا فان من الضروري بذل الجهود الكبيرة لعقد اتفاقات ثنائية مع الدول الصديقة في آسيا وافريقيا والاشتراكية تضمن فيها اسواقا لبضائعنا .

٥– ان اهم مايميز صادراتنا من الناحية النوعية اعتمادها في الدرجة الاولى على المنتجات الزراعية والحيوانية كالخضر والشعير وبعض اصناف الاعشاب والتمور ومنتجات الحبوب والجلود والمصارين ، وعلى عدد محدود جدا من هذه المنتجات التي يفوق انتاجنا منها حاجة الاستهلاك المحلي وامكانيات استيعاب السوق الداخلية منها ، وهذا مايجعلها اكثر تأثرا بتقلبات الاسعار والطلب في الاسواق الخارجية ، واقل مرونة للتجاذب والتكيف مع هذه الاسواق ، واكثر ارتباطا وتبعية لاسواق معينة هي غالبا اسواق البلدان المتقدمة الراسمالية التي تتحكم بمصير هذه الصادرات ، وتفرض عليها الاتجاهات التي تخدم مصالحها وتوفر لها الارباح الطائلة على حساب مصلحة اقتصادنا الوطني ودخلنا القومي .

وهذا مايفسر لنا ايضا انعدام الاستقرار وحدة التذبذبات التي سجلتها صادراتنا في كثير من السنوات الماضية وبعض الخسائر التي تمنى بها .

اذ لو تنوعت هذه المنتجات وازداد عددها مع ارتفاع نسبة المنتجات المصنعة منها التي هي اقل تأثرا بالتقلبات العالمية من حيث الطلب والسعر ، لاستطعنا ان نتجنب تحكم بعض الاسواق الراسمالية واحتكارها لصادراتنا وننفذ الى اسواق اخرى متعددة .

وبعد تحديد عدد من المشكلات التي تواجه الصادرات العراقية ، لابد من وضع سياسة تهدف بالدرجة الاولى الى التغلب على هذه المشاكل وتشجيع المصدرين على تحسين نوعية السلع المصدرة وتنويعها وزيادتها . وهذا مايستدعي ان نعيد النظر كليا بموضوع الصادرات وبالدور المخصص لها في عمليات التنمية ، وان تحدد المنطلقات الجديدة التي يجب ان ننطلق منها ، اذ يجب قبل كل شيء ان ننظر الى الصادرات كعملية متعددة الجوانب والابعاد وذات ارتباط وثيق بالانتاج والاستهلاك وبالدخل القومي وبعملية تطوير الاقتصاد الوطني بشكل عام . ويجب ان نعالجها من خلال هذه الابعاد والجوانب مجتمعة ، لا من خلال جانب واحد منفرد . وبشكل مخطط على الاجال القصيرة والطويلة معا وليس بشكل ارتجالي او بمناسبة بعض الظروف الاقتصادية الطارئة .

وبتعبير موجز يجب ان تلعب الصادرات دورا فعالا ، ديناميكيا ، في عمليات التنمية والتصنيع ، وهذا مايجب ان يترجم ويتبلور في خطة خاصة ترسم للصادرات ، تراعى فيها المبادىء الآتي ذكرها :

١– ان تساهم الصادرات في بناء الاقتصاد الوطني وضمان استقراره ونموه بوتائر حسنة وفي توسيع القاعدة الصناعية وتطوير القوى المنتجة . ويجب الا يقتصر دورها على جلب العملات الاجنبية او تصريف الفائض والمخزون من بعض السلع .

٢– ان يخصص قسم من الانتاج الزراعي والصناعي للتصدير . ويمكن ان تكلف مصانع معينة او مجموعة من المصانع للانتاج من اجل التصدير او التخصص بين هذه المصانع بانتاج سلع معينة تعد للتصدير . بينما تنتج مصانع اخرى للسوق الداخلية وللاستهلاك المحلي من السلع نفسها ، اومن سلع اخرى . وينطبق هذا التخصص بالنسبة لصناعة الاسمنت والسكاير والزيوت النباتية . ويمكن مراعاة المبدأ نفسه في القطاع الزراعي . كأن تخصص منتجات معينة ، المصنعة منها او نصف المصنعة للتصدير ، او تخصص مساحات معينة من الارض لزراعتها بمنتجات تعد للتصدير .

٣– يجب ان تتم هذه العمليات بعد دراسة مسبقة ومستفيضة للاسواق الخارجية تتيح التعرف على الاسعار والمواصفات بحيث يتم تكييف او توجيه الانتاج المعد للتصدير في ضوئها وفق مقتضياتها ولاطول فترة ممكنة ، ضمانا للاستقرار وتجنبا للتقلبات والهزات . ويجب ان تستمر هذه الدراسات متتبعة جميع التطورات والاحتمالات في الاسواق الخارجية .

وهناك ناحية مهمة تتعلق بهذه النقطة ، وهي انه لابد من ظهور الانتاج في الوقت المناسب للتصدير ، ولابد ايضا من اعداد الصادرات للتصدير في الوقت المناسب والا ضاعت فرصة التصدير .

ويصدق هذا بصفة خاصة على الحاصلات الزراعية ، لاسيما تلك القابلة للتلف كالخضر والصادرات الصناعية مثل السلع الكيمياوية التي يمكن ان تشكو من عدم انتظام عرضها الصالح للتصدير ، لذلك يتبع التوقيت المناسب ووضع سياسة ملائمة للتخزين لضمان استمرار تدفق الانتاج لاغراض التصدير .

ويتعلق بانتظام التصدير الحرص على انتظام السوق الخارجية وذلك باحترام التعاقدات الخاصة بالتصدير ، سواء في ما بين المنتج والمصدر او في ما بين المصدر والمستورد الاجنبي ، مما يعني تجنب رفع السعر بعد التعاقد او عدم تنفيذ رصيد التعاقد او تغيير مواعيد او طرق الشحن او تعديل المواصفات المتعاقد عليها .

٤– دعم صندوق دعم التصدير من خلال زيادة موارده المالية بشكل يكفي لتمويل الصادرات المحلية . كما ينبغي في الوقت نفسه تطوير الصندوق بحيث يصبح مؤسسة ذات اثر فعال في تنمية الصادرات المحلية وتوسيعها واكتساب اسواق جديدة للتصدير .

٥– لايمكن انكار ان الصعوبات في وجه التصدير الى السوق الخارجية ، انما تعبر عن التفاوت في النمو بين الاقتصاد العراقي والاقتصاد المتقدم ، وبالتالي يجب ان نتفق على معيار موضوعي لقياس كفاءة التصدير عندنا . فمتى تعد خطة التصدير قد نفذت بنجاح ؟ في الاجابة على هذا السؤال نجد اكثر من معيار فهناك معيار ربحية الصادرات لقياس كفاءتها . وهناك معيار العائد الصافي من النقد الاجنبي .

فبالنسبة لمعيار ربحية الصادرات تقاس كفاءة الصادرات وفاعليتها من حيث ايرادها من عملات اجنبية وسلع بالنسبة لتكاليف الانتاج . فمعيار ربحية الصادرات يقيس كفاءة التصدير بالفائض الايجابي من مقارنة حصيلة بتكاليف انتاجها . انه المعيار العادي لقياس الربح بالفرق بين ثمن البيع وثمن الشراء ، وبالطبع يجري قياس ربحية كل سلعة صدرت .

غير ان العبرة بقياس ربحية مجموع السلع المصدرة ، فهو اذن ادق تعبيرا عن حركة التصدير نفسها بعبارة اخرى يمكن القول بان هناك قانونا للغلة الناجمة عن التصدير . فلابد من الحصول على اكبر ربحية من الصادرات باقل تكلفة في انتاجها . هذا المعيار يؤكد بالطبع ضرورة تحقيق الربح من التصدير ، ويضع الاولوية للسوق الخارجية التي تحدد السلعة التي يمكن تصديرها والتي يجب من البداية انتاجها . كما يبدو خطأ التركيز على انتاج السلع التي تتمتع بميزة طبيعية او اجتماعية من دون النظر الى حاجة السوق العالمية لها . فقد يؤدي مثل هذا التركيز عندئذ الى تعطيل قوى انتاجية او الى انتاج سلع توجه للتخزين لا للتصدير .

وهناك معيار آخر هو معيار العائد الصافي من النقد الاجنبي . وهنا تقاس كفاءة التصدير بمقدار العائد الصافي من النقد الاجنبي الذي تحققه الصادرات . بعبارة اخرى تكون العبرة هنا بقدرة الصادرات على تغطية الواردات . ونظرا لان الصادرات في ظروفنا الحالية لايمكن ان تكفي لتغطية الواردات فان كفاءة التصدير يمكن ان تقاس عندئذ بقدرة الصادرات على ان تغطي الواردات الجارية اي الواردات من سلع استهلاكية ووسيطة .

تلك بعض الاعتبارات المرتبطة بعملية التصدير ونجاحها وهي العملية التي حظيت باهتمام وتركيز خاص في السياسة الاقتصادية باعتبارها احدى المقومات الرئيسة لسياسة مابعد الحرب لبناء اقتصاد عراقي متطور .

المصادر :
١– مجلة الاقتصاد/ الاعداد (٤٨) ، (٥٨) و(٧٣)
٢– التمويل والتنمية/ العدد (٣) ١٩٨٥
٣– الدكتور فؤاد مرسي : التخطيط الراهن للتصدير (دراسة)
٤– منظمة الكات : دراسات مختلفة عن تشجيع التصدير



سفر سريع وتذاكر رخيصة

طائرات المستقبل تطير بك بحرارة ١٩٠٠ درجة مئوية !

لا يتوقف تفكير الانسان ابدا عن ايجاد السبل الاكثر تطورا لزيادة سرعة الآلات التي يستخدمها سواء في الفضاء او الارض .. ومن الابتكارات الحديثة في علم المواد ماطلع علينا بها باحثون في شركة الكترونية امريكية ، وقالوا بانها لو طبقت فسيصبح بالامكان صنع طائرة ركاب ضخمة كتلك المعروفة باسم (الجمبو) باستطاعتها الطيران ثلاثة اضعاف المسافة التي تقطعها الان دون الحاجة الى التوقف .. وبهذه التكنولوجيا الحديثة كما يذهب هؤلاء الباحثون ، قد يصبح بالامكان استخدام الطائرات ذات السرع الفائقة في معظم ميادين السفر دون اقتصار ذلك على رحلات خاصة ذات اسعار عالية كما هو معمول به حاليا .

ويرى عدد من علماء المواد بان هذه (الثورة في السفر الجوي) ستتحقق اذا ما رفعت كفاءة محركات الطائرات عن طريق زيادة حرارة الاحتراق في المحرك النفاث الى درجة عالية غير اعتيادية .

ان درجة حرارة الاحتراق في محركات اليوم لا تزيد عن ١٤٠٠ درجة مئوية . والهدف هنا هو رفعها الى حوالي ١٩٠٠ درجة . ويشير التقنيون الى ان درجة حرارة انصهار الفولاذ كما هو معروف تبلغ ١٥٠٠ درجة مئوية .. غير ان غالبية محركات الطائرات الحديثة تعمل بدرجة حرارة انصهار الفولاذ . وهذا يدل على ان خلائط المواد المعدنية التي تستخدم في صنعها من نوع خاص . والسؤال الذي يرافق ذلك هو كيف سيكون باستطاعة التكنولوجيا ان تهيىء محركات تعمل بحرارة احتراق تزيد ٥٠٠ درجة مئوية على الحرارة التي تعمل بها حاليا ؟

الدراسات التي تجرى بهذا الشان تفضي الى عدة مقترحات وحلول .. ومن هذه المقترحات استخدام انواع مختلفة من الخزف (السيراميك) المقاوم للحرارة ، ولكن هذا المقترح استبعد لان هذه الانواع ماتزال سريعة التهشم ولم يستطع الصناعيون تطوير خواصها بالشكل المطلوب .

ويفكر بعض المهندسين باستخدام اشد الخلائط المعدنية مقاومة للحرارة عن طريق تعزيزها بشبكة من خيوط مصنوعة من مواد فائقة الصلابة .

غير ان علماء المواد لديهم مقترح اخر ، وهو صنع مايسمونه بمواد المعادن المتداخلة ، التي تختلف كثيرا عن الخلائط المعدنية .. ذلك ان تعريف الخليطة هو انها عبارة عن معدن يختلط بمعدن اخر بنسبة اقل ، بحيث تنتشر ذرات المعدن الثاني بين ذرات المعدن الاساس انتشارا عشوائيا وبنسب محدودة تبلغ كمعدل واحد الى عشر ، اي لكل عشر ذرات من المعدن الاساس هناك ذرة واحدة من المعدن الثاني .. ومع ذلك فان فحص اية خليطة من هذا النوع تدلنا على ان هذه النسبة غير ثابتة في كامل الخليطة ، فهي تتفاوت هنا وهناك ، فقد تكون ذرة واحدة من المعدن الثاني لاثنتي عشرة ذرة من المعدن الاساس ، او بنسبة ٢ ـ ١٦ ذرة وهكذا ..

اما في المعادن المتداخلة فذرات المعدنين تكون منتظمة وبنسب محددة في كامل جوانب المادة .. فلو كانت مكونة من ذرة واحدة من معدن ما وتحيط بها ٨ ذرات من المعدن الآخر ، نجد ان هذا الهيكل يتكرر في جميع اجزاء المادة المصنعة ووفق هذه النسبة دون اختلاف كما لو كانت مركبا كيميائيا ..

ويقول الخبراء ان لهذه المواد خواص عجيبة اذا ما قورنت بخواص المعادن العادية .. فعلى سبيل المثال نجد ان ذرة المنيوم مخلوطة بثلاث ذرات من النيكل تعطي مادة تنصهر تحت حرارة تقارب درجة حرارة انصهار الفولاذ (١٥٠٠ درجة مئوية) في حين ان درجة انصهار الالمنيوم هي ٦٦٠ درجة مئوية فقط .. وبدلا من ان تلين المادة بارتفاع الحرارة تتصلب حتى تصل فجاة الى نقطة التحول ..

وطبقا لما يورده الاختصاصيون في علم المواد فان هناك ٣٠٠ صنف من المعادن المتداخلة تتفاوت مابين مواد خفيفة تنصهر بدرجة حرارة ٣ الاف درجة مئوية ، الى مواد ثقيلة الوزن تنصهر في حرارة تصل الى ٥ آلاف درجة مئوية . وهي حرارة تعادل حوالي ضعف حرارة السلك المتوهج داخل المصباح الكهربائي .

غير ان معظم هذه المواد غير صالحة للاستعمال ، كونها سريعة التهشم تحت الظروف الحرارية العادية مثل اي خزف عادي .. ولكن هذا الامر لا يجلب الياس للباحثين . فهم يؤكدون بانه يمكن تحضير انواع مناسبة من هذه المواد باستخدام معادن غير مالوفة .. كمعدن نايوبيم او دريليم ، او كيتينيوم . ويشدد هؤلاء من تاكيدهم ان هذه الابحاث ستخرج بانجازات سيكون لها وقع تجاري ضخم في المستقبل لاسيما في ما يتعلق بصناعة محركات الطائرات وتطوير عمل الرحلات الجوية في زيادة سرعتها وخفض اسعار التذاكر لعموم الركاب .

■ الفلكيون وراء الشمس ■

نظرية الكوكب التوأم تتعرض لبعض الاحباطات

الاعتقاد السائد في اوساط علم الفلك يقول بان لكوكب الارض توأما من بين كواكب المجموعة الشمسية هو كوكب الزهرة . وهذا الاعتقاد سببه بالدرجة الاساس التشابه بين الكوكبين من حيث الحجم والتكوين ..

واستمر علماء الفلك يتشبثون بهذا الاعتقاد ، املين في ترسيخه بصورة ادق عن طريق ابحاثهم المستمرة على كوكب الزهرة لاستحصال درجات اسس تشابه اخرى .

ولكن اخر دراسة فلكية اعتمدت في معلوماتها على مركبة فضاء ، تشير الى ان هناك اختلافات كبيرة بين الكوكبين لاتدعم نظرية الكوكب التوام .



ففي ضوء المعلومات التي ارسلتها مؤخرا مركبة بايونير الثانية التي تدور في فلك كوكب الزهرة ، وستظل دائرة فيه حتى علم ١٩٩٢ ، اتضح للعلماء ان الحرارة على سطح هذا الكوكب تقدر بنحو ٤٨٠ درجة مئوية ، كما اتضح ان المجال المغناطيسي للكوكب ضعيف جدا مقارنة بالمجال المغناطيسي الذي تتمتع به الارض . يضاف الى ذلك ان كوكب الزهرة تحيط به سحب كثيفة ، مما يجعل الضغط الجوي لهذا الغلاف يزيد عن الضغط الجوي للكرة الارضية بمعدل ١٠٠ مرة ..

ولكن هل تلغي هذه الاختلافات اسس نظرية الكوكب التوام ؟ مناصرو النظرية لايقرون ذلك ويشيرون الى ان العلماء ماضون قدما في البحث والتنقيب عن المزيد من المعلومات المتعلقة بكوكب الزهرة . لاسيما تلك التي تقع ضمن حقل الخواص المتشابهة مع كوكب الارض وبالذات التكوين والعمر .

ولان طموح علماء الفضاء والفلك لاحدود له ، تجري ابحاث واستكشافات بعيدا عن كوكب الزهرة . فالكون واسع واسراره كثيرة .. فبعد ان شهد الانسان رحلات السفن والمركبات الفضائية الى القمر (تابع الارض) وغيره من المعالم التي يزخر بها هذا الكون ، يركز العلماء الان على كشف اسرار ماوراء الشمس .. فقد ورد في تقرير لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان خططا معدة لاطلاق مركبة فضائية تلتقي بالمذنب (كوبو) في منتصف علم ١٩٩٤ وسيكون ذلك بداية لسلسلة من الرحلات الفضائية العميقة التي تستهدف استكشاف العديد من الشؤون المجهولة داخل النظام الشمسي وخارجه . ويذكر التقرير بان المركبة الفضائية المذكورة ستقوم عند اطلاقها بملاحقة المذنب اثناء دورانه حول الشمس ولعدة اعوام بغية الحصول على دراسة مفصلة عنه . ومن المتوقع كما هو مخطط ان تقوم مركبات فضائية اخرى في النصف الثاني من عقد التسعينات برحلات مماثلة الى عدد من الكواكب السيارة .

بعد ان كانت المياه أساس بناء المدن على اليابسة
مدن الغد تترك اليابسة وتعود الى المياه

ماذا سيحدث اذا ماضاقت اليابسة بالناس والبنايات ؟ وهل سيتجه الانسان نحو بناء ناطحات السحاب الشاهقة الارتفاع ام انه سيفكر باستيطان القمر ؟ ! او انه سيجد حلا اخر ؟ . كانت هذه الاسئلة عنوانا رئيسيا لمشروع هندسي فاز بالجائزة الكبرى في معرض اوسكا العالمي في اليابان . وهو مشروع انجزه ، عشرون طالبا من معهد الينويز للتكنولوجيا ووضعوا من خلال تصاميمه المعمارية اجوبة مناسبة لجميع الاسئلة المتعلقة بتصاميم مدن الغد التي ستترك اليابسة وتحط على سطح البحار والمحيطات لتبدا عصرا جديدا هو عصر (المدن البحرية)

اوضح تشارلز اوين ، وهو الاستاذ المشرف على هذا المشروع الهندسي ، بان النشاطات الانسانية قد تطورت كثيرا نتيجة اتصالها او تاثرها بالماء حيث كان الماء عاملا اساسيا في انشاء المدن وتطورها على اليابسة . ومع توسع رقعة هذه المدن كان لابد من ان يتولى المهندسون المعماريون وضع حل مناسب لمدن الغد التي يجب ان تبتعد عن منافسة الاراضي الزراعية والابتعاد عن الاخطار التي تهدد المدينة الحديثة جراء الزلازل والبراكين والعوامل الاخرى . ولذلك اجمع المشتركون في المشروع ان الحل المناسب هو انشاء المدن العائمة على سطح الماء . وكانت هذه الفكرة المحور الاساسي لوضع جميع تفاصيل المدن البحرية الطافية ومستلزماتها الضرورية وقد عمل طلاب المشروع باربع مجاميع منفصلة لتصميم اجزاء هذه المدينة من حيث توفير الغذاء والطاقة والنقل فضلا عن توفير اماكن العمل لسكان هذه المدن .

لانتاج الغذاء ، ستعتمد المدن العائمة على البلانكتون الذي ينمو داخل انابيب ملتوية مغلقة معتمدا على فضلات الانسان كغذاء مع اضافة بعض المواد المعدنية التي يتطلبها نمو البلانكتون . وعندما يكتمل النمو يتم ضخ محتويات الانابيب نحو مرشحات خاصة لفصل البلانكتون عن الماء حيث يستخدم لتغذية المحار وانواع اخرى من الحيوانات الرخوية او استعماله في صيد الاسماك وتربيتها .

ترتبط بالمدن العائمة بيوت زجاجية لتنمية النباتات دون تربة وذلك باسلوب الزراعة المائية . حيث يتم توفير جميع المواد الغذائية اللازمة لنمو النباتات عن طريق الماء . وتبلغ مساحة المزرعة المائية وفقا للتصاميم الاولية حوالي كيلو متر مربع واحد . اما الممرات الخاصة بادارة هذه المزرعة الفريدة فستكون على هيئة هياكل معدنية مثبتة على عوامات مغمورة في الماء ويتم التحكم بارتفاع هذه العوامات عن طريق التحكم بمقدار الهواء الموجود فيها كما



ويتم تثبيت جميع اجزاء المزرعة المائية هذه بواسطة حبال معدنية بقاع البحر بوساطة اثقال معدنية وذلك لمنع انقلاب المزرعة عند هبوب الرياح وارتفاع الامواج .

تعد مسالة توفير الطاقة في المدن العائمة من الامور المهمة في التصاميم الموضوعة . ويشير العاملون في هذا المشروع الى ان التواجد على سطح الماء يوسع من امكانيات توليد الطاقة الرخيصة مثل استغلال محطات تحويل الطاقة الحرارية للمحيطات التي تستثمر الفرق في درجات الحرارة بين المياه السطحية والمياه العميقة لتوليد الطاقة الكهربائية . كما تستخدم ايضا منظومات توليد الطاقة الكهربائية باستغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح هذا فضلا عن طاقة الامواج والمد والجزر . ويفكر المصممون باستغلال محطات توليد الطاقة بواسطة بعض انواع الطحالب والنباتات المائية التي تولد غاز الميثان الذي يستخدم كوقود وهناك افكار اخرى تعتمد على استخدام مفاعلات نووية صغيرة .

ومن ضمن تصاميم المدينة العائمة ، ستكون هناك وحدات صناعية داخل هياكل انشائية متطورة ذات ارتفاع (١٨) مترا وعرض (٢٤) مترا وطول (٩٦) مترا وتستند هذه الهياكل الى دعامات وطوافات ترتفع عن سطح الماء بتسعة امتار . وتفاديا لحركة هذه الهياكل عند هبوب الرياح وتصاعد الامواج ، يقوم جهاز كومبيوتر بالسيطرة على هذه الحركة والحد منها بقدر كبير وذلك بتشغيل عدة مضخات تدفع الماء باتجاهات مختلفة لمنع انتقال حركة الهياكل ، كما تستخدم ايضا ارجل هيدروليكية لتوفير مزيد من الاستقرارية لهذه الهياكل .

ويشير المصممون الى ان هذه المصانع ستكون قادرة على الانتقال الى حيث توافر الايدي العاملة الرخيصة او الى المناطق التي تتوافر فيها مواد اولية ، هذا فضلا عن مرونة الحركة والانتقال الى مناطق اكثر امانا خلال هبوب العواصف الشديدة وهذه المصانع مزودة بمراكز سكنية للعمال مثبتة فوق عوامات مرتبطة مع هذه المصانع من جهة ومع قاع البحر من جهة اخرى .

بالتاكيد ان للمواصلات والنقل اهمية كبيرة في اي تجمع حضاري وسكني . لذلك ركز المصممون جهودهم من اجل تزويد المدينة العائمة بجميع انواع وسائل النقل حيث ستحتوي المدن العائمة على موانىء تجارية ومطارات ومنصات لطائرات الهيليكوبتر فضلا عن محطة قطارات اذ انه من المقرر ان ترتبط هذه المدن مع اليابسة عبر سكك حديد تمر في انفاق تحت الماء . وستضم محطة القطار والموانىء والمطارات معدات تحميل وتفريغ تحتوي على اذرع ميكانيكية ، هذا فضلا عن منصات فرعية خاصة للبضائع والمسافرين الذين يرومون ركوب القطار او الطائرات . وتستخدم عوامات خاصة مثبتة الى القاع لمنعها من الحركة . ويستخدم ايضا جهاز كومبيوتر للسيطرة على مقدار الشد في حبال التثبيت المعدنية المرتبطة مع العوامات . اما بالنسبة للطائرات فتستخدم الطائرات المائية التي تهبط على سطح الماء بالاعتماد على عوامات ارشاد ضوئية لتحديد المكان المخصص للهبوط . اما الطائرات المروحية فتهبط على منصات خاصة .

ستضم المدن العائمة مراكز اتصالات متطورة لربطها مع اليابسة ومراكز طبية ومجمعات ترفيهية ، فضلا عن منظومات كومبيوتر متطورة مهمتها السيطرة المركزية على جميع المرافق الحيوية لهذه المدينة العائمة .

سيكون استخدام مثل هذا التصميم للمدن العائمة في بعض الدول حيث ضاقت اليابسة بناطحات السحاب والبنايات الضخمة ، يضاف الى ذلك امكانية استخدامها بمعية ابراج او منصات استخراج النفط من البحار والمحيطات لتصبح مركزا سكنيا للعاملين هناك كما يرشح البعض هذه المدن لاستغلالها كمراكز علمية وبحثية متنقلة في البحار والمحيطات .



* *

الصين والبيئة ـ

علم ٢٠٠٠

سور عظيم من الغابات وشكوك بتنفيذه

يعتبر سور الصين العظيم احد عجائب الدنيا السبع الذي انشىء قبل نحو ٢٠٠٠ سنة ، وهو يمتد بطول ٢٠٠٠ كيلو متر .

هذا السور يقال انه سيجد منافسا له عام ٢٠٠٠ . ويمثل بسور عظيم من الغابات يعبر الصين من الشمال الغربي الى الشمال الشرقي .. ويقول المهندسون الصينيون والمسؤولون عن البيئة ان الصورة المتخيلة لديهم عن هذا المشروع هي مساحات تزيد عن ٥٠ مليون هكتار من الخضرة لوقاية المنطقة من التصحر والتعرية ، مغطية قطاعات واسعة من ٣٩٦ مقاطعة في ١٢ اقليما ..

ويبدو ان تنفيذ المشروع قد قوبل مؤخرا ببعض الشك ، غير ان المتفائلين هناك يأملون ان ينفذ بنجاح بعد ان اصبحت الصين بحاجة ماسة الى هذا النطاق من الاشجار ، ليس فقط حاجزا واقيا من عواصف الغبار والرمال ، وانما ايضا لزيادة رقعة الاراضي الزراعية التي لا تزيد في الوقت الحاضر على ١٢ر٧٪ من جميع اراضي الصين الشاسعة .

* *

القطارات والرقم القياسي

ليس المقصود بالرقم القياسي هنا هو سرعة القطارات التي باتت تصل في القطارات التجريبية الى ٥٠٠ كيلو متر في الساعة . وانما في عدد العربات التي تستطيع سحبها القاطرات الحديثة السريعة وفق الاسس الفيزيائية المامونة .. وفي عدد من بلدان اوربا تجري حاليا اختبارات لتجربة كوابح للقطارات المكونة من عربات ركاب وبضائع اكثر من العدد المعتاد .. ودراسة احتمال استخدام القطارات الطويلة في المستقبل .

ويذكر ان الرقم القياسي السابق لأطول قطار في العالم كان قد سجل في استراليا مطلع عام ١٩٧٥ وضم حينها ٤٢ عربة ـ ولكن القطارات بارقامها القياسية للمستقبل سترافقها السرعة العالية خلافا لما جرى عام ١٩٧٥ .



المجلس تعبير صادق عن الارادة القومية في الوحدة العربية

تاسيس مجلس التعاون العربي خطوة قومية جادة في طريق العمل العربي المشترك وصولاً الى تحقيق طموحات الامة العربية ، وتطلعاتها نحو الوحدة ، وقد حقق هذا المجلس نقلة نوعية متميزة على طريق تحقيق التكامل الاقتصادي العربي ، وهو ثمرة طيبة من ثمار الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين في الثامن من شباط ١٩٨٠ .

كذلك فمجلس التعاون العربي ضمانة اكيدة لخلق تكامل عربي يساهم في تعزيز قدرة الامة الحربية على مواجهة التحديات الرامية الى النيل من سيادتها وكرامة ابنائها . ولقد جاء انبثاقه تجسيداً لآمال الجماهير العربية في الوحدة كانجاز تاريخي قومي يضع الاسس المبدئية والواقعية لتعاون مثمر بين الاقطار الاربعة بما يخدم الاهداف القومية العليا .

وهنا حاورنا مجموعة من الاشقاء القادة للاتحادات العربية ليتحدثوا عن البعد القومي لمجلس التعاون العربي .

■ الانبعاث الحضاري ■

عن فرصة الانبعاث الحضاري وانبثاق مجلس التعاون العربي تحدثت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد النسائي العربي قائلة :

- بقلوب مليئة بالفرح والاستبشار استقبلت امتنا العربية انبثاق مجلس التعاون العربي ولقاء القادة العرب في بغداد ، حيث استطاع القادة العرب ان يهيئوا للامة العربية فرصة عظيمة للانبعاث الحضاري استناداً الى معطيات عدة افرزها عصرنا .

- وقد قدر لبغداد ان تكون القلب الذي احتضن هذا التجمع وبشر العالم بولادة المجلس الذي تتطلع اليه عيون ابنائنا بشوق ، وفي هذا الاختيار تكريم لبغداد العراق التي خاضت حرباً ضروساً على مدار ثمانية اعوام كللتها بالنصر والسلام واعطت للامة العربية الامن والثقة بقدراتها الدفاعية كما اكد ذلك النصر العراقي العظيم . وقد شهدت اعوام الحرب ازدهاراً حضارياً آخر نحو الاعمار والتصنيع العسكري فكانت منجزات التصنيع العسكري مفخرة اضافية لفخر العراق والامة العربية .

- والعراق له اكثر من سابقة في مجال حفظ امن الامة العربية كان من بينها مبادرة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بطرح الاعلان القومي عام ١٩٨٠ كصيغة دفاعية مشتركة ، وهكذا توالت الحلقات حتى توجت بقيام مجلس التعاون العربي الذي ضم الاقطار العربية ، العراق والاردن ومصر واليمن .

■ وعن المؤشرات والابعاد التي يبشر بها قيام هذا المجلس المبارك تقول السيدة منال يونس :

- كثيرة هي المؤشرات والابعاد ومن بينها تبرز اهمية البعد القومي ، فلا يخفى ان امتنا تواجه التحديات الكبيرة على مختلف المستويات ومن مختلف الاتجاهات منها الصراع العربي - الفارسي ، والصراع العربي - الصهيوني ، الاطماع العالمية في المواقع الستراتيجية للامة العربية وغيرها .

■ وعن امر مجابهة هذه الاخطار تحدثت رئيسة الاتحاد قائلة :

- ان امر مجابهة هذه الاخطار ليس بالسهل او الهين اذا لم يوكل للامة العربية كلها لتشكل قوة ردع متكافئة مع مستوى هذه التحديات وذلك لن يكون إلا بوحدة الامة الشاملة ، ومن هنا تبرز اهمية قيام مجلس التعاون العربي . حيث اكد المجلس من خلال اهدافه التي تضمنها قانونه . ومن خلال طروحات قادة المجلس ان المجلس هو القاعدة العريضة الصلبة التي يصح ان تبنى عليها وحدة الامة العربية بناء محكماً وقوياً . فمصلحة الامة العربية تقتضي ان تتوحد اقتصادياتها اولاً ويتكامل اقتصادها بما يوفر الاستخدام الامثل لمواردها الكثيرة المتنوعة وبما يقضي على ازماتها الاقتصادية لاسيما مع الدول الاجنبية .

- لقد وفر مجلس التعاون الاقتصادي امنين مهمين هما الامن الاقتصادي والامن القومي ونتائجهما القريبة ستضع النقاط على الحروف بشكل واضح .

ان اول من يستبشر بقيام هذا التجمع العربي هن النساء .. فالمراة بطبيعتها تبحث عن الاستقرار والامن لتحمي بيتها وعائلتها وما اشبه الوطن بالبيت ودون شك فان المجلس في سبيله الى تحقيق العديد من الانجازات لصالح الاسرة والمجتمع .

- اما على صعيد نضال المراة العربية ، فالمجلس وفر للمراة العربية فرصة مضافة للظهور بقوة تنعكس على حضور المراة العربية في المحافل النسوية وتاكيد قوة قرارها لمصلحة الوطن ولمصلحة نضال المراة العربية ، فبعد توحد قلوب نساء العرب في هذه الاقطار التي شكلت نواة وحدة الامة العربية سيتصاعد العطاء والبذل من اجل تحقيق الخطوات اللاحقة بوتائر متصاعدة وبنجاح كبير .

■ وتضيف السيدة رئيسة الاتحاد النسائي العربي قائلة :

- لقد حقق لنا هذا التجمع العظيم امنية كبيرة وعزيزة ستجمع شمل امتنا العريقة بماضيها . الغنية بحاضرها لتعلن للعالم مولد قوة كبرى . وقيام المجلس انجاز تاريخي يعيد الامل والتفاؤل بغد مشرق .

■ خطوة جادة على طريق الوحدة ■

الاستاذ شبيب المالكي رئيس اتحاد الحقوقيين العرب تحدث عن البعد القومي لمجلس التعاون العربي قائلاً :

- ان مجلس التعاون العربي هو خطوة جادة على طريق الوحدة العربية . فبعده القومي يظهر بشكل واضح كونه يضم نحو نصف الشعب العربي ، وهو اضافة الى كونه

صيغة من صيغ العمل القومي الاقتصادي المشترك ، فان آفاقه القومية تمتد لتغطي تطلعات الجماهير العربية نحو الوحدة العربية ، الأمل المنشود لهذه الجماهير . وكما أوضح السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ان هذا العمل القومي الوحدوي الشعبي وكما جاء في ديباجة اتفاقية المجلس ، هو احد تنظيمات الامة العربية ، وانه مفتوح لبقية الاقطار العربية .

- من هذا المنطلق ووفق هذا المفهوم فان البُعد القومي الوحدوي واضح وصريح في هذا الاتفاق الذي اتفق عليه مجلس التعاون .

■ وعن تاثير مجلس التعاون العربي على الدول الاعضاء يقول الاستاذ شبيب المالكي :

- لمجلس التعاون تاثير ايجابي مباشر على اعضاء هذا المجلس ، تاثير ايجابي في الجانب الاقتصادي ، فكما هو معروف ان العالم بأسره يتجه الآن نحو التكتل الاقتصادي ، وان السوق الاوربية المشتركة خير دليل على اهمية التكتلات الاقتصادية ، وان التعامل مع مجموعة من الدول بالتاكيد هو افضل من التعامل اقتصاديا مع هذه الاقطار منفردة ، سواء كان من حيث الاستيراد او التصدير او تسويق الانتاج بين اقطار المجلس وبين التكتلات الاقتصادية الاخرى او الدول الاخرى ، وحتى بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي . وعلى سبيل المثال لا الحصر كالسمنت العراقي والقطن المصري وغيرها من الأمثال الاخرى الكثيرة .

اي ان لمجلس التعاون مردودا ايجابيا من خلال :

- علاقة اقطار المجلس بالدول الاجنبية .
- علاقة التنسيق والتكامل في ما بينها .

■ وعن المردود الايجابي لمجلس التعاون العربي على الامة العربية يقول رئيس اتحاد الحقوقيين العرب :

- لمجلس التعاون العربي تاثير ايجابي على الامن القومي العربي . يتمثل بأن شعب الاقطار التي انضوت تحت لواء المجلس يشكل نصف الامة العربية وبالتالي يشكل دعماً كبيراً واساسياً للأمن القومي العربي . فاية دولة تفكر بالاعتداء على احد الاقطار المنضوية تحت لواء المجلس ستراجع نفسها الف مرة قبل ان تشن عدوانها لان مجلس التعاون يشكل نصف الامة العربية في كل قدراتها البشرية والاقتصادية والعسكرية .

- اما في الجانب السياسي ، فان التعامل مع كل دولة على حدة غير التعامل مع مجموعة من الدول او مع مجلس معين من المجالس العربية .

■ صيغة العمل العربي المشترك ■

■ وعن روح مبادىء الاعلان القومي وقرار قيام مجلس التعاون العربي تحدث الاستاذ شبيب المالكي قائلاً :

- لدى قراءة نصوص اتفاق مجلس التعاون نجد ان روح ومبادىء الاعلان القومي واضحة كل الوضوح في قرار قيام مجلس التعاون العربي في الجانب الاقتصادي منه او القانوني او السياسي ، فالاعلان القومي قد دعا الى صيغة من صيغ التنسيق بين الدول العربية ، صيغة تضمن العمل العربي المشترك وتدعمه في كل جوانبه ، وتعزز التضامن ، صيغة تنظيم العمل الاقتصادي المشترك ، صيغة تنظيم علاقات الامة العربية بجيرانها ، وقد جاء مجلس التعاون العربي ليؤكد كل هذه الصيغ .

■ وحدة المصير والتضامن ■

وعن علاقة اقطار مجلس التعاون العربي خلال السنوات الثماني من الحرب ضد العدو الايراني يقول رئيس اتحاد الحقوقيين العرب :

- العلاقة بين العراق ومصر والاردن واليمن هي علاقة ليست جديدة . وقد تعززت هذه العلاقة ومرت بتجربة رائعة اكدت وحدة المصير والتضامن بين هذه الاقطار خلال السنوات الثماني الماضية من الحرب ضد العدو الايراني ، وقد اتسمت مواقف كل من الاردن واليمن ومصر بالوضوح والصراحة الى جانب العراق على المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية .

- فاليمن قاتل لواء من ابنائه الى جانب العراق والملك حسين شخصياً ذهب الى الجبهة وقاتل بنفسه . ومصر موقفها معروف من حيث التنسيق في المجالات كلها .

- فإذن واستناداً الى كل ما تقدم فقد جاءت ولادة مجلس التعاون العربي من حيث الزمان والمكان ولادة طبيعية . وانه لم ينطلق من الفراغ . وانما جاء مستنداً الى أسس نضالية مشتركة بين هذه الاقطار .

■ واخيراً يقول رئيس اتحاد الحقوقيين العرب

- اغتنم هذه المناسبة لأحيي باسم الآلاف من الحقوقيين قادة مجلس التعاون العربي وفي مقدمتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الدورة الاولى للمجلس مؤكداً وقوف الحقوقيين خلف هذه القيادة وحرصهم على حشد كل الطاقات وتوظيف جميع الامكانات لوضعها في خدمة انجاز اهداف هذا العمل الوحدوي القومي الكبير الذي جاء استجابة لتطلعات الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي .

■ أساس سليم لبناء الوحدة الراسخة ■

الاستاذ سجاد الغازي امين اتحاد الصحفيين العرب تحدث عن البُعد القومي لمجلس التعاون العربي قائلاً :

- بعد ان حقق العراق انتصاره العظيم بقيادة القائد صدام حسين حفظه الله وصد رياح التخلف الخمينية الصفراء ودحر العدوان وصان للعرب بوابتهم الشرقية . دعم هذا الانتصار المبين وعزز الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الظافرة التي تزداد صموداً وتألقاً ورسوخاً . بدأت مرحلة نهوض عربي جديد بعد التداعيات التي توالت على الوضع العربي والأحباط الذي أصاب الجماهير العربية في شتى آمالها وامانيها القومية . فكان لابد من منهج مستقبلي ومشروع قومي يؤمن للامة العربية الحفاظ على هذا النهوض الذي تحقق واستمراره حتى بلوغ مدياته الطبيعية في الوصول الى البناء القومي العتيد .

■ وتابع أمين اتحاد الصحفيين العرب حديثه قائلا .

- ان المناضلين الوحدويين يرون في مجلس التعاون العربي المشروع القومي المستقبلي المطلوب . لاسيما وهو ينطلق من بداية سليمة ويستند الى قاعدة متينة من ركائز التكامل الاقتصادي الرصينة التي اعتقد بانها الاساس السليم لبناء الوحدة الراسخة المنشودة لتحقيق حلم الاجيال .

واضاف السيد سجاد الغازي امين عام اتحاد الصحفيين العرب قائلاً :

- ان الصحفيين العرب واتحادهم المناضل الذي انطلقنا في تاسيسه في مثل هذه الايام قبل ربع قرن يرحب بكل جهد يعمل على تحقيق وحدة الصحفيين العرب لايماننا بالحل القومي سبيلاً لمعالجة معضلات الامة ورفدها باسباب منعة لمجابهة التحديات والقوة الكفيلة بدحر المؤامرات الصهيونية والامبريالية والشعوبية . ان اتحاد الصحفيين العرب يجد في انبثاق مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن واليمن تعزيزاً لقيام اتحاد المغرب العربي الى جانب مجلس التعاون الخليجي واية خطوات وحدوية على اي مستوى وفي اي ميدان طالما كان فيها تعزيز لقدرات العروبة ورسالتها الانسانية . لذلك فان اتحادنا يؤكد على وضع طاقات الصحفيين العرب الفكرية المعطاءة للمساهمة في دعمها وانجاحها وصولاً الى تحقيق المجتمع العربي الديمقراطي الموحد المزدهر .

■ خطوة على طريق تحقيق الوحدة ■

وحيا الدكتور حسن فريس الامين العام لاتحاد الاطباء العرب في كلمته الانتصار العظيم الذي حققه الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قائلاً

- في هذه الايام المباركة ونحن على أرض العراق الابي وفي بغداد الرشيد جئنا لنشارك شعب العراق العظيم احتفالاته وافراحه بتحرير ارضه واعلان مجلس التعاون العربي . الذي يعزز في نفوسنا الثقة ويحفزنا على مضاعفة الجهد لمواصلة مسيرة اتحاد الاطباء العرب العلمية والقومية .

- وباسم اتحاد الاطباء العرب نرحب بتاسيس مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي كخطوة على طريق تحقيق الوحدة العربية . إذ ان هذا الملتقى العربي الكبير ، وقرار تاسيس مجلس التعاون العربي الشجاع قد جعل الارض متحركة تحت اقدام الغزاة الصهاينة . وانه بعث جديد للأمة العربية .

■ ويتساءل الدكتور حسن فريس الامين العام للاطباء العرب قائلاً :

- هل تتحرك القيادات العربية ومعها جماهير امتنا العربية لقيم تعاونا اخويا وتكون يداً واحدة وقوة مشتركة توجه ضد الاعداء لصون الحق العربي والارض العربية لتعود الى امتنا تلك الايام التي كان المجد لا يفارق فيها ارضنا العربية والكبرياء تبحث عن سكينة فتجدها في دمشق الوليد وبغداد الرشيد وقاهرة المعز

واضاف الدكتور قائلاً :

- ان اتحادنا منذ نشاته وهو يجسد روح الاخوة العربية بكل معانيها الحضارية والانسانية ومنهجه في ذلك هو تحكيم العقل والعلم في ما يبحث من امور وبمثل تلك الروح وذلك المنهج استطاع اتحادنا تجاوز كل الصعوبات التي افرزها واقع الخلافات العربية واستمرت مؤسساته في اللقاء على كل الارض العربية وواصل عقد مؤتمراته في مختلف اقطار الوطن العربي ماضياً في تادية رسالته العلمية القومية بشرف وامانة وتجرد .

■ وتحدث الامين العام لاتحاد الاطباء العرب عن اهداف الاتحاد القومية قائلا .

- لقد حدد الاتحاد اهدافه بكل وضوح والتي تشمل العمل لمصلحة الوطن العربي وتحقيق اهدافه القومية ورفع المستوى الصحي في جميع الاقطار العربية وتقوية اواصر التعاون المخلص بين الاطباء العرب . كما يهدف الى تنشيط البحث العلمي واغناء المكتبة الطبية العربية ومواكبة التقدم العلمي وتعريب تدريس الطب واحياء التراث العربي وتشجيع وتصنيع واستعمال الدواء العربي

- ولقد دأب اتحاد الاطباء العرب على عقد المؤتمرات الطبية العربية السنوية التي اصبحت منبرا مهما لتبادل الخبرات الطبية العربية واجراء الدراسات لمعالجتها . بالاضافة الى اتاحة الفرصة للاطباء للتعارف والتعرف على اقطار الوطن العربي . وان الاقبال المتزايد على هذه المؤتمرات دليل على وعي المجموعة الطبية العربية . وعلى ما حققته من نجاحات مهمة . ولاشك ان قيام مجلس التعاون العربي بين الاقطار الاربعة . سيدفع بعمل اتحاد الاطباء العرب الى امام ويفتح امامه آفاقاً متسعة ويحقق نتائج مثمرة

تحقيق: زهرة محمد

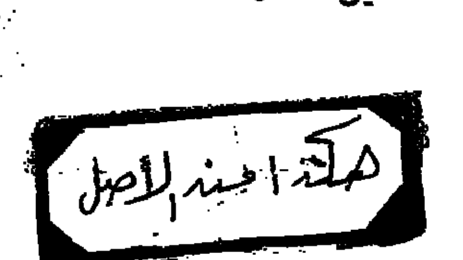
"

■ من بغداد النصر ابتدأت مرحلة نهوض عربي جديد

■ روح مبادىء الاعلان القومي تنعكس في قرار قيام المجلس ■

■ التكامل الاقتصادي المشترك ركيزة أساسية للأمن القومي ■

"



قصيدتان

■ عمّار يوسف المطلبي

■ محبرة

فتح غطاء المحبرة
ضغط على القلم
فاندفعت عشرون كلمة إلى داخله !
عشرون كلمةً
يسدّ بها الجوع الأبيض
ولكنّه
حين تطلّع إلى الورقة
الممددة على المنضدة
رآها !
رأى فوقها تلك الكلمات
مأسورةً كالبشر
خائفةً
وقد أُخرجت من عللها
الأزرق الصغير
غريبةً
محكومةً بالقُرب
ففتح الغطاء ثانيةً
وضغط على القلم
وأعادها
أعاد
الكلمات
إلى المحبرة !

■ حصان

حصان
يقف صغيري كلّ يوم
حين يراني عائداً إلى البيت
حصان
وفي الحال
أتمدّد على يديّ ورجليّ
وأروح أدورُ به
في الغرفة الصغيرة
لابساً وجه الحصان المتطاول الحزين
ناخراً بين أونةٍ واخرى
صاهلاً
مالئاً عينيّ الكبيرتين
بالحكمة الممزوجة بالأسى
مثلما يفعل الحصان
تارةً تصيرُ الغرفة حقلاً واسعاً
وأخرى تصيرُ زقاقاً ضيقاً
وتارةً
تمسك بجنبي
عربةٌ مقعقعة !
واتوقف حين يشتدّ تعبي
وأقول : كفى
فيصرخ الراكب الصغير : هيّا .. هيّا ياحصان !
أيها البشر
رفقاً بأبنائكم
رفقاً بالجياد !



الشاعر جورج غانم :

الحداثة هي ان يعايش المبدع ثلاثة ازمنة

■ بيروت : من ابرهيم عبدة الخوري

كتب جورج غانم الشعر العمودي والشعر الحر وقصيدة النثر دفعة واحدة . ونشر ثمانية دواوين هي : « ازهار في الخريف » (١٩٥٦) ، « نداء البعيد » (١٩٥٧) ، « مجامر » (١٩٦٠) ، « شعر الكلمات » (١٩٦٦) ، « حجر الحب » (١٩٦٨) ، « على حدود النسيان » (١٩٨٠) ، « مرايا غبار » (١٩٨٢) ، و« قصائد الحب » (١٩٨٤) .

وهذه الدواوين اهلته لان يحتل مكانة مميزة في دنيا الشعر العربي المعاصر .

والى جانب الشعر فقد عالج النقد الادبي بتجرد وموضوعية ، وله في هذا الباب كتابان : « اصوات وراء الحدود » (١٩٦٣) ، و« شعراء وآراء » (١٩٧١) . وفي باب الوجدانيات نشر كتابا بعنوان « آت بلا رياح » (١٩٧٣) .

كما زار عددا من الدول العربية وحاضر فوق منابرها الثقافية عن الشعر والنقد الادبي .

مع الشاعر جورج غانم نغوص وإياه عبر هذا الحديث في اجواء اعماقه ، ونقف على تطلعاته المستقبلية . وعلى رايه في الشعر العربي الحديث ...

■ لكل اديب بدايات . كيف كانت بداياتك ؟

ـ قصيدتي الاولى كتبتها عندما كنت في الرابعة عشرة من عمري . وكتبتها في بسكنتا . قريتي اللبنانية الجبلية . والدي عبدالله غانم كان شاعرا من شعراء العرب الاقوياء ، لم اقرا عليه تلك القصيدة . كنت وجلا ومترددا .

ثم تابعت يوم صرت طالبا في معهد « الحكمة » ببيروت . وفي هذا المعهد شجعني اساتذتي وجعلوني « شاعر المدرسة » ...

وكر الخيط فاصدرت مجموعتي الاولى « ازهار في الخريف » . وكم اتنكر اليوم لهذه المجموعة ، وكم اتناساها . وصرت اعتبر ان مجموعتي الاولى الحقيقية هي « نداء البعيد » التي صدرت سنة ١٩٥٧ .

■ بين ديوان وديوان مسافة زمنية . كيف كان مسارك عبر هذه المسافة ؟

ـ طبيعي ان تكون هناك المسافة الزمنية بين عمل ادبي وآخر . انما اريد ان انبه الى انني منذ « نداء البعيد » كان يهمني همان في كتابة القصيدة . ان اكتبها عفوية صادقة راقية . وان اعبر فيها عما يداخلني من هواجس . وكانت هواجسي منذ البدء متداخلة في الزمن واصواته والمصائر والقلق والتساؤل والوطن والانسان ، ومايشاهده هذا الانسان في لوحة الرؤيا . اتوسع قليلا لاقول :

ان الشعر ، قبل اي امر آخر ، هو لغة الشعر . وانه لايتوافق مع الفراغ والهذيان والهزال والكذب والزينة من اجل الزينة .

الشعر مستوى لغوي متفجر راق ، في مضامين تستقل الانسان والزمان منذ بدايتهما وعبورا بحاضرهما وتوقا الى مستقبلهما .

■ وهل من تواصل بين قصيدة وقصيدة ، او ديوان وديوان ؟

ـ شعري دائري ، فاول كتابة لي مترابطة متكاملة مع آخر ما اكتب . هذا لايعني انني لا اطمح الى اختراقات في ما اكتبه . او لا اطمح الى تجاليد او ابتكار . انما لايمكن ان اشاهد نفسي في التقليد والاجترار .

انما اشاهدني دائما في الاضافة الى ما قبل والى ما سيقال . هذا طموحي ، ولا اعرف تماما اذا ماكنت قد حققت قسطا منه .

كل مبدع ، شاعرا كان ام فيلسوفا ام عالما ... اهميته تكمن في الاضافة ، اي في ان يقدم كلمة او بعض كلمة الى ماقيل حتى آخر حد من حدود زمن يحيا فيه . فاذا ما اضفت ، فانت تحمل اهميتك ، وتسعد الادب والزمن . واذا ما اجتررت وتكاسلت وتراجعت فانت عبء وفشل على الزمن وعلى الادب .

■ اذن ، هناك دور واضح لمعاناتك في ما كتبت ؟

ـ اكتب كلماتي ، اكانت شعرا ام نثرا ، على هوامش الكلمات الكبرى ، او اذا شئت القضايا الكبرى ، كلمات المصير والحياة والموت والجوع والفقر والتشرد والحب والاشواق ، اي المطامح ، والفرح والانتصار واماني الشعوب المتجمهرة والمتدافعة والمناضلة لتدرك نصرها وفرحها العظيم .

والادب الذي لايعاني هو ادب يموت في فراغه . ويتقوقع في اثوابه المتهرئة ويرفضه الزمان المتجدد ابدا والمتحرك ابدا والرافض لكل ذل وجبن وخوف ، كلمة الادب الكبيرة هي التي تحاول ان تنتصر على الوجع والموت ، والتي تطير بجناحيها العظيمين في اطراف الزمان .

■ وفي اي كتاب تجد انك جسدت تجربتك الادبية ؟

ـ في كتبي جميعها ، وعندما صرت في وعيي لمكاني وزماني .

انا من الذين يقولون بان اعذب الشعر هو اصدقه ، لا اكذبه . وعبر هذه القناعة اكتب قصيدتي او سائر ادبي انطلاقا من قناعاتي الاكيدة ، ومن مشاعر صادقة ، ومن ثوابت أؤمن بها . واعرف ـ كما كثيرون ـ ان الشعر والشاعر يعيشان في الحرية ، انما هما لايعيشان في الفوضى وفي التشتت وفي التكاذب وفي افتعال مالا يحس ولايدرك . الصدق الصدق هو تاج الشاعر هذا الى جانب الموهبة التي هي كلية بالنسبة الى كل موهوب ، والى جانب الممارسة والثقافة .

■ كتبت الشعر العمودي ، والشعر الحر ، وقصيدة النثر دفعة واحدة ، فاي شكل منها يشدك اليه حاليا ؟

ـ الاهم من الشكل هو الشعر ، وان تكون شاعرا . اما الاشكال ، اشكال القصيدة ، فهي مظاهر خارجية ، وقد تكون احيانا اساسية وضرورية لنجاح القصيدة ، وهي كما نعرفها الى اليوم ثلاثة عند العرب وفي العالم .

الشعر الكلاسيكي ، اي العمودي ، او عربيا الخليلي الفراهيدي ، والشعر المفعل ، اي القصيدة الحرة المبنية على تفعيلة او اكثر من تفعيلة تمتد او تنحسر بحسب تنفس الشاعر ، او بحسب مدة وجزره الداخليين ، وقصيدة النثر . وهذه الاخيرة ، او هذا الشكل الاخير ليس هو بالضبط الشكل الحديث للقصيدة العربية او العالمية .

كان موجودا منذ ان وجد الانسان ، ومنذ ان كانت الكلمة . فالحداثة اذا ليست بالضرورة شكلا ، انما هي تلك الضاربة في الاعماق المتجولة المحولة . المعايشة لزمنها وازمنة ستاتي ، المتوافقة مع مايطمح اليه الانسان المتفوق من تخطيات وفتوحات . غير الرافضة للتراث كليا .. انما هي الآخذة من التراث ماهو ابداعي وغرائبي ، والمضيفة الى هذا التراث ماهو غرائبي ومتخط . الحداثة ، بمعنى آخر ، هي ان يعايش المبدع ازمنة ثلاثة : الماضي والحاضر والآتي . واشدد هنا على ما هو آت . لان الذي سياتي يفترض ان يكون اشد تحولا واوسع نورا وابعد آفاقا واكثر عجائبية . فالاقلام القوية تبدو نضرة وبهية في دمها الجديد .

■ بين اشكال القصيدة العربية صراع . فاين انت من هذا الصراع ؟

ـ اكتب في الاشكال الثلاثة للقصيدة العربية المعاصرة والحديثة . انما بث ، ومنذ سنوات غير قليلات ، اشد ميلا الى الكتابة في الشكلين الثاني والثالث ، اي المفعل الحر والمنثور . واذا اردتني شديد الصدق مع نفسي اقول : اميل الى كتابة القصيدة في شكلها الثاني ، المفعل الحر . ففي هذا الشكل اجد كلماتي طائرة في مناخاتها الحرة واجدها ، في آن ،

متوافقة متلازمة مع ما يقتضيه فن الشعر الراقي من اصولية واصالة والتزامات لايجوز ان نتبرا منها او نتخلى عنها اية قصيدة ناجحة . ومهما قيل في القصيدة والشعر والشاعر ، ومهما تحررنا او تشتتنا او تباعدنا عن ماهو تقليد او اجترار ..

مهما تمادينا في طلب التجديد والجديد .. كان لابد لنا دائما من مراعاة ثابتة لفن القصيدة ، او من ضوابط مرنة تضبطها لتظل القصيدة هذا الفن في مستوياته الرفيعة ، وهذا التعب الجميل .

في اية حال ، اصارحك القول ، فقبل ان تبحث عن اشكال او كلمات او هذيان او ضوابط او مـوميا .. ابحث اولا وثانيا واخيرا عن الشاعر ، فهو ، اذا ماتجلى في موهبته ، سيد الاشكال والكلمات .

فالصراع الذي سالتني عنه بين قديم وحديث في الشعر لايكمن اذا في شكل القصيدة ، في مطلق شكل للقصيدة ، انما يكمن في موهبة الشاعر وفي غاياته المثلى وفي مطامحه ليتخطى كل هزيل وضعيف وجامد ومتوقع ، ليكتب كلماته الجديدة واناشيده المفردة لزمن يعيشه ، او لزمن ننتظره جميعا ..

ولايمكن لهذين الزمنين ان يكونا في مقابر التاريخ ، بل هما في الوهج والحياة المتجددة المتالقة ابدا .

اضيف كلمة اخيرة في هذا الباب .. أنا مع كل ابداع في تراثنا العربي الكبير ، ومع كل تفوق بدا في تراثات العالم الفكرية والادبية والعلمية والفنية .. انما انا اولا مع المنتصر الذي يسعى الى كتابة الكلمة او الحرف الجديد . وفي ذلك انتصار للتراث اي تراث وتمكين له وتثبيت لبقائه ..! وانتصار للانسان الذي لااشاهده مخلعا ميتا في مستقبل آت . انما ابصره قائما عاليا يشاهد نور العالم وماهو اكثر بعدا من هذا النور ليسهم دائما في بناء المجتمعات والاوطان . لان الكلمة ، وخاصة كلمة الشعر ، ان لم تكن واحدة عملاقة مما يسهم في بناء الحضارات ، فهي كلمة لترفيه او لتسلية .. او الى زوال .

■ الشعر العمودي كان مراة الامة العربية . فهل استطاع الشعر الحديث ان يجاريه في هذا المضمار فيكون صوت الامة ومرآتها ؟

ـ الشعر الشعر هو مراة من مرايا الامة اية امة . والعمودي منه.. كان معاصرا او حديثا في زمنه . وغير العمودي منه اليوم ، اذا ما توافرت فيه عناصر الشعر الحقيقي ، فهو مراة من مرايا الامة .

هنا اريد ان انبه الى ان الشعراء ليسوا اليوم في وطننا العربي الفا او آلافا ، انما هم عشرات او بعض احاد .

لايمكنني ان اتصور عددا لشعراء في العالم العربي وفي زمننا الحاضر يفوق العشرة او الخمسة عشر شاعرا . وهذا الكلام لا يعني اطلاقا اننا عالم يفتقر الى الشعراء . هذا يعني ان الشعر الكبير ، كما في جميع الازمنة ، وفي جميع الاوطان والامم ، هو قليل ونادر . وهذه فضيلة من فضائل الزمان ، ومن المواهب الكبير وهو الله . فلذا ماعددنا واحتسبنا شعراءنا الحاليين بعشرة او اكثر بقليل ، لوجدنا ان هؤلاء الاقوياء يمثلون وجه امتهم ، ويرصعون جبينها بما هو ثمين . وهم تواصل متين لابداع الماضين من زملائهم . واناشيد تغني زمنهم وتتعاطى مع قضايا انسانهم واوطانهم . وهؤلاء اخيرا لاينقص من اهميتهم او يزيد اذا كان شكل قصيدتهم على تباين مع اشكال قصائد من سبقوهم .

فالاهم ان يكونوا كما وصفناهم في خط الابداع ، وهذا ما اشرنا اليه اشارات كثيرة في الذي سبق من الكلام .

■ اراك هنا تتنكر لشعراء عديدين في الوطن العربي !

ـ استغرب .. فانا لا اتنكر اطلاقا لمن هو اصيل وكبير . لكنني احاول ان اتناسى او انسى من هو طفيلي وصغير . شجرة الشعر سامقة وبعض اغصانها في اثير ظاهر او مخفي ، فلا نتطاولن عليها اذا كنا نحيا في غابة نبتها غير عال وينابيعها شحيحة وغير متفجرة . لنحافظن على سيادة الشعر .

■ كتبت الشعر والنقد الادبي معا . ويجري الحديث عن النقد ليوصف بانه يمر حاليا بازمة . فهل ترى ذلك ؟

ـ ما اجمل الشاعر وهو يقرأ قدراته اذا كتب نثرا او على الاحسن اذا كتب نقدا . فقلم الشاعر بهي وصادق وعارف . وليس اعرف من الشاعر بشؤون القصيدة والشعر عموما .

وقد اشاركك القول بان النقد الادبي العربي يمر اليوم في ماليشبه الازمة .

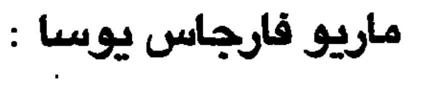
لكنني منتظر اقلاما نقدية عربية لم تظهر بعد كتاباتها في كتاب . واملي عندما تظهر هذه الكتابات فسيجد جميعنا ان النقد الادبي العربي بدا مرحلته المتجددة ، مع تقديري لبعض ماهو ظاهر من النقد الادبي في كتب ، وهذه الى جانب ما سنقراه من نقد حديث ، ستضع القلم النقدي العربي في مرتبته اللائقة .

■ في النهاية ، ماذا تعد للمطبعة من جديد ؟

ـ لدي خمسة كتب اعدها كتابان في النقد الادبي : « شعراء وآراء » الجزء الثاني ، وكتاب آخر نقدي لم اثبت اسمه حتى الآن . ومجموعة شعرية وهي قصائد في الحب والوطن والحرب . وقصيدة في كتاب اسمها « الطوفان » .

اما الكتاب الخامس والاخير فهو « من بيوت القدماء » ، ويتناول قسما مختارا مما قدمه التراث العربي منذ العصور العباسية وحتى بدايات النهضة .

وقد اجمع بعض محاضراتي القيها في جامعات ومنتديات لاضمها في مجلد خاص .



ماريو فارجاس يوسا :

الرواية صورة عن الحياة الواقعية

■ ترجمة : محمد درويش

■ العمل الادبي موضوع جمالي ، قادر على اثارة تجربة جمالية . فهل من الممكن تقييم العمل الادبي بالاعتماد المطلق على المعايير الجمالية ، ام اننا نحتاج الى الحكم على ادبية الادب بواسطة معايير ادبية ونحكم على عظمة الادب بواسطة المعايير الجمالية الاضافية كما ذكراليوت ؟

ـ لابد من الاشارة الى ان حكم « اليوت » هذا يتضمن جانبين : البناء اللفظي النوعي ، وهذا يصنف على اساس انه ادب ـ اي قصة ، شعر ، مسرحية ـ ثم نتساءل بعد ذلك ماذا كان ادبا جيدا ام لا . اي اننا نتساءل عن المرتبة الجديرة بانتباهنا فيما نحن نجربه تجريبا جماليا . اما موضوع العظمة الذي اشرت اليه ، فهو يعود بنا الى المقاييس والقواعد والاعراف المعمول بها . فالنقاد المحدثون الذين يقفون انفسهم على النقد الجمالي يدعون عموما النقاد (الشكليين) ـ وهم يطلقون هذه التسمية على انفسهم واحيانا يصمهم بها غيرهم . انها تسمية غامضة على اية حال ، وهي تطلق على البنية الجمالية للعمل الادبي ، بل هي التي تجعل منه ادبا . فبدلا من ان يقسم العمل الادبي الى قسمين متقابلين ـ شكل ومضمون ـ علينا ان نفكر بالمادة وبعد ذلك بالشكل .

■ يميز الشكلانيون الروس (الحكاية) وهي التتابع السببي الزمني الذي هو القصة او مادة القصة مهما تنوعت اساليب سردها عن (الموضوع) الذي يمكن ان يفسر بمصطلح (البنية السردية) . هل تعتقد ان كتاباتك تنحو هذا المنحى سواء قبل المباشرة بالكتابة ام اثنائها ؟

ـ الواقع ان (الحكاية) هي جماع الحوادث الرئيسة المتكررة كلها . اما (البنية السردية) فهي التقديم الفني المنظم لكل الحوادث الرئيسة المتكررة . وتشمل الامثلة الواضحة تغييرا في الزمان : فمنها مايبدا من الوسط ، كالاوديسة ومنها مايتحرك بين الماضي والمستقبل كما في رواية فوكنر (ابشالوم ابشالوم) .

اما البنية السردية في قصة (بينما ارقد محتضرة) فتقتضي سرد القصة بالتوالي على لسان اعضاء اسرة من الاسر وهم يحملون جثمان والدتهم الى المقبرة . البنية السردية هي العقدة معروضة من وجهة نظر معينة ..

اما الحكاية ، فيمكن ان يقال انها تجريد من المادة الخام للقصص ـ تجربة الكاتب ... قراءاته .. وغير ذلك ـ والبنية السردية تجريد من الحكاية او من الافضل القول انها تركيز اكثر حدة للرؤية القصصية .

■ كيف تنظر الى مسالة التشخيص في الرواية ؟

ـ اعتقد ان التشخيص يختلف باختلاف الموضوع الذي تعالجه الرواية ، او على الاقل يختلف باختلاف الافكار التي يريد ان يطرحها الروائي نفسه . مثلا . هناك تشخيصات سكونية ، واخرى دينامية او متطورة وهذه تلائم الرواية الطويلة من قبل رواية (الحرب والسلام) . الرواية تستطيع ان تظهر التغير اثناء حصوله ، ويقدم التشخيص المسطح الذي يتالف بوجه عام مع التشخيص السكوني سجية منفردة ترى انها الاكثر وضوحا من الناحية الاجتماعية . قد تكون كاريكاتيرا او تجريدا مثاليا : المسرح الكلاسي ، كما عند (راسين) يطبقها على الشخصيات الرئيسية . اما التشخيص المدور فشانه شان الدينامي يتطلب مدى والماما . ومن الواضح انه لايصلح للاستعمال من اجل شخصيات تتركز فيها وجهات نظر او اهتمام معين . لهذا ، فمن الطبيعي ان ترتبط بمعالجة مسطحة لشخصيات خلفية .

■ الادب الامريكي اللاتيني يمتزج فيه نوعا من القصص : الرومانس والرواية . ماهي حدود هذا التشابه والاختلاف ؟

ـ لابد من القول ان الرواية صورة عن الحياة الواقعية وعادات الناس وتقاليدهم وعن العصر الذي كتبت فيه . اما الرومانس ، المكتوب بلغة رفيعة منمقة ، فتصف مالم يحدث ابدا ومالا يحتمل حدوثه مستقبلا . هذه وجهة نظر مبسطة كما اعتقد . الرواية واقعية والرومانس شعرية او ملحمية .

الامثلة كثيرة امامنا : (آن راد كليف) و(سير ولتر سكوت) و(هوثورن) من ابرز كتاب الرومانس . اما (فاني بورني) و(جين اوستن) و(انطوني ترولوب) و(جورج كيسنك) فروائيون . هذان النمطان من الكتابة يوضحان ، الى حد كبير ، الاصل المزدوج للسرد النثري . فقد نشات الرواية ، والامر ينطبق هنا على رواية امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ، من الاشكال السردية غير الخيالية ـ الرسالة ، اليوميات ، المذكرات او السير ، تاريخ الاخبار او التاريخ بشكل عام . ولنقل انها تطورت عن الوثائق . اما من الناحية الاسلوبية ، فهي تلح على التفصيلات التمثيلية ، على المحاكاة بمعناها الضيق . من جهة اخرى ، فان رواية الرومانس ، التي هي استمرار للملحمة ولرومانس القرون الوسطى ، قد تهمل التفصيلات التي توهم بالحقيقة ـ كاعادة انتاج الحديث المنفرد في حوار مثلا ـ لتوجه نفسها نحو واقعية ارفع وسبر نفسي اعمق .

■ يقول (هوثورن) : حين يطلق الكاتب على عمله اسم (رومانس) يكاد المرء لا يحتاج الى التنويه انه يرغب في ان يمنح نفسه تحررا معينا ، سواء في طرز العمل او مادته .

ـ صحيح جدا . فاذا تناولت رواية لرومانس هذا الزمن الماضي ، فليس ذلك لتصور هذا الماضي بدقة متناهية ، وانما لتنفذ ـ حسب تعبير (هوثورن) في مكان آخر ـ نوعا من المحيط الشعري ليس فيه اصرار على الوقائع .

■ هل يستطيع الكاتب الروائي ان يحكي قصة دون ان يدعي انه شاهد ما يقص او شارك فيه ؟

ـ نعم . انه يستطيع ان يكتب بصيغة الشخص الثالث باعتباره (الكاتب المحيط بكل شيء) . ولاريب في ان هذه هي الطريقة التقليدية والطبيعية في السرد .

فالكاتب حاضر في جانب عمله الفني مثل المحاضر الذي يرافق محاضرته عرض للفانوس السحري او لفيلم وثائقي .

■ هل من الممكن الابتعاد عن ذلك الاسلوب ؟

ـ نعم . ولاسيما في السرد الملحمي . هناك التهكم الرومانسي اي ان تضخم دور الرواية وتجد المتعة في انتهاك اي وهم ممكن بان هذه (حياة) وليست (فنا) . كما انها تؤكد الطابع الادبي المكتوب للقصة . في انكلترا ، كان (ستيرن) هو مؤسس هذا الخط وبخاصة في (تريسترام شاندي) . وسار على خطاه في المانيا (جان بول ريشتروتيك) وفي روسيا (كوكول) . ان (تريسترام شاندي) يمكن ان تسمى رواية حول كتابة الرواية . كذلك رواية (جيد) المعروفة (مزيفو النقود) . ولاشك ان طريقة (ثاكري) في تسيير (معرض الزهو) ، التي تعرضت لنقد شديد عنيف ، تذكيره المتواصل ان شخصياته ليست الا دمى من صنعه ، هي نوع من هذا التهكم الادبي . الادب يذكر نفسه بانه ليس سوى ادب .

الحرب على مائدة الكتابة

استطرادات حول سيرة ادب الحرب القصصي

■ حاتم الصكر

■ مدخل : قصة الحرب وقصة المعركة .

ساحاول - وانا اجتاز حقل كتابتي ومتابعتي - ان اتحرر من شعوري بالتطفل . فان متابعة مايجري في حقل القصة - والمنجز الروائي خاصة - هو بعض مشاغلنا على اية حال ؛ وامر يتصدر لائحة اهتماماتنا . وتوقنا الى ظهور عمل يحيط بتلك الجذوة التي لاترى ؛ لكنها تضيء ليل الحياة وتسمي الاشياء باسمائها وتمنحها معانيها .

ولن نختلف ان انتظرنا هذا العمل في حقل الرواية .

اننا اليوم اشد مانكون حاجة الى عمل روائي :.. يحتوي ببلاغته وتفاصيله : ما اضطرب : في خلجات القلوب وارتعاشات الايدي ووميض العيون ؛ خلال سنوات الحرب الثماني .

لقد اكتمل المشهد بالسلام . وآن لنا ان نستدعي قدرة الرواية على احتواء ماجرى . اننا نبتعد الآن عن مشهد الحرب لكي نراه بدقة . تماما كما يحصل في الرسم الزيتي . اذ عليك دائما ان (تبتعد) مسافة كافية لترى سطوح اللوحات دون تشوهات المواد واضطراب المنظور .

ان الاعمال التي كتبت خلال الحرب والقريبة من موضوعها حد التماهي به : ستكون قصص معركة او روايات معركة .

لكن ما سيكتب الآن وفي المستقبل ، هو الذي سيتحدث عن الحرب التي كان الكتاب مشغولين بمفرداتها واجزائها .

ولعل هذا يفسر الاستجابة السريعة للقصة خلال ايام الحرب الاولى .

لقد خرق زملاؤنا القصاصون ماكنا نعهده من قوانين الاجناس الادبية .

فالشعر عادة هو الذي يستجيب لدقات الحرب الاولى نظرا لطبيعته الفنية .

اما القصة فتحتاج الى ترميز مايجري في الواقع من الاحداث وتكثيف الوقائع ليرشح عنها مايدل عليها بعمق وايجاز .

لكن الذي حصل عندنا شيء غريب جدا . فقد كانت [illegible] القصص تظهر بشكل سرطاني . لم تنمو ويزدهر كمها الهائل .

ان وراء غناها الكمي فقرا بينا . فالدلالات العامة مكررة . وما يكتب هو السائد الذي يحكى . وكان مهمة القصة تحويل الاحداث والوقائع الخارجية الى احداث ووقائع قصصية .

لقد اصبح بعض كتاب القصة كالعدائين في الماراثونات . لاتعني لهم الارض التي يقطعونها الا جزءا من مسافة : عليهم اجتيازها للوصول الى نهاية السباق . وهم لن يروا طبعا الارض التي يمرون عليها الا سطحا تدوسه اقدامهم وهي تحث السير (او العدو) الى الهدف .

اما الآن وقد هدأت الخطى واستراح المحاربون فقد صار موضوع الحرب على بعد كاف ليرى بتفاصيله كلها .. شاملا وممتدا ..

أكان علينا ان ننتظر حتى تنتهي الحرب لنكتب اعمالنا الكبيرة ؟

- ام ان ماكتب كان ضروريا ليوميات المعركة وانفاسها المتلاحقة التي لاتهدأ ؟

سؤال جوهري يعود بنا الى التفريق بين قصة (او رواية) معركة . وقصة (او رواية) حرب . كما حصل في تقويمنا للشعر وفحص استجابته .

■ ثلاثة كتّاب وموضوع واحد :

من هم الكتّاب الذين تصدوا للحرب موضوعا في القصة والرواية ؟

انهم ثلاث فئات من الكتاب :

- مواطنون ومقاتلون لم يسبق لهم ان جربوا الكتابة .

- كتاب ليست لهم تجربة قصصية (شعراء او ادباء او صحفيون ..)

- قصاصون وروائيون مرت الحرب بهم وهم ينجزون مشروعهم القصصي او الروائي .

ان الفئة الاولى من الكتاب : لم تقرر كتابتنا استثنائيا . فالمادة القتالية التي كانت تفيض بها الحياة يوميا : اخذت تثقل على هؤلاء الكتاب : الذين يغني الواقع عن الحاجة اليهم . واقع الحرب التي لم تعد مقتصرة على الخنادق . كي يصبح خارقا سقوط صاروخ قرب الملجأ او قصف طائرة وقت الفطور او استشهاد صديق او الشعور بالوحدة . فقد انتفت الحاجة اليهم في حقل القصة (رواة او حكاة) رغم انهم ظلوا بوجودهم الباسل وتضحياتهم النبيلة يلهبون شعورنا بالفخر بهم والاعتزاز بما يصنعون .

لقد راى كل عراقي وعاش وتفاعل بما يكفي لتصور الحرب ومايدور على جبهات القتال من اساطير ومعجزات . ووصلت الحرب الى المدن فخاضها المواطن وتكيف معها خبزا يوميا يفتح عينيه عليها صباحا ولا يغلقها آخر المساء هكذا : كانت المادة (الواقعية) غير كافية وحدها لخلق (قصة) تتعدى حدود الشهادة او الوثيقة او الرسالة الحربية .

وبمعنى آخر لم يكن الكاتب الذي جاء الى القصة من المعارك : ليمتلك مايقوله زميله الذي جاء الى المعارك من القصة فنقل اليها تقاليدها وفضاءها وخيالها ولغتها وشخصياتها .

لقد كان ايقاع المعارك يشتد . ولم يكن بالامكان ان تخرج من نارها (قصة جديدة) الا وهي محترقة .. او تمتد اليها اصابع الكاتب ليخرجها بسرعة قبل ان تنضج .

وهذا ماكتمه الشهادات التي ادلى بها القصاصون الذين كتبوا عن المعركة بعد ان اصبحوا جنودا . فتلك الشهادات رغم شاعرية صياغتها وصدق دوافعها لم تقل لنا : كيف (التقى) الكاتب بالحرب . وكيف اقترحت عليه ان يكتبها (قصة) ؟

ماذا ايقظت فيه الحرب ؟ وماذا حذفت لينبغ وسط اتونها : يعالج حرائقها بالحكايات ؟

لم تقل لنا تلك الشهادات : ايكون امتياز العمل (الواقعي) في جلب الحدث الحقيقي الى القصة ؟ ام في تامل حقيقة الحدث (حسب مقترح برتولد بريخت) ؟

وكيف كتب المقاتلون القاصون او الروائيون اعمالهم ؟ بمرجعية الحدث كما قدمته لهم الواقعة التي عاشوا تفاصيلها ؟ ام باستنتاج مغزى ماحدث [illegible] حقيقته ؟

اصدقاؤنا الكتاب الذين هاجروا من الحقول المجاورة في زمن ازدهار القصة كانت لهم اسبابهم عادة . ونحن هنا منشغلون بما كان منها حرفيا (يخص اساسيات العمل المكتوب) وبذلك سوف نقصي الدوافع الاخرى التي لاترد في مستوى التعبير الفني . فهم متمسكون بحقولهم الاولى : عائدون اليها بعد الهجرة المؤقتة الى القصة والرواية .

هذه الفئة من كتاب قصة المعركة : جروا عليها شرورا كثيرة ليس اقلها نقلهم اساليب كتاباتهم الاولى واستهانتهم بالفن القصصي الذي لم تكن صلتهم به جيدة بما يسمح لنا بانتظار عمل ذي مستوى استثنائي .

لقد الهبت الحرب احاسيس هؤلاء الكتاب فارادوا ان يقدموا اعمالا تعكس انفعالهم بالحرب وتفاعلهم بها . فاتجهوا ايضا الى الواقع بهيكله الذي تصنعه الاحداث ولم يوجدوا واقعا آخر : تصنعه احداث القصة ذاتها .

ان الحرب غيرت مجرى مياه هؤلاء الكتاب فسارت في ارض يجهلونها فلم يستطيعوا ان يتركوا مايشار اليه : عملا ذا دلالة اوسع من اليوم وارحب من اللحظة .

اما اكثر الشهادات قربا بقصة الحرب فهي شهادات القاصين انفسهم : اولئك الذين مرت بهم الحرب وهم كتاب قصة . ومروا بها مرحلة لهم - قبلها وبعدها - امتداد وظلال .

ولكن ما سمعناه منهم ، اعني تلك الشهادات الطافحة بالاسلوب والمثقلة بالبلاغة كان ينبئ عن تعامل غريب مع فنهم .

ان بعضهم جعلته مرثيات الحرب . ينظر الى القصة باستنكاف واستعلاء .

واعتقد بعضهم ان مهارته تكمن في مباراة الحرب وتفجير ماهو اشد من متفجراتها : على الورق طبعا .

لقد نسي اغلب القصاصين ان القصة فن خاص . انها حكاية مختلفة (كما يقول روبرت شولز) . وان من العبث ان نجعلها تقول غير ذلك الا بالطريقة التي تريد ان تقولها بها .

فالبطولة الجماعية : كالتفوق الفردي الخارق : لاتنبئ عن ادراك لاجزاء لوحة الحرب .

كما ان تنميط الشخصيات في نماذج عليا (بطل مقاتل - مواطن مدني - عدو) وبعض التنويعات الثانوية : لايقدم عملا استثنائيا .

والدخول في آليات الحرب بالسرعة التي حدثت فيها ، ينطوي على فخاخ تقنية كثيرة : يخالف فيها الكاتب اسس العمل القصصي .

ان الخبرة هي احدى مايتركه التعامل مع الموضوع من مزايا . وهي لاتاتي دون تامل المواجع ودراسته جيدا .

■ الشهادات : جماليات وجماليات الكتابة الواقع

اخذتنا : بعض الشهادات التي استمعنا اليها في ندوة ادب الحرب القصصي : باسلوبها المجنح : الشديد التاثير : الى مناطق كنا نحسب ان الفكر القصصي قد هجرها منذ زمن ، حيث حسمت جماليا علاقة الكاتب بالواقع ومقدار ماينتسخه العمل الفني من الواقع ليغدو واقعيا .

ولكن شهادات زملائنا القصاصين كانت تعيد تلك الاسئلة بيقين ثابت بتماثل الحدث الواقعي والقصة .

ان الكاتب من حيث هو انسان ذو هيأة مدنية مخصوصة ، صار مثالا للابتعاد عن الحرب او الكتابة خارجها دون تجربة .

هانحن نعود ، اذن ، الى ابجدية علم الجمال . لنقرر وصف الواقعي والحقيقي والجميل والصادق ...

لقد فهمت من بعض اسطر الشهادات انها تريد اعادة العلاقة الآلية بين الكاتب وموضوعه ، فما لم تره راي العين لاتجدر بك كتابته فنيا او الكتابة عنه . ويتبع ذلك القول بان جماليات الكتابة تلي جماليات الواقع الذي يهيمن بوقائعه على الفن القصصي .

هنا : يتعطل دور المخيلة . ويلغى فضاء الفن القصصي لصالح سقف واطئ تصنعه معطيات (الحدث) كما حدث حقيقة .

ولهذا : تتكرر الابنية القصصية حتى في ادق تفاصيلها . ويغدو الجميع يتكلمون لغة واحدة وينتجون قصة واحدة .

ان الواقع يصبح حجة على الكتابة ومحك مصداقيتها وامكان حدوث احداثها .

وهذا تراجع لصالح الفهم الاولي الساذج للواقع وللصلة به .

فليس الواقع ماأراه وماتراه . بل هو ما يختفي تحت سطحه ايضا ، اي مايصنع مفرداته التي نراها مظاهر فنحسبها حقائق .

وكيف نستضيف الواقع في قصصنا ؟

- انترك له بيت القصة (والرواية) ليكون نزيلها الوحيد ؟

ام نخلي له مكانا مناسبا الى جانب العناصر الاخرى ؟

لم اجد : اجابة : وانا اطيل الاستماع الى شهادات يتغلف بتلك القناعات بلغة شاعرية واثارات اسلوبية .

وظلت سلحات المعارك مشرعة لاقلام اخرى : وتجارب : سترى بعد زمن اضواء قنابل التنوير وغبار الآليات : واصوات الانفجارات ... وستظل اجنحة الشهداء بانتظار اوديسا لم يبحر من اجلها تلميذ بعد .

■ من هو المقاتل ؟ وماهي الحرب ؟

- « البشر لايولدون جنودا »

قسطنطين سيمونوف .

- وما الحرب الا ما علمتم وذقتم

وماهو عنها بالحديث المرجم

زهير بن ابي سلمى

تقدم الشهادات المقاتلين بشرا عاديين : لكنهم من خلال اختيار الدفاع عن الوطن يتميزون برؤية مالايراه سواهم : والقدرة على التكيف وممارسة الحياة في اشد الظروف واكثرها سوءا .

الا ان كثيرا من ذلك لم نقراه في القصص التي كتبت عن المعركة .

في بداية المعارك : اذكر جيدا : ان قاصا جعل احد المقاتلين من ابطال قصته يكتب الى غريمه متنازلا عن حبيبته له : معللا ذلك بانشغاله بالدفاع عن الوطن .

ولكن المقاتلين انفسهم : كما ذكرت الشهادات : كانوا يتزوجون حبيباتهم في الاجازات ثم يعودون الى مواقع القتال ليحسبوا الايام بالساعات والدقائق انتظارا للقائهم بهن .

هذه المسافة بين فحوى قصة وشهادة تريئا الخلل الذي وقع فيه بعض القصاصين وهم يرسمون شخصية المقاتل . فكان ذلك الانسان الذي يندفع دون ان يخشى شيئا . ولانكاد نعرف عنه شيئا سوى سلاحه ومعاركه .

اننا لانراه في لحظة ضعف او ذكرى او الم . لانراه مستوحدا او حزينا او مشتاقا . متمردا او مازحا او طفلا ..

هكذا فهمت قصص الحرب الاولى شخصية المقاتل . بينما كان المقاتل نفسه ذلك الانسان البسيط الذي اخذته الحرب من ايامه واحلامه : فجاءها نزيلا عابرا يدفع بيديه شرورها ما استطاع . لكنه لايتراجع لانه يشعر بمعنى ان يطأ عدو ارضه . انه يحلم بالعودة الى البيت . بالا يموت زملاؤه واصدقاؤه . والا تتهدم القرى والبساتين والمدن . لكنه يحب ان يظل وطنه آمنا كريما . ويعلم ان لهذا الوطن حقوقا : هي الآن في موضع الاختبار .

وماهي الحرب ؟

نزهة عابرة يرى الجندي فيها متمهلا كسائح : مفتونا وماخوذا ؟

ان البشر - هؤلاء الذين يولدون في اسرة متشابهة - لايولدون جنودا ، بل هم قبل ذلك سلالة آدمية لها حلم على الارض ، تقيمه دون انقطاع او ياس .

انهم يصنعون الاحداث . وهم الاجدر بان يكونوا ابطالها . لان تكون هي ابطالها . لا ان تكون هي ابطال القصص .

« الاحداث مهما كانت ضخمة ، يقول يفتشنكو في تقديم رواية اندري بلاتونوف الحربية (الاشباح) ، لم تصبح هي ابطال قصصه . بل الناس الذين كان بلاتونوف يضع قيمتهم فوق الاحداث في حد ذاتها . فكل شخص في مفهومه هو حدث تاريخي » .

البشر هم ابطال الاحداث وصانعوها . ان اي انتصار يجب ان يعيد الى ذاكرتنا اولئك الابناء الذين صنعوه بشجاعة .

هكذا تحس عند لافتة مدينة الفاو بعد تحريرها وهي تذكر عدد الشهداء في معارك تحرير المدينة .

البشر لايولدون جنودا . لكنهم يصبحون جنودا عندما يستدعي الامر ذلك . فينقلون تقاليد الحياة الى الجندية . ولا ينسون مايعمر في الذاكرة من ذكريات .

يقول كاتب رواية (ليلة لشبونة) اريش ماريا ريمارك وهو يصور عذابات البشر في مقاومة النازية : بلسان احد ابطال روايته :

« ذكرياتنا ليست تحفة عاجية معروضة في متحف محكم ضد الغبار . بل حيوان يعيش ويلتهم ويهضم . انها كالتنين في الاساطير . تلتهم نفسها . لانها الطريق الوحيدة التي تستطيع من خلالها الاستمرار ولانقع تحت خطرها في تدميرنا » .

من ترى اطلق تنين الذاكرة وهو يصنع ابطالا لقصته عن الحرب ؟

من استطاع ان يشد المقاتل بخيط سري الى الحياة في الخلف ، ولم يقتطعه كنبات وحشي ليزرعه في المعركة ؟

وماهي الحرب ؟

اهي غير مايصل الى علم الانسان ومايذوقه منها ؟

ولكن كيف تنمى الى علمه ويذوقها لسانه ؟

بان تصل اليه خلاصتها . وتمر على شفتيه عصارتها .

انها ليست المعركة في لحظة مواجهة العدو . بل هي لحظة مواجهة النفس التي تاخذها الحرب من تفاصيل الحياة .

■ رؤيا خريف : تنتهي القصة فتبدأ الحرب

في واحدة من قصص الحرب المهمة ، يلخص محمد خضير مغزى ان تبدأ الحرب لتتبدل الحياة وتتفرق بالاصدقاء الدروب .

ان تبدأ الحرب : فتتحقق نبوءة زهير بن ابي سلمى : فلايعود الحديث عنها كافيا . انها اصابت قلب الحياة ولكنها لم تعطله .

في الخريف امتلأت السماء بالطائرات وبدأت المواجهة .

وفي الخريف بدأت رؤيا محمد خضير ، جاء الخريف برؤيا اخرى هذه المرة « : بداية القصة . عشرة اصدقاء في شقة . « الاوطان اطار الصداقات الكبيرة » .

يثمل الاصدقاء ويخرجون . بينما تعبر في الفجر الشاحنات العسكرية باتجاه الجانب الشرقي من النهر ...

في الليلة التالية : لم يات احد من الاصدقاء . كانت الحرب قد بدأت .

وانتهت بذلك القصة .

لكن الذي يسكت عنه السرد القصصي هنا : هو الاكثر اهمية . ان حكمة البياض التالي للنهاية . المتمثل في نهاية محتملة وآفاق تفتحها ماتشير اليه .. هي الاهم من النهاية الورقية المتحققة .

فهؤلاء الاصدقاء العشرة . كانوا قد التقوا ربما ، في مقطع من ذكرى يفسح له القاص مجالا وسط القصة .

ففي حرب عام ١٩٤١ نزل الانكليز الى البصرة . فاجلي طلاب مدرسة الايتام الى قرى ذات بساتين قرب ابي الخصيب .

في هذا المقطع . يستيقظ عشرة ايتام صباحا ليتعرفوا على المكان الذي ناموا فيه ليلتهم ثم ليشربوا الماء بكوب من الفخار .

وتنبعث الذكرى قوية .. فيطلب الراوي من اصدقاء الشقة العشرة ان يشربوا باكواب فخارية رمزا لمطابقة الحاضر والماضي .

وربما اراد محمد خضير ان يستعيد اطار الحرب كلها عبر مشهد الاصدقاء العشرة . فقد تفرقت بهم الطرق وخلت منهم المدينة والشقة التي اعتادوا اللقاء فيها .

تفرقوا .. فبدأت الحرب . وانتهت القصة .

■ رؤيا البرج : السلام يبني المدينة

هكذا يؤسس القاص لادب حرب لادب معركة .

يستل الواقعة من مجموعة وقائع ثم يسند اليها وظيفة تعبيرية داخل نصه .. ولاتعود المدافع والطلقات هي التي تنبئ عن الحرب .

ان (صمت البحر) لفيركور لاترينا مشهدا واحدا لاطلاق نار . بينما تدور احداثها خلال احتلال الالمان لاجزاء من فرنسا في الحرب العالمية .

في البيت الفرنسي : يواجه الضابط الالماني بنتا ورجلا مسنا . فيهزمانه بالصمت لينهار ويعترف بانه يمارس عدوانا بدخوله البيت .

ومنذ زمن : حتى قبل ان تنتهي الحرب : بدأ محمد خضير يكتب قصصا ذات افق سلامي . تتحدث قصصه عن مدينة يعاد بناؤها بعد ان دمرتها الحرب .

لقد ظهرت قصته الاخيرة (رؤيا البرج) نهاية العام الماضي . الا انه دفعها الى الطبع ، خلال الصيف . وقبل ان تتوقف الحرب تحديدا .

وهذه المدينة التي تبنى من جديد هي مدينة حلم تحيل الى البصرة . اسمها (بصريانا) .

وفي برجها الذي يقيمه عشرة مهندسين (اهم الاصدقاء العشرة الذين ذهبوا الى الحرب في رؤيا خريف ؟) تتداخل الاسطورة بالحقيقة . ان (سنمار الحيري) يسقط من الطابق الخامس للبرج بفعل قوة مجهولة . وياخذ معه سر الوصول الى التمثال .

واذا كان سنمار في الحكاية القديمة يعرف سر انهيار قصر الملك من خلال احدى طابوقاته . فان سنمار الحيري في قصة محمد خضير يعلم الارقام الخاصة بعروج المصعد .

لقد اختلط الموروث بالواقعية الشفافة والحكايات السحرية فجاءت قصص محمد خضير الاخيرة نموذجا لقصة الحرب التي تختلف عن قصة المعركة بنظرتها الكلية الى الحرب والسلم . الى الانسان والاحداث . والى الواقعي والخيالي .

ان شهادة محمد خضير هي الاخرى نسخة من رؤيته للحرب والسلام .

انها تنتمي الى المكان من خلاله . والى الحرب من خلال المكان . والى السلام من خلال الحرب . في دورة شاعرية يمسك القاص خيوطها بمقدرة ودقة .

■ القفص والبيت : الاسير في القصة

(اقفاص الاسرى) هذا هو الاسم الذي يطلق على (مكان) انتظار الاسرى خارج وطنهم . انتظار مشوب بالقلق لان المجهول لايحمل اليهم نبأ يقينا .

بينما اليقين الوحيد الذي يدركونه هو ان سنوات جميلة من اعمارهم تنفق خارج بيوتهم واوطانهم .

كان الاسير فضلا عن ذلك مادة تزيد اشتعال الحرب . فقد عمد الايرانيون خلال سنوات الحرب الى اعدام بعض المقاتلين العراقيين الذين يقعون في الاسر : وبعدان يشرعوا بالتسليم .

هاتان المفردتان واطارهما العام : [حرية الانسان المقيدة داخل قفص خارج بيته] لم يندرجا ضمن موضوع الحرب قصصيا الا بشكل عابر غير مؤثر .

لقد نسبت بعض القصص الى الاسرى اوضاعا لاتعمق الحس لدى القارئ بانسانية قضية الاسير . كان ينسب اليه فعل خارق يعجز عنه انسان في مثل ظروفه . في حين كان القاص مطالبا باستثمار وضع الاسير للتعبير عن موقف العدو في التعامل اللاانساني مع الاسير الاعزل من اي سلاح : والذي يتعرض لتحديات لايستطيع مواجهتها .

في الشهادات التي حصل عليها الدكتور محسن الموسوي واعاد كتابتها قصصيا يحدثنا عن اسير عراقي يتعرض للقهر فيضطر الى شتم وطنه في اذاعة العدو .

وحين تكتب اليه زوجته سائلة : كيف يمكن ان يخون الخائنون ؟

يكون في اللحظة نفسها : قد كتب اليها وصية يردد فيها بيت السياب نفسه .

« ويسألها · كيف يمكن فعلا ؟

انا الآن انازل نفسي ، ثم ينتحر : « السكين في يدي ، اغرسها في قلب زاغ عني في غفلة مني ، في غفلة منه ، في غفلة منك ، آه ... » ولعل ماقالته تلك الشهادات : يعد مادة قصصية خاما : تنتظر عمل المخيلة فيها .

وسنرى الاسير انسانا : حرا داخل قفصه . تصل روحه من وراء القضبان لتكمل طفولتها وشبابها واحلامها في ازقة قريته التي يغمر فضاؤها : سقف القفص الواطئ : ويضيء ظلامه الدامس الطويل .

■ خاتمة : حرب القصة لم تبدأ بعد .

لقد كانت النصوص في هذه الاستطرادات ابعد قليلا من ايدينا . لكن الشهادات هي الوثائق المستلمة لاثارة نقاط انبثاق النصوص .

انها تظل ناقصة لانها مبطنة بالتوق الموشى ضمنيا بالعجز عن الانجاز .

ولابد للقاص الآن ان يناور ذاكرته . يستل منها المادة ثم يسير بها في اتجاه حربه القصصية التي بدأت الآن .

ان آلاف المصائر المعلقة لبشر فقدهم الوطن وفقدتهم اسرهم .. هي مشروع رواية لم تكتب بعد .

وان آلاف الكيلومترات من الارض التي دارت عليها المعارك : لاتزال مثل قارات مجهولة تنتظر المكتشفين ..

اما اعماق الانسان المحارب الذي هدمته الحرب وبعثته من جديد : فهي القارات الاكثر اغراء لترسو فيها سفن المخيلة وهي تجوب هذا الاقيانوس الخرافي الذي فتحته الحرب في ذاكرة الوطن . ارضا وتاريخا وانسانا .

■ تخطيط : هناء مال الله

بروس تشاتوين

العين الراصدة لمشاهد العالم :

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة



باسدال الستارة على حياة بروس تشاتوين خسر العالم وصافا منفردا . فهو في حياته كما في كتبه كان مدفوعا بذكاء استحواذي وافتتان متنوع . وسحر هذا العالم .

تشاتوين الكاتب كان واضحا ساحرا وفاترا بدا وكانه لايدين لاحد بشيء .

كانت ولادته في شيفيلد عام ١٩٤٠ لاب كان يعمل ضابطا في البحرية الانكليزية ومحاميا مشهورا . منذ الطفولة كان مغمورا بهواجس الترحال والتجوال . هذه الرغبة دفعته للتخلي عن عمله المبكر - مديرا في مؤسسة سذبي للمزاد العلني في لندن - والتحول عن الفن الى حياة المغامرة والتامل . في تلك المرحلة كان متزوجا من الخبيرة الامريكية بالاقاليم النباتية في الهند اليزابيث تشاندلر لكنه بدا يعايش شيئا من قلق الناس المتجولين الذين اعجب بحيواتهم فقضى سنوات خمسا يتنقل بين القبائل الرعوية في مراكش وافغانستان وتلك فرصة منحته ملء دفتر ملاحظاته بالحكايات والنظريات والخواطر والمقاطع الوصفية . فكانت حصيلة هذه التجارب اولا معرضا بعنوان (اسلوب الحيوان) اقيم في مبنى الاتحاد الاسيوي في نيويورك في مطلع السبعينات عمل مع الصنداي تايمز صحفيا وناقدا فنيا . ولم يكن يعتبر نفسه كاتبا لكنه اجرى حوارات قيمة مع اندريه مالرو والسيدة غاندي (التي توسم فيها روح دعابة لطيفة) وسرعان ما استبد به الضجر فاعاد بطاقته الصحفية عام ١٩٧٤ وابرق الى (الصنداي تايمز) بعبارة (غادرت الى باتاغونيا لمدة ستة اشهر) . هناك كان يتصور كتابة سلسلة من المقالات ولكن ما ان تجول في تلك الاصقاع الغريبة حتى استبدت به الرغبة في كتابة القصة . كانت باتاغونيا بمجتمعاتها الغريبة المعزولة طريدة مثالية له وهكذا اصبحت رحلته مغامرة [illegible] للاحداث والحكايات

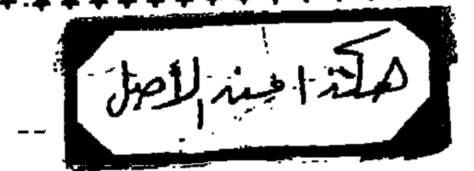
والاجواء الجديدة افرزت اولى رواياته الخمس ، التي تتحدى التصنيف بدمجها الاستثنائي بين الحقيقة والفنتازيا ، متخذا من فلوبير نموذجا ادبيا يحتذى به وفي الغالب بدا يستوعب عالمه ويحدد معالمه من خلال تطرفاته ولامنطقيته التي لاتكبح .

بعد نشرها للتو اعتبرت رواية (في باتاغونيا) عملا وصفيا ابداعيا وحازت على جائزتي هوثورن وفورستر (الاخيرة تمنح من قبل اكاديمية الفنون والاداب الامريكية) ولم تمض ثلاث سنوات الا ودفع بروايته الثانية (نائب الملك عويدة) المبنية على حياة تاجر عبيد برازيلي ارادها في البدء ان تكون سيرة حياة لكنها جاءت في النهاية ادبا روائيا وبندولا اسود يتارجح بين الدعابة والرعب . عن هذا الخط الروائي المعتاد المطبوع بالحركة والمناخات الغريبة تؤشر روايته الثالثة (على التل الاسود) انقطاعا ملحوظا تناول من خلاله حياة عائلة ويلزية تعوزها الحركة والحياة وان كانت تحضر فيها انشغالات الروائي ذاتها وهي افتتانه بالحضور المحلي ومايلازمه من عناصر اللامالوف واللااعتيادي . على ان تحفته الادبية بلا منازع هي (سطور الاغنية) الصادرة عام ١٩٨٧ التي تجسد ذروة هواجس سكنته على مدى عشرين عاما ، كان قد رحل الى استراليا بهدف تسجيل تاملاته عن الصحراء فراى نفسه منكبا على تتبع الممرات الخفية لسكان البلاد الاصليين التي تتقاطع على القارة الجديدة .. تلك الآثار التي تركها الاسلاف الذين تغنوا بالوجود وهم يتنقلون . هذه الرواية هي رواية افكار غاص عبرها تشاتوين عميقا في الضجر والقلق البشري وخلط فيها مابين تجاربه مع القبائل المرتحلة وابحاثه الانثروبولوجية في افريقيا موضحا قناعته الذاتية ان حالة الانسان وطبيعته الاولى هي الترحال والتنقل وان اسلافنا الاوائل طوروا لغة يتفاهمون بها ليس بدافع عدواني بل الحاجة للتعاون ضد نمور مسيفة الاسنان التي كانت تفترس بني البشر .. هذه الوحوش التي يشكل تعريفها ووصفها الدقيق الذروة المرعبة لهذه الرواية . رغم ان نظريات على هذا النمط لاتدوم الا ان اسلوب تشاتوين المتالق الذي يوظفه في هذا العمل يبقى حاضرا كذلك يبقى شغفه باكتشاف الحقائق الجوهرية .

في مرحلة المرض كتب تشاتوين عمله الروائي الخامس والاخير (اوتسن) المبني على صداقته بتاجر تحف فنية في براغ وانشغالات قديمة حول العلاقة بين المالك والمملوك .. بين الناس والاشياء قبيل وفاته بفترة اكمل مجموعة من المقالات بعنوان (لماذا انا هنا ؟)

لقد جاءت وفاة هذا الروائي والرحالة الانكليزي . الذي خلط بخياله الجامح مابين الانثروبولوجيا والتاريخ وسيرة الحياة والادب والذي غاص في جمال وقبح باتاغونيا واستراليا وويلز وافريقيا . في فرنسا ولما يتخط الثامنة والاربعين كان دائم التجدد شغوفا بالمغامرة والحركة وكانت حكاياته تواريخ غريبة افرغت في قالب تاملي زاهد .

من الصعب التكهن بالكيفية التي تقيم بها الاجيال القادمة هذا الكاتب المتميز ولكن لغته المصقولة بمفرداتها الاصيلة واسلوبه المقتصد وشحطاته الخيالية التاملية وبراعته في خلق عالم مثير غامر وهواجسه عن الترحال والسفر واذنه الحساسة للموسيقى وعينه الراصدة للجمال والقبح على حد سواء كل هذا يمنحه ولاشك موقفا راسخا على الخط الادبي الروائي الحديث .



■ لمناسبة قيام مجلس التعاون العربي ■

السيد الرئيس يتلقى مزيدا من التهاني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة قيام مجلس التعاون العربي .

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيـة تهنئة من السيـد جون كاسديليس رئيس جمعية الصداقة القبـرصية ـ العـراقية

وفي مايلي نص البرقية ..

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ..

نيابة عن جمعية الصداقة القبرصية ـ العراقية بودنا ان ننقل لكم تحياتنا الحارة لقيام مجلس التعاون العربي بين مصر والعراق والاردن واليمن .

ان جمعية الصداقة القبرصية ـ العراقية تدعم بقوة هذه الخطوة التي ستعطيكم مزيدا من القوة الاقتصادية والسياسية ونحن متاكدون بانه تحت ظل قيادتكم الحكيمة سيكون قوة قومية عظيمة اقتصاديا وسياسيا .

مع اطيب تحياتنا

■ جون كاسديليس
رئيس جمعية الصداقة القبرصية العراقية

وقال السيد علي محمد سعيد امين عام اتحاد الغرف التجارية الصناعية في الجمهورية العربية اليمنية في برقيته .. ان تاسيس مجلس التعاون العربي يمثل ضرورة ملحة تستوجبها طبيعة التحديات التي تواجه الامة العربية وخطوة مهمة على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة .

وجاء في برقية السيد حمود جمال مرزا رئيس الجالية الاردنية

نهنئكم ياسيادة الرئيس واشقـاءكم اصحاب الجـلالة والسيادة بقيـام مجلس التعاون العربي الذي يعد انجازا قوميا واقتصاديا مهما سيكون له الدور الفاعل في تعزيز العمل العربي المشترك .

من شعارات انتخابات المجلس الوطني

احرص على اختيار مرشحك الذي يعبر عن مصالح الشعب والمبادىء مستذكرا موقف كل مرشح في ميدان البناء وفي ميـدان الدفاع عن الوطن ومقدساته

■ لانجازهم المرحلة الثانية والنهائية للتعداد العام للسكان ■

توزيع مكرمة الرئيس القائد على (٤٥) من منتسبي وزارة التخطيط



وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على (٤٥) من منتسبي وزارة التخطيط لانجازهم المرحلة الثانية والنهائية للتعداد العام للسكان .

■ والقى السيد سامال مجيد فـرج وزير التخطيط الذي وزع المكرمة كلمة في بداية الحفل عبر فيهـا عن الشكر والتقدير للسيد الرئيس القائـد صدام حسين لالتفاتته الكريمة معاهدا سيادته على المضي قدمـا لانجاز المهـام الموكلة بالوزارة بمنتهى الكفاءة والدقة خدمة لمسيرة التخطيط والتنمية في العراق .

واوضح ان الوزارة تمكنت من انجاز المرحلة الثانية والنهائية للتعداد العام للسكان بعد ادخال البيانـات لاكثر من مليار معلومة في الحاسبة الالكترونية شملت مختلف الجـوانب السكـانيـة والاجتماعية والاقتصادية بهدف انجاح رسم السياسات والبرامج والخـطط في ميـادين الاقتصاد والتنميـة والتربيـة والتـعـليـم والصـحـة والشـؤون الاجتماعية .

■ وزارة التجارة ■

توفير احتياجات الجهات المنفذة لحملة اعـادة تعمير البصـرة من السلع والبضائع

هيات وزارة التجارة احتياجات الجهات المنفذة لحملة اعـادة تعمير وتجميـل مدينة البصرة من المواد الانشائية والغذائية والحديد واطارات السيارات المختلفة الحجوم .

اعلن ذلك السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في حديث لوفد واع وقال ان الوزارة اتخـذت اجراءات سـريعة لتلبية احتياجات هذه الجهات حيث تم تخصيص اول شحنة من الحديد وصلت العراق الى مدينة البصرة وهي تعـادل عشـرة اضعـاف الحصـة الشهـريـة للمحافظة في الظروف الاعتيادية .

واضاف ان الوزارة جهزت الشركات العاملة في تنفيذ الحملة باعداد كبيـرة جـدا من اطارات السيارات الانتـاجية ولمختلف الحجوم لتسهيل عمل الاليات التـابعة لهـا ومضاعفـة حصة مـدينة البـصـرة من الاطارات لتـوفيـرهـا للمواطنين ايضا اضافـة الى تخصيص كميـة من الاطارات الى المقـاولين الذين يعملون ضمن حملة اعمـار وتجميـل مدينة المدن .

■ واشـار الى ان الوزارة ضاعـفـت حصص تجهيـز الوكـلاء مـن المـواد الغـذائيـة واطلاق البيـع لتـلبيـة احتيـاجـات حـركـة العمـل الكبيـرة والاعداد المتزايـدة من الوافـدين من مختلف محافظات العراق للمساهمة في حملة الاعمار التي تشهدها البصرة فيما تمت تهيئة موقع جديـد تابـع للسوق المركزي في البصرة لبيع اللحوم الحمراء والبيضاء والبيض والفواكه والخضر .

واوضح انه تقرر منح وكالات جديدة للمـواد الانشـائيـة في قضـاءي ابـو الخصيب وشط العرب لتوفير هذه المواد الى المواطنين اضـافة الى منـح وكالات جديدة للطحين والمواد الغذائية وبشكل مطلق في البصرة .

■ واعلن السيد وزير التجارة ان ميناء ام قصر سيشهـد خـلال الايـام القليلة المقبلة رسـو اول باخـرتـين محملتـين بـالحـنـطة بعـد وقـف اطلاق النـار لتفريغهما بواسطة مكائن خاصة مهياة لسحب الحنطة بواسطة الخراطيم الى السيارات على الرصيف مباشرة .

وقال ان سايلو ام قصر الجديد الذي يتصاعد العمل لانجازه سيفتتـح خلال احتفالات ابناء العراق بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين وقد صمم وفق احدث المواصفـات وسيعمل وفق مبدأ سحب الحبوب من البواخر مباشرة بواسطة الخراطيم .

(واع)

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

جماهير التأميم احتفلت بيوم المحافظة الخامس

انتصارات التأميم والقادسية عطاء العقل الخلاق لقائد النصر

ممثل السيد الرئيس القائد : انبثاق مجلس التعاون العـربي نـواة لعمل عربي مشترك قابل للتطور الى مايحقق تطلعات الشعب العربي

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت جماهير محافظة التاميم اليوم بعيد المحافظة الخامس تحت شعار (انتصارات التاميم والقادسية عطاء العقـل الخلاق لقائد النصر والسلام صدام حسين)

واناب سيادته لرعاية المهرجان الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي .

■ والقى الرفيـق عضـو القيـادة القطرية كلمـة تقل في مستهلهـا تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء محافظة التاميم .

وفي مايلي نص الكلمة :

يا ابناء محافظة التاميم الباسلة أيها الاخوة والاخوات انه لشرف عظيم ان انوب عن السيد الرئيس القـائد رجـل النصر والسلام صدام حسين حفظه الله ورعاه لانقل لكم تحياته وتمنياته بالعز والرفاه وانتم تحتفلون بيوم محافظتكم الذي اتخـذتم له شعـار (انتصـارات التاميم والقادسية عطاء العقل الخلاق لقائد النصر والسلام صدام حسين) .. ان لشعاركم هذا اكثر من دلالة ومعنى فكم كـان انتصاركم رائعـا وعظيمـا في معركة التـاميم الخالد جـاء انتصاركم اسطوريا في معـارك قـادسيـة صـدام المجيدة فبالامس انـدحـر اخـطبـوط الاحتكـارات النفطيـة العالميـة وركـع صاغرا امام الارادة العراقية التي حررت الثروة النفطية التي كانت تنهب لمـدة نصف قرن من الزمن وقد وضعت لصالح بناء الصرح العراقي العظيم الذي بدا يعلو يوما بعد يوم ممـا جعل الدوائـر الامبريالية تعد المؤامرة تلو المؤامرة فلم تجد امام صلابة الجدار العراقي سوى الحرب العدوانية السافرة التي شنها النظام الايراني على قطرنا المناضل طوال اعـوام كنتم خلالهـا ايها العـراقيـون الشرفاء الصيد الاشاوس حيث سحقتم اعـداءكم وكان النصر حليفكم بقيـادة رمزنا وعزنا القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله ورعاه .

■ ايها الاخوة والاخوات قبل ايـام وفي السادس عشر من شباط الماضي وقع القادة العرب على ميثاق مجلس التعاون العربي الذي ضم العراق والاردن ومصر واليمن في تجمع قومي يعد النواة لعمل عربي مشترك قابل للتطور ومستقبلا الى ما يحقق تطلعات شعبنا العراقي بشكل خاص والشعب العربي بشكل عام نحو المزيد من التنسيق والتعاون على طريق مواجهة التحديات المصيرية المتصاعدة التي تخطط لها الامبـرياليـة العالميـة والصهيـونيـة ضـد العـراق والامـة العربية .

لقـد تحققت هذه النتـائج المشرقة بعبقرية قائدنا التاريخي العظيم صدام حسـين حفـظه الله ورعـاه الذي قـاد الشعب العـريق في اصالتـه وتاريخـه المشرف .. واننا عـلى ثقة اكيـدة بـان الايادي العراقيـة الكريمـة ستستمر في البنـاء واعلاء صـرح العراق العـزيـز الشامخ .

مبـروك لكم احتفـالاتكم وافـراحكم التي جاءت متزامنة مع الحدث القومي الكبير بانبثاق مجلس التعاون العربي ومبروك الانتصار والسلام لكل عـراقي شريف .

ارجـو من الله ان يرعـاكم ويحفظكم وان يجعل كل ايامكم اعيادا ولتتضافر كل الجهود الخيرة لبناء العراق العظيم الذي يقـود مسيرتـه .. سر شمـوخنـا وعـزتنـا وافـراحنـا رئيسنـا القـائـد الضرورة صدام حسين حفظه الله ورعاه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

■ وكان السيد منـذر نصيف جاسم محافظ التاميم قد القى كلمة عبر خلالها عن اعتزاز وحب جماهير المحافظة للسيد الرئيس القـائـد صـدام حسـين للدعم الكبـير المتـواصـل الذي حـظيت بـه المحافظة من قبل سيادته .

وقال انه لمن دواعي الفرح ان يكون احـتفـالـنـا هـذا الاول في ظل النصر والسلام والتي تتعانق في سماء مدينـة النـار الازلية افـراح الظفـر في معـارك قادسية صدام وانتصار التاميم الخالد وانبثاق مجلس التعاون العربي .

■ وبعد ان قص ممثل السيد الرئيس القائد الشريط ايذانا بافتتاح المهرجان قـدم ثـلاثـة الاف من تـلاميـذ وطلبـة المدارس نشيد التاميم ثم انطلقت كوكبة من حملة الاعلام العراقية واخرى تحمل صـورة كبيرة للسيـد الرئيس القـائـد وموكب شعار الجمهورية وشعـار يوم المحافظة اعقبهـا استعراض عسكري لمقاتلين ومقاتلات من قيادة قوات الرشيد والجيش الشعـبـي وكـراديس مـن الطلائع .

بعـد ذلك قدم عـدد كبـير من طلبـة وطالبـات المدارس فعـالية انتصـارات التاميم والقادسية .

وادت مجاميع من الطلبـة فعاليـات مختلفـة جسدت الحب الكبـير للسيـد الرئيس القـائد كمـا حيت من خـلالهـا انبثاق مجلس التعاون العربي .

وفي ختام المهرجان قدم السيـد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم هدية ابناء المحـافظة الى السيـد الرئيس القـائـد تسلمها الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية .

وحضر المهرجان السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي والسيد قائد الفيلق الاول وعدد من السادة المحافظين والرفيق نـائب واعضـاء قيـادة مكتب تنظيم الشمال وامين سر واعضاء قيادة فرع التاميم والرشيد العسكري للحزب وامنـاء سر قيادة الفروع في عـدد من المحافظات .

■ خلال لقائه رئيس نادي الحرية والعدالة الفرنسي ■

الرفيق حسن علي يستعرض جانبا من المسيرة النضالية والديمقراطية للشعب العراقي

التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية مساء امس السيد (جان غيون) رئيس نادي الحرية والعدالة الفرنسي .

واستعـرض الرفيق حسن علي خـلال اللقـاء جـوانب من المسيـرة النضـاليـة والديمقراطية للشعب العراقي مشيرا الى الموقف المبدئي والثابت للعراق من قضية السلام وابعاد الموقف غير المسؤول للنظام الايراني وعرقلته لمفاوضات السلام .

واشاد السيد غيون بالتقدم والنهوض الحضاري الذي يشهده العـراق في ظل السلام مؤكدا ان الارادة والواقعية العراقية والامكانات الاقتصادية قادرة على بناء دولة عصرية متطورة .

■ دورة النصر لمرشحي تنظيمات مكتب الفرات للحزب ■

كوكبة جديدة من مناضلي الحزب تردد قسم نيل شرف العضوية

■ من ـ أسعد جابر :

رددت كوكبة جديدة من مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي قسم نيل شرف العضوية في صفوف الحزب بعد اجتيازهم دورة النصر للمرشحين لتنظيمات مكتب الفرات للحزب .

واقيم احتفـال كبير في قـاعة شعبـة القادسيتين في مدينة الديوانية حضـره الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنـظيم الفرات للحزب والسيد كاظم بطين ظاهر محـافظ القـادسية والرفـاق امنـاء سر واعضـاء قيـادات فـروع محـافـظـات الفرات .

وبدا الحفل بالوقوف لقراءة سورة الفـاتحة تـرحمـا عـلى ارواح شهـداء قادسية صـدام المجيدة ، بعـدها القى الرفيق عضو القيادة القـطرية للحـزب كلمة دعا فيهـا الاعضاء الجـدد الى ان يكونوا بمستوى تقييم القيادة لهم من خلال ترسيخ مبادىء واهـداف الحزب وترجمتها الى واقع عمل يخدم المجتمع والدولة وانتصـاراتنـا التي تحقـقت بقيـادة صانـع النصر والسلام الرفيق المناضل صدام حسين .

والقى احـد الرفـاق من الاعضـاء الخـريجين كلمـة بـاسم المشاركـين في الدورة عاهد فيهـا الرئيس القائـد على مواصلة النضال والعطاء من اجل عزة وكرامة العراق العظيم وتجسيد مبادىء واهداف الحزب القائد .

■ ابتهاجا باعياد اذار الخالدة ■

افتتاح عدد من المدارس في أربيل

■ من ـ فريد حسن :

ابتهاجا باحتفالات شعبنا باعياد النصر والسلام واعيـاد اذار الخالدة افتتـح السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس اربع مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية ذات (١٨) صفا لكل منها في مركز المحافظة .

واقيمت بـالمنـاسبـة احتفـالات جماهيرية حضرها السيد يحيى الجاف محافظ اربيـل والرفيق امين سر قيـادة فـرع اربيـل للحـزب عبـرت خـلالهـا الجماهير عن حبها واعتزازها بالقيـادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القـائد صدام حسين .

■ وفي تصريح للسيد المحافظ لمراسلنا اكد بانه تقرر انشـاء (٣٢) مدرسـة في المحافظة خلال فترة الحملة التي تستمر لمدة ثلاث سنـو ات ومنها بنـاء (٢٢) مدرسة ابتدائية و(١٠) مدارس ثانوية اضافة الى بنـاء (٣٠٠) صف اضافي في المدارس القائمة .

وقـد استطاعت الادارة المحليـة من خلال ملاكاتها الهندسية والفنية انجاز (١٢) مـدرسة ابتـدائية و(٤) مـدارس ثانوية مع (١٢٠) صفا اضافيـا ضمن المرحلة الاولى التي انتهت العام الماضي . اما بالنسبة لخطة العـام الحالي ضمن المرحلة الثانية للحملة فقد تقرر انشاء (١٢) مدرسة منها (٨) مدارس ابتدائية و(٤) مدارس ثانوية وقد انجزت الادارة المحلية بناء (٤) مدارس ابتدائية ذات (١٨) صفا لكل منها محققة وفرا ماليـا بمبلغ (٨٤) الف دينار ومدرسة ثانوية ذات (١٨) صفا بوفـر قدره (٣٠) الف دينار من الكلفة الكلية .

واضاف : تكون المحافظة قد انجزت (٢١) مدرسة من مجموع (٣٢) مدرسة مقـرر انشاؤهـا .

جماهيـرنـا تحتفـل بـالذكرى السادسة عشرة لانتصار التأميم الخالد

احتفل العراقيون امس بالذكرى السادسة عشرة لانتصار التاميم الخالد وتحرير الثروة النفطية من الشركات الاحتكارية .

وشكلت ملحمة التاميم العظيم التي صنعها وقادها بكل تفاصيلها السيد الرئيس القائد صدام حسين انعطافة تاريخية مهمة في حياة الشعب العراقي عبر من خلالها عن ارادتـه الحرة المستقلة واستعـداده اللامحدود للدفـاع عن سيادتـه الوطنية وتحقيق الانتصار في الاول من اذار عام (١٩٧٢).

واولى العـراق الصنـاعـة النـفـطيـة اهتماما خاصا جسده العمل الجاد على خلق ملاك فني وطني لادارة المشاريـع النـفـطية العمـلاقة ذاتيـا فازداد عـدد الفـرق الزلزالية من فـرقة واحـدة عام (١٩٧٠) الى (٢٣) فرقة حتى نهاية العام الماضي وقد قامت بعمليات مسح لعموم مناطق العراق اسفرت عن اكتشاف اكثر من (٥٠) حقلا وتركيبا نفطيـا ليصبح احتيـاط العراق النفـطي (١٠٠) مليار برميل .

■ وشهدت العملية التصديريـة زيادة كبيـرة ممـا استـوجب ايجـاد منـافـذ تسويقية جـديدة وتـوسيـع المنـافـذ القديمة فانشىء الخط التصديري عبـر تـركيا والبـالغ طاقته مليـونـا ونصف المليون برميل يوميـا والخط المـار عبر المملكـة العربيـة السعـوديـة بـطاقـة تصديريـة قدرهـا نصف مليون برميل يوميا ويجري العمل حاليا لرفع طاقته الى مليون و (٦٥) الف برميل خلال شهر ايلول المقبل .

■ وفي مجال صناعة الغاز تم استثمار (٨٠) بالمئة من هذه المادة واقيمت شبكة حديثة لنقل الغاز الطبيعي والسائل الى مختلف انحاء العراق حيث وصل معدل الاستهـلاك الداخلي للغـاز السائـل الى سبعة اضعاف ما كان عليه عام (١٩٧٢) في حـين يصـدر الفـائض الى الاقـطار العـربية الشقيقـة ومنها الكـويت كما ازدادت خطوط الانابيب الناقلة لمختلف المنتجـات النـفـطيـة الى عـدة الاف من الكيلو مترات بعد ان كانت (٥٠٠) كيلو متر .

■ وازدادت الطاقة الانتاجيـة للدهون خمسـة اضعـاف مـاكـانت عليـه عـام (١٩٧١) ويـبدأ العـراق يصـدر هـذه المشتقـات والبـالغـة (٤٠) نـوعـا من الدهـون بعد ان كـان يستـوردهـا من الخارج .

■ وحقق القـطاع النفطي خـلال العام الماضي نسب انتاج تصاعدية حيث ازداد انتـاج النفط الخـام بنسبة (٣ / ١٩) بالمائة كما حقق التصدير زيادة بنسبة (٣٠ / ١٥) بـالمـائـة والغـاز بنسبـة (٢ / ٥٥) بـالمـائـة وتمكن العـراق من الحصول على حصة انتاجية في منظمة الاوبك مساوية لحصة ايـران وقدرهـا (٦٤ / ٢) مليـونين و ٦٤ الف بـرميـل يوميا .

■ ويسـوق العـراق الان منتجـاتـه النفطية بملاكاته الوطنية الى (٥٠) دولة وعدد كبير من الشركات العالمية ولديه معهـدان لتخريـج الملاكـات النفـطيـة المدربة تدريبا عاليا الاول معهد التدريب النفطي في بغداد والثـانـي في محـافـظة التاميم بخرجان (٢٠٠٠) طالب سنويا .

ومن المقـرر ان تنجـز وزارة النفـط خـلال الشهـر الحـالي اعـادة مشروع تصدير فـائض المنتجات النفطية من المنطقة الجنوبية عن طريق خور الزبير والخليج العربي بعد ان كان هذا المنفذ مغلقا خلال فترة العدوان الايراني على العراق .

ويتكـون المشروع الذي خصص له مبلغ ستة ملايين دينار من ثلاثة انابيب تمتد من مواقع الانتاج الى خور الزبير لنقل المنتجات النفطية .

اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول

وضع الدكتور احمد محمد الاصبحي امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له صباح امس اكليلا من الزهور عـلى ضريح الجندي المجهول .

وزار السادة رئيس واعضاء الوفد بعد ذلك معرض القائد والمجاهـدين والذي يضم صورا تعكس زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين لمعارض التصنيـع العسكري والانجازات العظيمة التي حققها رجال التصنيع العسكري .

■ صلاح الدين ■

ندوة فكرية عن الاقتصاد الوطني والقومي

نظمت قيادة شعبـة جامعـة صلاح الدين لحـزب البعث العربي الاشتـراكي بمحافظة اربيل ندوة فكرية عن الاقتصاد الوطني والقومي وقيام مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن واليمن .

وتناولت الندوة التي عقدت في قاعة الثقافة والشباب وحضرها الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب واساتذة وطلبة كليات جامعة صلاح الدين عدة محـاور اساسية في عملية تنمية الاقتصاد العراقي خلال فترة الحزب مابين عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ والتي اظهرت ان القطاع الزراعي شهد نموا بنسبة (٢٣) بالمئة فيما شهدت بقية القطاعات نسبة نمو (٨) والنين بالعشرة خلال الفترة المذكورة .

عودة مبعوث الرئيس القائد صدام حسين الى امير دولة البحرين وعاهل المغرب

■ بغداد/واع : عاد مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى بغداد الليلة الماضية بعد زيارة لكل من البحرين والمغرب .

وقال السيد طارق عزيز في تصريح عقب عودته انه نقل رسالتين من السيد الرئيس القائد صدام حسين بصفته رئيسا للدورة الحالية لمجلس التعاون العربي الاول الى اخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحـرين بصفته رئيسـا للدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربي والاخرى الى اخيه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب بصفته رئيسا للدورة الحالية لاتحاد المغرب العربي .

واضاف قائلا ان الرسالتين تضمنتا رغبة العراق ودول مجلس التعاون العربي الاخرى في اقامة علاقات تعاون وتنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي وفق المادة (ج) في اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي .

واشار الى ان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والملك الحسن الثاني رحبا بهذه الرغبة واعتبرا انها تعزز عرى التضامن العربي بين المجموعات الثلاث التي تكونت في الساحة العربية وحملاني تحياتهما ورغبتهما في المضي قدما في التعاون .

■ تنفيذا لامر الرئيس القائد صدام حسين ■

مناقشة تأمين مستلزمات حملة تطوير شط العرب

بحث السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات في اجتماع عقد امس مع مسؤولي المنشاة العامة للموانىء العراقية والدوائر التابعة لها سبل تطويـر شط العـرب تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتمت خلال الاجتماع مناقشة تامين مستلزمات الحملة لتطوير شط العرب ابتداء من جسر خالد بن الوليد الى الحدود الدولية من الرافعـات والساحبـات والآليات الاخرى لانجاز مهمة التطوير ضمن سياق اعادة اعمار وتجميل البصرة البـاسلة والتي تستمر ثلاثة اشهر .

وسيتم بموجب خطة التطوير التي بوشر العمل بها منذ ثلاثة ايام تعويم البواخر والجنائب والقطع المتضررة جراء القصف المعادي وسحبها خارج امتداد شط العرب المحاذي لجبهة مركز المدينة .

بدء المباحثات الحزبية بين العراق واليمن

بدات في مبنى القيادة القومية امس المباحثات الحزبية بين حزب البعث العربي الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية .

■ وراس جانب حزب البعث العـربي الاشتـراكي الرفيق حسن عـلي عضـو القيادة القطرية لحزب البعث العـربي الاشتـراكي بينما راس جـانب المؤتمـر الشعبي العام في الجمهورية العربيـة اليمنية الدكتور احمد محمد الاصبحي امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر .

وتم خلال الجلسة الاولى للمباحثات استعراض تجربة حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق والمؤتمر الشعبي العام في اليمن .

واشـاد الجانبـان خلال المبـاحثات بانبثاق مجلس التعاون العربي وأكدا انـه سيكون نـواة للوحـدة العـربيـة الشاملة على اسس متينة وراسخة .

(واع)

التعاونيون العراقيون يشاركون التعاونيين العرب احتفالاتهم بعيدهم



شـارك التعاونيـون العراقيـون التعاونيـين العرب احتفـالاتهم بعيدهم الذي يصادف امس بحضور الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي .

والقى السيـد هشـام حسن تـوفيق الامين العام للاتحاد التعاوني العربي رئيس الاتحاد التعاوني العراقي كلمة في الاحتفال حيا فيها لقاء القادة العرب على ارض بغداد لارساء قاعدة متينة للتكامل الاقتصادي العربي والتضامن من اجل تحقيق الامن القومي للامة العربية .

ووزع الرفيق مـزبـان خضر هـادي خـلال الاحتفـال الهدايـا والجـوائـز التقديرية على عدد من عوائل الشهداء ورؤسـاء الاتحـادات والجمعيـات التعاونية المتميزين ممن حققوا انتاجية عالية خلال العام الماضي .

وتخلل الاحتفـال تقديم الفعـاليـات الفنية والقصائد الشعريـة التي تغنت بحب السيـد الرئيس القـائـد صـدام حسين .

وجدد التعاونيون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين العهد على المضي قدما لتحقيق اهـداف التعاون العربي السامية .

تنفيذ حملة لاصلاح المساجد في ميسان

تقرر في محافظة ميسان تنفيـذ حملة لاصلاح وتـرميم المساجـد والجوامـع في المحافظة وخصوصا تلك التي تضررت بفعل القصف الايراني المعادي .

كما تقرر خلال اجتماع عقده السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية مع وكيل محافظ ميسان بحضور السادة رجال الدين الافاضل وضع خطة للجنـة التوعية الدينية لعقد ندوات للمواطنين باتجاه رفض الظواهر السلوكية المنافيـة لقيم ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف .

وزير العمل يلتقي الوفد العمالي الاردني واليمني

التقى السيـد اوميد مـدحت مبارك وزيـر العمل والشـؤون الاجتماعيـة امس بالسيدين سمير قردن رئيس اتحاد نقابات عمال الاردن وحسين البهلولي رئيس اتحاد نقابات العمال في الجمهورية العربية اليمنية .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق وعـدد من اعضاء المكتب التنفيـذي للاتحـاد بحث اوجـه التعـاون بـين الوزارة والاتحادين في ميدان تشريعات العمل والضمان الاجتماعي والتدريب المهني بمـا يعزز مسيرة العمل العربي المشترك .

■ اربيل ■

جماهير قضاء مخمور تحيي قيام مجلس التعاون العربي

حيت جماهير قضاء مخمور وناحية قراج بمحافظة اربيل قيام مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن واليمن .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة جماهيرية عقدت في القضاء ان المجلس سيلعب دورا مهما في تعزيز العمل العربي المشترك .

وجرت خلال الندوة التي حضرها السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وعدد من الامناء العامين لادارات الحكم الذاتي مناقشة سير العمل في المشاريع والخدمات التي تقدمها اجهزة الدولة للمواطنين وسبل النهوض بها .

■ ومن جهة اخرى بحث السيد رئيس المجلس التنفيذي مع قائممقام القضاء ورؤساء الدوائر الفرعية عملية انسيابية السلع والبضائع التي تتعامل بها شركات القطاع التجاري والاشتراكي وسير العملية التربوية في المدارس وحاجتها الى الملاكات التدريسية وترميم الابنية المدرسية وواقع الخدمات الصحية العلاجية والوقائية التي تقدم للمواطنين .

■ النجف ■

بناء (٨) مدارس جديدة

يتواصل في محافظة النجف العمل لبناء ثمان مدارس بكلفة مليون و ((٨٦٠) الف دينار ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية لبناء المدارس وتتوزع المدارس بواقع (٥) مدارس ابتدائية في مركز المحافظة وبمعدل (١٨) صفا للمدرسة الواحدة و (٣) مدارس متوسطة اثنتان في مركز المحافظة والاخرى في قضاء المناذرة بواقع (٢٢) صفا للمدرسة الواحدة .

ويذكر ان خطة المرحلة الثانية لبناء المدارس تتضمن بناء (١٥) مدرسة تنفذ خلال العام الحالي .

تكريم

كرم الاتحاد العام لنساء العراق فرع اربيل عددا من زوجات الشهداء والاسرى والمفقودين لمناسبة عيد المراة العراقية الذي يصادف في الرابع من اذار المقبل .

وقدمت خلال الحفل الذي اقيم في قاعة الاتحاد وحضره الرفيق امين سر شعبة اربيل المركز ورئيسة مكتب تنظيم منطقة الحكم الذاتي للاتحاد العام لنساء العراق فعاليات فنية تغنت بالحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والقيت عدة كلمات ثمنت تضحيات شهدائنا الابرار من اجل صيانة تربة وطننا الطاهر من دنس الاعداء .

■ امين بغداد يلتقي ملاكات الامانة في البصرة ■

استعراض مراحل الاعمال المنجزة في مدينة المدن

التقى السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد امس بملاكات الامانة التي تنفذ اعمال الاكساء والتبليط وتشييد الارصفة والقوالب الجانبية ومد مجاري مياه الامطار ضمن قطاعها في مركز مدينة البصرة .

وتم خلال اللقاء ، استعراض مراحل الاعمال المنجزة وخطة العمل لانجاز مهماتها خلال الاشهر الثلاثة المحددة ومعوقات العمل وسبل تذليلها واحتياجاتهم من المواد الانشائية والمعدات .

وتفقد امين بغداد منطقة عمل الامانة التي قسمت الى عشرة قطاعات بمشاركة الف و (٥٠٠) الية منتشرة حاليا في شوارع المدينة .

■ مدير عام الاسواق المركزية يؤكد :

نظام توزيع السلع المعمرة يحقق العدالة .. وتجاوز السلبيات

■ كتب ـ اسعد العاقولي :

من المقرر اجراء اول قرعة على السلع المعمرة من الفئتين (ا) و(ب) في الاسواق المركزية خلال شهر اذار الجاري . وهي تغطي القاعدة الواسعة من المسجلين الذين اعطيت لهم الفرصة بتمديد وقت التسجيل بعد تدقيق دفاترهم من قبل اللجان المركزية المختصة في مختلف وزارات ودوائر الدولة .. وان هذه القرعة ستجري من حيث المبدأ شهريا وبصفة دورية كحد اعلى . بينما قد يتخذ التكرار اطارا زمنيا اقل من شهر في حالة توافر الحجم المناسب من الموارد السلعية المعمرة .

جاء ذلك في لقاء صحفي مشترك اجرته جريدتا الجمهورية والثورة للسيد فائق محمود نيبان مدير عام الشركة العامة للاسواق المركزية ، واتجه بشكل رئيسي لمناقشة العوامل التي تقف وراء اعتماد نظام القرعة في توزيع السلع المعمرة ، حيث قال بهذا الشأن :

ان نظام القرعة من حيث اهدافه واسلوب تطبيقه جرت دراسته بصورة مستفيضة ضمن عدد من البدائل الممكنة والمطروحة على بساط البحث والمناقشة . ولكنه تم ترجيح هذا النظام بناء على الايجابيات التي يحققها بالمقارنة مع الاساليب المتاحة الاخرى ، وفي مقدمة ذلك مايلي :

اولا . ان توافر الموارد السلعية المعمرة يرتبط بمعدلات التجهيز من القطاع الصناعي الوطني ، الاشتراكي والمختلط ، الذي ابدى دعمه لتجربة الاسواق المركزية عبر اتخاذ قرار تخصيص (٨٠ ٪) من الانتاج للتوزيع عن طريق اسواقنا المنتشرة في محافظات القطر كافة .

ثانيا . وعلى الرغم من هذا الدعم الذي هو محل تقديرنا واعتزازنا ، فان الانتاج الوطني من السلع المعمرة يبقى دون مستوى الكفاية لتغطية احتياجات المواطنين من حملة دفاتر الاسواق المركزية ، الامر الذي يدعونا الى تنظيم دور الاستلام من جانب المواطنين ، وهو مايحققه نظام القرعة دون غيره .

ثالثا . ونظام القرعة بالطريقة التي نعتمدها لاتنطبق عليه صفة اليانصيب . وانما هو اقرب الى اسلوب تنظيم مواعيد استلام المواطنين للسلع المعمرة بناء على عدم كفايتها لتلبية الاحتياجات القائمة .

رابعا . وعند النظر الى النتائج التي يحققها نظام القرعة نجد بانه يستجيب تماما لعدالة التوزيع في ظروفنا الحالية . فضلا عن تاكيد امكانية تجاوز السلبيات التي رافقت اساليبنا وانظمتنا التوزيعية السابقة ، وهو ماكان محل رصد وانتقاد المواطنين وهم على وجه حق في ذلك . فيمكن عن طريق اسلوب تنظيم دور الاستلام او القرعة تخطي المزاجية في التوزيع والوساطة والضغوط على المسؤولين وغيرها .

خامسا . ومن الناحية التنظيمية ياتي تطبيق نظام القرعة بالصورة التالية :ـ تدخل البطاقات المقتناة كافة في برنامج للحاسب الآلي من اجل تحديد الارقام التي يستحق حاملو بطاقاتها استلام السلع المعمرة المسجلين عليها ، وعندها ستسقط البطاقات التي تحمل الارقام الفائزة فقط وتبقى سارية المفعول البطاقات غير الفائزة . وهكذا بالنسبة لكل قرعة يتم اجراؤها في المستقبل بحيث يصبح لزاما ان يحصل اي مواطن دخل القرعة على السلعة التي سجلها بالتتابع .

سادسا . وتتجلى التسهيلات الاخرى التي تقدمها للمواطنين في تخطي ظاهرة الازدحام المتوقع على السلع المعمرة ، وتنظيم عملية اقتنائها بسهولة وضمن مواعيد ثابتة بعد الفوز بالقرعة مباشرة . بالاضافة الى تامين انسيابية السلع وفقا لمستوى تدفق الموارد من القطاع الصناعي الوطني اولا باول دون ان يؤدي الامر الى حصول اي زخم او تكدس على المخازن . علما بان ارقام البطاقات الفائزة ستعلن للمسجلين في كل سوق على حدة .

■ ولجاب السيد فائق محمود نيبان على استفساراتنا بشأن جوانب نظام القرعة كافة الذي يجري تطبيقه في الوقت الحاضر ، ونتائجه المتوقعة في المستقبل .

■ بعدها انتقلنا الى اسلوب توزيع الاطارات ومدى سلامته في تامين احتياجات المواطنين وفق الضوابط المحددة للاسواق المركزية ، حيث قال عنه السيد المدير العام :

■ انه يعد الافضل حتى الان ، لاسيما بعد ان تمت السيطرة على عملية التوزيع وتقويم نتائجها ، الامر الذي جعلنا نعتمد صيغة التوزيع نصف الشهري للاطارات بدلا عن الشهري الذي كان يمثل الاطار الزمني لتكرار التوزيع في السابق . وبذلك نعتقد ان هذا التوجه يحقق العدالة والضبط الاداري والفني في آن واحد .

■ وتطرق السيد فائق محمود نيبان الى تسويق المواد والسلع الغذائية ، وبصفة خاصة البيض والدجاج ، فقال موضحا :

ماتقوم به الاسواق المركزية حاليا . برغم تباين اعداد المواطنين الذين يتسوقون يوميا في كلا الحالتين . يجسد مستوى الجهود التي نبذلها في التعاقد مع المجهزين . ونقل المواد والسلع الى مخازننا . ومن ثم الى الاسواق المركزية في انحاء القطر كافة . بعد تهيئتها بالصورة النهائية التي تباع فيها الى المواطنين . وبطبيعة الحال ان تجربتنا التسويقية لهذه المواد والسلع ستتخذ ابعادها الحقيقية السليمة بمرور الزمن وسوف يتم اغناؤها وتطويرها باستمرار مع تبلور النتائج التقويمية واعتماد الصيغ الافضل في المستقبل .

■ وردا على سؤالنا حول الخطة الاستيرادية للاسواق المركزية خلال عام ١٩٨٩ . أوضح السيد فائق محمود نيبان :ـ

ـ بان هناك دعما قياديا ثابتا ومتابعة مستمرة لتجربة الاسواق المركزية بصيغتها الجديدة . وهذه الميزة ستجعلنا مطمئنين لتنامي وتنوع مواردنا السلعية التي تعتمد بالاساس على الانتاج الوطني للقطاعات الاشتراكي والمختلط والخاص . مع الاستفادة المثلى من التخصيصات الاستيرادية والتسهيلات الحالية المتاحة للشركة بهدف تغطية ماهو مدرج في الخطة الاستيرادية من مواد وسلع ذات اولوية مرجحة في ضوء .. المؤشرات والحسابات الاقتصادية والاجتماعية ، كالملابس بانواعها ، وبصفة خاصة ملابس الاطفال ، والاقمشة . وبعض المفردات الاساسية للادوات المنزلية ، والمستلزمات القرطاسية لابنائنا الطلبة ، وتشكيلة محدودة من لعب الاطفال والمستلزمات الرياضية وغيرها .

وتجدر الاشارة الى ان الادارة العامة لشركة الاسواق المركزية تتابع يوميا عملية التسجيل على السلع المعمرة ، وتثبت بالارقام آخر النتائج المتحققة ، حيث بلغت لغاية ٢٥/شباط في بغداد المؤشرات التالية :ـ

ـ التلفزيون الملون	٤٦٦٣
ـ السجاد	٦٩٣
ـ الثلاجات	٢٣١١
ـ المجمدات	٥٣٠٩
ـ الطباخات الغازية	٥٣٢

وهي مجموعة الفئة (ا) من السلع المعمرة

ـ المذياع مسجل	٣٧٠٨
ـ المدافىء	٤٤٢٢
ـ المبردات	٤٦٣٦

وهي مجموعة الفئة (ب) من السلع المعمرة

كل صباح

خفض معدل الوفيات بين الاطفال

اشارة لما نشر في العدد ٧٠٩٠ الصادر في ١٩٨٩/٢/١٤ تحت عنوان (الاتحاد العام لنساء العراق خطة لخفض معدل الوفيات بين الاطفال) .. اوضحت دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة ، ان الارقام والاحصائيات الواردة في هذا التقرير تشكل تداخلا غير مقبول من ناحية عرض هذه الارقام وان معظم هذه الارقام قد تم تجاوزها من خلال العمل في مجال خفض معدلات وفيات الاطفال الرضع والتغطية باللقاحات الوقائية المشمولة في برنامج التلقيح الموسع في القطر والذي بدىء في تنفيذه منذ عام ١٩٨٥ وبالتعاون مع المنظمات الجماهيرية وبالاخص الاتحاد العام لنساء العراق ، وندرج ادناه الارقام المتحققة والمخطط لها للتفضل بالاطلاع ونشر ذلك لتوضيح الارقام الحقيقية مع التقدير .

لقاح بي سي جي المتحقق لغاية نيسان ١٩٨٨ . ٩٠٪ والطموح في نهاية عام ١٩٨٩ . ٩٥٪ . واللقاح الثلاثي وشلل الاطفال المتحقق لغاية نيسان ١٩٨٨ . ٩٤٪ والطموح في نهاية عام ١٩٨٩ . ٩٥٪ ولقاح الحصبة المتحقق لغاية نيسان ١٩٨٨ . ٩١٪ والطموح في نهاية عام ١٩٨٩ . ٩٥٪ . وكزاز الحوامل المتحقق لغاية نيسان ١٩٨٨ ٧٢,٥٪ والطموح في نهاية عام ١٩٨٩ ، ٩٠٪ . ومعدل وفيات الاطفال الرضع لكل (١٠٠٠) ولادة حية المتحقق لغاية نيسان ١٩٨٨ ، ٤٤,٥ والطموح تقليل وفيات الاطفال للحد الذي يجعل العراق في مصاف الدول المتقدمة . ووفيات الاطفال دون الخامسة بسبب الاسهال لكل (١٠٠٠) طفل المتحقق لغاية نيسان ١٩٨٨ ، ١,٨ والطموح في نهاية عام ١٩٨٩ . (١) .

محمد جوري
قسم الاعلام والتثقيف الصحي

■ طرق وجسور واسط ■

تنفيذ شبكة من الطرق الرئيسة والفرعية

تنفذ مديرية طرق وجسور محافظة واسط ضمن خطتها للعام الحالي شبكة من الطرق الرئيسية والفرعية بطول (١٤٥) كيلو مترا بكلفة ثلاثة ملايين و (٣٤٥) الف دينار .

واوضح مدير الطرق لمراسل (واع) بالمحافظة ان الخطة تشتمل على اكساء طريق كوت ـ عمارة غرب دجلة بطبقتين من الاسفلت وتعريضه لمسافة ثلاثة امتار وتبليط طريقي كوت ـ الموفقية والصويرة ـ السيافية واكساء اجزاء من طريق بغداد ـ كوت واعادة تخطيطه مروريا وتثبيت الاكتاف الترابية لطريق كوت ـ جصان وديوني ـ جصان .

وكانت المديرية قد انجزت خلال العام الماضي تبليط واكساء عدد من الطرق الرئيسية والفرعية بلغت اطوالها (١٦١) كيلومترا بكلفة عشرة ملايين و (٩٠٦) الاف دينار .

انجاز جسرين في ميسان

انجزت شركة حمورابي للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير جسرين جديدين في منطقة البتيرة بمحافظة ميسان بكلفة ربع مليون دينار .

وانجز الجسران اللذان يبلغ طول كل منهما مئة متر وبعرض تسعة امتار خلال اربعة وعشرين يوما .

ويتكون كل جسر من ممرين احدهما للذهاب والاخر للاياب وهما يقعان على طريق ميسان ـ الفجر .

• واع •

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى ـر١١ مساء هي .

الريم ـ حارثية /حي الكندي/ مقابل المتنزه

الرقه ـ الكرادة الشرقية /مقابل شركة المخازن العراقية

الزهراء ـ الكاظمية /شارع المرتضى

شبر ـ مدينة صدام /قرب علاوي جميلة

لمى ـ شارع الكفاح /بني سعيد

مهند ـ مدينة صدام /داخل / قرب مستشفى الاطفال

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى الساعة ـر٧ من صباح اليوم التالي فهي :ـ

الرياض ـ مدينة صدام /شارع قلب النصر

داليا ـ البياع /الشارع الرئيسي

الباب الشرقي ـ شارع السعدون

النداء ـ مدينة الشعب

■ المحافظات ■

■ السليمانية ■
صيدلية كمرده

■ التاميم ■
صيدلية غرناطة

■ بابل ■
صيدلية اشرف

■ القادسية ■
صيدلية امال

■ البصرة ■
صيدلية الحكيم

■ النجف ■
صيدلية الخرسان

في اروقة

الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■
٤,٣٠ سينما الاطفال
٦,٢٠ مسلسل نيدوب الموسيقار
٦,٣٠ جولة في الاعلام
٨,٣٠ برنامج مع الناس
٩,٣٠ عدسة الفن
١٠,١٥ الحلقة الاولى من المسلسل اليومي الجديد
١١,٠٠ الفيلم العربي

■ القناة الثانية ■
٤,٠٠ الفترة التعليمية
٦,٠٠ تقارير رياضية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ المسلسل الاجنبي « دورنس داي »
١٠,٠٠ اغنية لام كلثوم
١١,٠٠ الفيلم الاجنبي المعاد

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :ـ

الرياضيات ـ الرابع الابتدائي
اللغة الانكليزية ـ الثاني المتوسط
الجغرافية ـ الثالث المتوسط
اللغة العربية ـ السادس الابتدائي
الرياضيات ـ الخامس العلمي
الفيزياء ـ السادس العلمي
الهندسة المجسمة ـ السادس العلمي
سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

■ صوت الجماهير ■

٩,٠٠ البيت السعيد
٩,٤٥ « عرفنا خلاص » لشادية .
« عني » لعلي حميدة
« قلبي رماني » لطروب .
١٠,٠٠ البث المباشر
١١,٠٠ اغنيتي المفضلة
١٢,٣٠ اسرة الشفاء
١,١٠ « عشك العيون » لاحلام وهبي ، « غالي » لراغب علامة « اسمر خفيف الروح » لسميرة توفيق . « امتى حتعرف » لاسمهان . « لو تسمع الكلمة » لخالد الشيخ . « انا من اشوف هواي » لامل خضير .
٢,٣٠ « لاتنادي » لابو بكر سالم ، « الطير المسافر » لنجاة الصغيرة « غزيل الفلة » لعزيزة جلال .
٥,٤٥ « بعيونك تاب » لعفيفة اسكندر . « عذرك معاك » لعبدالله رويشد
٦,٢١ « حبيتك » لسعدون جابر . « ثلج ونار » لميادة حناوي
٧,٢٩ « العيون السود » لوردة الجزائرية
١٢,٠٠ سهرة مع ام كلثوم « يامسهرني » « هجرتك » .

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٥٨ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٣٨ .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٢٨ المغرب :ـ ٥,٣٨
الظهر :ـ ١٢,٢٤ العشاء :ـ ٦,٥٨
العصر :ـ ٣,٨ فجر الجمعة :ـ ٥,٢٦

■ مواعيد افتتاح الاسواق المركزية ■

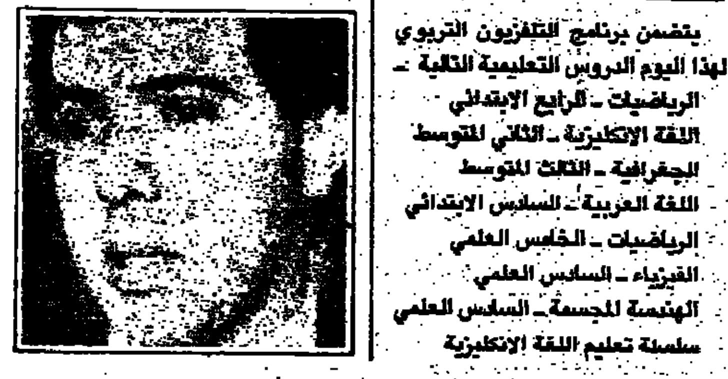
يصادف غدا موعد افتتاح سوق المنصور و٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية المركزي . ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق علما ان الدوام يبدا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء ماعدا يوم الخميس يبدا من الساعة ـر٩ صباحا وحتى ـر٧ مساء .

هل تعلم ؟

هل تعلم ان الاغنية المجمدة تتلف بسرعة اكبر من الاغنية الطازجة بسبب انصهارها وفقدانها للسوائل الحيوية لذا يجب ان تستعمل بعد انصهارها ولمرة واحدة .

اغنية الخميس

اغنية المطرب محمود انور « تعودت عيني » ستكون هديتنا لقراء الزاوية . بعث بالاغنية الصديق حسين لاح عبدالله من بغداد الاورفلي ويهديها الى شاكر جمعة وصديقه شهاب في جامعة البصرة ـ كلية الادارة والاقتصاد والى ابن الخال عادل جاسم والى الاخ محمد والى طلاب ومدرسي اعدادية صناعة الرصافة قسم الكهرباء والى بيت العمة والى سامي وكريم وجعفر .



« تعودت عيني »

تعودت عيني عليك
وصرت اشوف الدنيا بيك
حتى ضحكاتي نستني
تريد تتركني وتجيك
وانا ما ادري شكولك
صعبة لو انسك لحظة
صعبة لو ارجع عليك
افتهمني مرة وحدة
حتى تعرف ليش احبك
ما اريد انسك صدك

ولا اريد اتعب واتعبك
حيرتني ويك وادري
لا بديه ولا بديك
كتلك انسى وانا انسى
وچنت اتصور نسيت
ومن كتبت اول قصيدة
شفتك وي حروفي جيت
حيرتني ويك وادري لا بديه ولا بديك
صعبة لو انسك لحظة
صعبة لو ارجع عليك

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

تدعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السينما ■

■ سينما بابل :
(انصفوا ولدي) هندي .

■ سينما اطلس : (الجوع) بطولة سعاد حسني ومحمود عبدالعزيز .

■ سينما المنصور : (بديعة) وهو من الافلام العراقية بطولة قاسم الملاك وسناء عبدالرحمن وفوزية عارف وفوزية حسن ، اخراج عبدالهادي مبارك .

قصة وسيناريو وحوار معاذ يوسف .

■ سينما الفانوس السحري (الشجعان السبعة) (الجزء الثاني) ، علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي (٩,٣٠) صباحا ، (١١) صباحا ، (١٢,٣٠) ظهرا ، الثانية ظهرا ، و(٣,٣٠) عصرا .

■ مسرحا الوطني والخيمة : (مكان في الغد) بطولة هديل كامل ومحمد حسين عبدالرحيم وهناء محمد .

■ معارض ■

■ قاعة بغداد : يقام في هذه القاعة معرض للفنان غسان محسن حسين تحت عنوان (اقترابات من الطبيعة) والذي يضم (٤٥) لوحة زيتية ومائية .

■ قاعة الرواق : تحت عنوان (معرض السلام) يقام في هذه القاعة المعرض السادس عشر للفنانة مهين الصراف والذي يضم (٣٥) لوحة زيتية .

■ قاعة التحرير : تحتضن هذه القاعة معرضا للزميلين فؤاد شاكر وعبدعلي ضاحي للتصوير الفوتغرافي الذي تنظمه الجمعية العراقية للتصوير .

■ المتحف العراقي ■

وهذه دعوة لزيارة المتحف العراقي والاطلاع على اثار وحضارة وادي الرافدين منذ اقدم العصور .

علما ان المتحف يفتح ابوابه للزوار يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الرابعة عصرا عدا يوم السبت (عطلة المتحف) .

■ المسارح ■

■ مسرح اليرموك في البياع يقدم المسرحية الشعبية (عالبركة عيد وعرس) وهي من اعداد كريم العراقي واخراج سليم الجزائري وتمثيل غزوة الخالدي ، شكري العقيدي ، سهام السبتي وانوار عبدالوهاب ومجموعة من فناني الفرقة القومية للفنون الشعبية ، الموسيقى والالحان للفنان عبدالحسين السماوي .

يبدا العرض في الساعة السابعة والنصف مساء .

■ مسرح الرشيد : يقدم مسرحية (نور والساحر) للاطفال للفرقة القومية للتمثيل والحائزة على الجائزة الاولى لمهرجان الطفل العربي في السويس وهي من بطولة ليلى محمد وسامي السراج .

يبدا العرض الساعة السابعة مساء .

■ مسرح المنصور : (دنيا عجيبة) بطولة خليل الرفاعي وفوزي مهدي ومي جمال .

يبدا العرض الساعة السابعة مساء .

النشرة الجوية

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية ان يكون الطقس في العراق خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة كما يلي :

المنطقة الشمالية غائم في اقسامها الشرقية مصحوب بتساقط زخات مطر رعدية فيها وغائم جزئيا في بقية الاقسام والرياح شرقية الاتجاه معتدلة السرعة .

المنطقتان الوسطى والجنوبية طقس حسن مع بعض الغيوم المتفرقة في الاقسام الشرقية للمنطقة الوسطى الرياح على العموم جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة تتحول تدريجيا الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة للغبار لاسيما الاقسام الجنوبية الغربية للقطر .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم ١٩٨٩/٣/٢ كما يلي :
بغداد ٢٤ الموصل ٢١ البصرة ٢٨ .

■ هواتف تهمك ■

الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٤٢٩٤٢٦٦ ـ ٥
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)



تعلن لجنة السياحة عن مزايدة لبيع البناية المرقمة ٢/٦٩ بتاوين والواقعة مجاور فندق بغداد/شارع السعدون بالقيمة المقدرة (-,٠٠٠,٠٠٠ ٤) دينار اربعة ملايين دينار.

فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور الى البناية المذكورة وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٣/٢٥ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات

- مساحة الارض ٢٧٦٠/٢٨ م٢.
مساحة البناء للطابق الارضي ١١٧٦ م٢.
مساحة البناء للطوابق الاخرى ٤٧٠٤ م٢
تتألف البناية من خمسة طوابق بسعة (١٨٠) غرفة ومطعم وصالات ومحلات تجارية في الطابق الارضي .

محكمة بداءة المحمودية
العدد ٣٤٥/ب/٨٧/١٩٨٨

اعـــلان

بناء على كسر قرار الاحالة للقطعة المرقمة ٢/٣ مقاطعة ٧ الجاون الشرقي والموصوفة ادناه خلال المدة القانونية تقرر الاعلان مجددا عن بيع القطعة خلال ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء او غيرهم ممن لهم حق التملك مراجعة هذه المحكمة خلال المدة المذكورة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكونوا شركاء وبعكسه ستجرى المزايدة الساعة الثانية عشرة من اليوم الاخير واذا صادف عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعداً المزايدة .

القاضي الاول

الاوصاف

١ . رقم القطعة ٢/٣ مقاطعة ٧ الجاون الشرقي
٢ - نوعها مملوكة للدولة وحق التصرف الى المتوفى عبدالامير الهيازعي وشركائه
٣ - المساحة ٢١ دونما .
٤ - جنسها ارض زراعية تسقى سيحا وتزرع بالمخضرات ومنشا داران .
٥ - القيمة المقدرة حاليا (١٦٢٧٤٠) مئة واثنان وستون الفا وسبعمائة واربعون دينارا .
٦ - موقعها /تقع على الشارع العام/بغداد/حلة .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرخ/الثانية باسم قاسم محمد جواد فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار ..

محكمة بداءة بعقوبة

اعـــلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ١٣٧٥/ب/١٩٨٨ بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٣١ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى قاصد ابراهيم محمد وابراهيم حسون محمد ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع السيد قرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (-,٢٦٩٥٠) دينارا ان لم يكن شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

الاوصاف

١ - نوع الملك ورقمه ٢٤/٤٩ تكية/بعقوبة .
٢ - صنفه ملك صرف
٣ - درجة العمران دون المتوسط
٤ - المشتملات غرفتا نوم مبلطة بالكاشي في الطابق العلوي وسطح الدار غير مبلط والطابق الارض يحتوي على هول وغرفة نوم واحدة واستقبال ومطبخ وحمام ومرافق صحة وارضية الدار مبلطة بالكاشي العادي
٥ - المساحة : ٢٤٥ م .

اعـــلان

يسر الهيئة العراقية العليا للاختصاصات الطبية ان تعلن عن موعد الامتحان التحريري والمقابلة للطلبة المتقدمين للدراسة لديها في الاختصاصات المفتوحة للعام الدراسي ١٩٨٩-١٩٩٠ وحسبما مدرج ادناه :-

١- موعد الامتحان التحريري للطلبة كافة يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٣/٤ الساعة الثامنة صباحا وذلك في مبنى قاعة البكر التابعة للكلية الطبية/جامعة بغداد/باب المعظم
٢- تجرى المقابلة للطلبة كما يلي :-

الاختصاص	التاريخ	مكان المقابلة
١. الصدر والقلب والاوعية الدموية	٨٩/٣/٥(الاحد)	الطابق التاسع/مدينة الطب
٢ جراحة الجملة العصبية	٣/٥	مقر الهيئة
٣. الطب النفسي	٣/٥	الطابق السادس/مدينة الطب
٤ جراحة عامة	٣/٦/(الاثنين)	قسم الجراحة/الطابق الاول/مدينة الطب
٥ جراحة تجميلية	٣/٦	الطابق الخامس/مدينة الطب
٦ جراحة بولية	٣/٦	مقر الهيئة
٧ جراحة الكسور والعظام	٣/٧ (الثلاثاء)	شعبة الكسور/مستشفى الجمهوري
٨ نسائية وولادة	٣/٧	مقر الهيئة
٩. الطب الباطني	٣/٧	فرع الطب الباطني/الطابق الاول/مدينة الطب
١٠. طب الاطفال	٣/٨(الاربعاء)	مقر الهيئة
١١. طب المجتمع	٣/٩	قسم طب المتجمع/مبنى العلوم الاساسية/ كلية الطب/بغداد
١٢. الانف والاذن والحنجرة	٣/٩	شعبة الحنجرة /المستشفى الجمهوري

فعلى الطلبة المعنيين كافة الحضور في الزمان والمكان المعينين ، ومن يتخلف من الحضور يسقط حقه في القبول والتنافس .

٦٣٢

محكمة بداءة بعقوبة

اعـــلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ٦٢٥/ب/١٩٨٦ بتاريخ ١٩٨٨/٣/٥ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى ورثة غازية محمد علي ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد قرر عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (١٠,٠٠٠) دينار ان لم يكن شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري ..

القاضي

الاوصاف :-
١ - نوع الملك ورقمه ارض البستان مع اشجارها (قطعة ارض خالية من كل شيء)
٢ - صنفه ملك صرف
٣ - درجة العمران ارض خالية .
٤ - المشتملات : لاتوجد مشتملات
٥ - المساحة : ٢٠٠ م٢
٦ - الشاغل لايوجد .

دائرة التسجيل العقاري في ديالى

قرار تثبيت عائدية عقار

استنادا الى محضر تثبيت الملكية المؤرخ ١٩٨٣/٩/٢٢ المنظم بشأن تمام العقار تسلسل ٤٤٤ محلة بهرز ونتائج التحقيق المبينة فيه واستنادا الى الصلاحية المخولة لي بموجب المادة (٤٨) من قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ .

قررت تثبيت العائدية الى عطية وامينة بنتي علي خلف وجميلة ابراهيم اسماعيل وعلي وعدنان اولاد حسين علي خلف لتوفر الشروط القانونية في طلب التسجيل واعلان هذا القرار لمدة ثلاثين يوما وفقا لاحكام القانون المذكور .

قاضي محكمة بداءة بعقوبة

مديرية تنفيذ بعقوبة
الرقم الاضبارة :- ٤٣/ج/٨٧

(اعـــلان)

تبيع مديرية تنفيذ بعقوبة بالمزايدة العلنية اسهم المدين باسل ابراهيم مهدي من العقار المرقم ١/١٠ سراي بعقوبة . لقاء طلب الدائن مديرية تنفيذ ديوان الدولة البالغة (٢٧٩٤٢,٣٥٠) دينارا مع رسم التحصيل . فعلى الراغب بالشراء الحضور الى مديرية تنفيذ بعقوبة في الساعة الثانية عشرة ظهرا خلال ثلاثين يوما من أليوم التالي لتاريخ النشر في الجريدة . وان الرسوم والدلالية ولجرة الكشف والنشر على المشتري والتسلم في الحال .

الاوصاف — المنفذ العدل

١ - نوع الملك ورقمه :- ١/١٠ سراي . بعقوبة .
٢ - صنفه :- ملك للدولة .
٣ - المشتملات /- بستان مغروسة باشجار النخيل والبرتقال
٤ - المساحة : ٣ دونمات و١٥ اولكا
٥ - القيمة المقدرة : -/٧٥٠٠٠ دينار (خمسة وسبعون الف دينار)
٦ - الوارد السنوي : -/١٥٠٠ دينار
٧ - مقدار اسهم المدين : (١٥٤٣٣٣٠٠) سهم من اصل الاعتبار (٥٦٠٧٠١٤٤٠ سهما)

اعـــلان
مناقصة رقم (٢)

تعلن منشاة صدام العامة عن وجود مناقصة سرية لنقل منتسبيها من موقع المجمع التابع لها والكائن في قضاء الفلوجة /ناحية العامرية الى مدينة بغداد وبالعكس فعلى من يجد في نفسه الكفاءة المطلوبة مراجعة الدائرة القانونية في مقر المنشاة لغرض الاطلاع على شروط المناقصة التي ستباع كل نسخة منها بمبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم داخل ظرف مغلق مرفقة معه تامينات اولية بنسبة ١٠٪ من مبلغ العطاء اضافة الى المستمسكات والوثائق التالية علما ان آخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/٣/١١ وان هذه المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

الوثائق المطلوبة
١- شهادة الاعفاء من ضريبة الدخل مجددة لعام ١٩٨٩.
٢- هوية غرفة التجارة (في حالة وجودها)
٣- قائمة بالاعمال المماثلة

المدير العام

٦٧٦

اعـــلان
مزايدة علنية رقم ١/٥٧/٨٩

تعلن منشاة القادسية العامة عن بيع المواد المدرجة ادناه وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٣/٥ في موقعها الكائن في ناحية اليوسفية ويوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٣/٨ في مصنع حمورابي الكائن في محافظة بابل قرب معمل الذرة الصفراء فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان اعلاه مستصحبين معهم التامينات اللازمة علما ان اجور الدلالية والاعلان تقع على عاتق المشتري .

المواد :
١- فضلات اخشاب في موقع المنشاة .
٢- براميل فارغة بعدد (٢٠٠٠) برميل في موقع المنشاة .
٣- اعمدة المنيوم بعدد (٨١٠٠) عمود في موقع المنشاة .
٤- فضلات اخشاب في مصنع حمورابي .

المدير العام

٦٢٦

« اعـــلان »

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في مقر المخازن الكائن في الوزيرية قرب جامع العاني وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/٣/٥ مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠. علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة

١ - لارجر (كوزموكلر) لفرز السلايدات الملونة
٢ - لارجر فوتوغرافي نوع (Opemas 5) جيكي
٣ - لارجر طباعي نوع ٤٨ Darst Li 84 ايطالي

المدير العام

محكمة الاحوال الشخصية في الرمادي
العدد - ٤٠/ش/٨٩
المدعي - رافع محمد سهل
المدعى عليها - اكرام حماد سحل

اقام المدعي الدعوى طالبا طلاق المدعى عليها زوجته الداخل بها وعند تبليغ الدعوتية اتضح ان المدعى عليها مجهولة المحل والاقامة لذا اقتضى تبليغها اعلانا بصحيفتين يوميتين فعليك الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٨٩/٣/١٥ وعند عدم حضورها ستجري المرافعة غيابيا وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة النجف

اعـــلان

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٤٨/ب/١٩٨٩ وبتاريخ ١٩٨٩/٢/٩ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٢/٢٨٦ نجف براق والكائن في شارع الصادق بالنجف ارضا وبناء تبيع محكمة بداءة النجف العقار المذكور والمدرجة اوصافه ادناه فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوما من اليوم الثاني لنشر الاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة في وضع اليد وستجرى الاحالة القطعية في الساعة الثانية عشرة من اليوم الاخير من مدة الاعلان وان الدلالية على المشتري .

القاضي

الاوصاف :
العقار عبارة عن فندق يقع في بداية شارع الصادق مكون من ثلاثة طوابق وان الطابق الارضي مكون من دكانين مفرزين بصورة غير رسمية وان الطابقين الاخير كل طابق يحتوي على غرفتين ومرافق وان العقار بني بالطابوق والجص والشيلمان ومساحة العقار ٨/٧٨ م٢ ومساحة الفناء ٥/٢٦ م٢ والقيمة المقدرة (٧١/٧٣٠) واحد وسبعون الف دينار وسبعمائة وثلاثون دينارا وان الدكانين وغرف الفندق مشغولة من قبل مستاجرين ويرغبون بالاستمرار بالايجار كمستاجرين واحد وسبعون الف دينار وسبعمائة وثلاثون دينار .

محكمة الاحوال الشخصية في سنجار

اعـــلان

قدمت المدعية كوجر محمود عمر من سكان مجمع اليرموك /سنجار دعوى امام هذه المحكمة تطلب فيها التفريق بينها وبين زوجها المدعى عليه سليمان علي محو ولصدور قرار من هذه المحكمة بالتفريق بين المدعيين المذكورين ولكون المدعى عليه مجهول محل الاقامة عليه قرر تبليغه بجريدتين محليتين ومن له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان .

القاضي

فقدان

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة تظارتي فني في بغداد المرقمة ١٧٨ في ٨٤/١١/١٣ والصادرة من دائرة صحة بغداد باسم انتصار عباس محمد فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

[illegible] الرصافة

اعـــلان

تبيع مديرية تنفيذ الديون الاهلية الرصافة المحجوزات العائدة الى المدين حسين ؟حيل مزيان والموصوفة ادناه لقاء طلب الدائن ووكيله المحامي حسين عبدالكريم والبالغ (٣٣٩٨,٣٤٠) دينارا عدا رسم التحصيل والمودعة لدى معرض الصباغ للمزاد العلني فعلى الراغب بالشراء الحضور الى المعرض اعلاه في يوم الجمعة المصادف ٩٨٩/٣/١٠ الساعة العاشرة صباحا مستصحبا معه التامينات ١٠٪ من القيمة المقدرة المحجوزات .

٤٠٠ دزن دشاديش نسائية مشجرة مختلفة الالوان سعر الدزن الواحد ٢٤,٠ دينارا .

محكمة بداءة كربلاء

اعـــلان

المدعي - حسين موسى جاسم
المدعى عليه - محمد رضا كاظم

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٢٤٢٧/ب/١٩٨٨ والمؤرخ ١٩٨٩/١/٣١ المكتسب الدرجة القطعية عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الصحيفة اليومية فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية واثناء الدوام الرسمي مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامها وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

قاضي محكمة بداءة كربلاء

الاوصاف :
القطعة المرقمة ١/٢٠٨ مقاطعة ١٢ باب الخان عبارة عن بستان مغروسة باشجار النخيل فقط درجة عمرانها متوسطة ومسيجة بسياج من البلوك والشرمستون ومثبورة من الخارج وتوجد [illegible] مساحة البستان ٢ دونم و٧ اولك و ٥٠ مترا وهي ملك صرف قدرت قيمة الارض (-,٣٤٥٠٠) دينار والمغروسات بمبلغ (-,٢٣٠٠٠) دينار والسياج بمبلغ (-,٢٢٠٠٠) دينار مشغولة من قبل حسين موسى جاسم يوجد جزء من القطعة ذاهب الى الطريق العام بمساحة (٧٥٠) مترا مربعا حيث تقع على الشارع العام طريق كربلاء - الهندية .

محكمة بداءة الكوفة

اعـــلان

المدعية - فريدة حسين هادي/اصالة وقيمومية
المدعى عليهما/ نوري مهدي عبدالحسين
حقلية نعمة فرمان

عطفا على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد /٩ لب/٩٨٦ والمؤرخ ٩٨٨/١٠/١٣ المكتسب الدرجة القطعية فعليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المرقم ٨٤/١٩ علوة الفحل مقاطعة ١٨ الواقع في الكوفة والمدرجة اوصافه ادناه فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة من ثاني يوم النشر في الجريدة ولمدة ثلاثين يوما علما بان الدلال نعمه عوفي الاسدي .

القاضي

اوصاف العقار
يتكون من غرفتي منام وغرفة استقبال
وكليدور ومطبخ وحمام ومرافق صحية وانه غير كامل يحتاج الى بياض وتطبيق وتاسيسات الماء والكهرباء وتركيب الجام وان مساحة العقار ٢٠٠ م٢ والقيمة المقدرة ثمانية عشر الف دينار وانه غير مشغول حاليا .

محكمة الاحوال الشخصية في البغدادي
العدد/١٢/ش/٩٨٩

اعـــلان

الى / المدعى عليه/ محمد ديوان شباط الرفاعي الصقلاوة سابقا/ مجهول محل الاقامة حاليا

اقامت المدعية نهية كيطان جليف الدعوى المرقمة اعلاه والتي تطلب فيها اثبات نسب الاطفال كل من رسول وعادل وسهام لك لكونك والدهم ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك اعلانا في الصحف المحلية .

القاضي

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

للعلم .. والتصرف

■ الى .. المنشأة العامة لنقل الركاب

يقول المواطن محمد عبدالوهاب الحمد من مدينة الشعلة في الكاظمية ان زخم المواطنين على خطي حافلاتكم السريعة (٩ و ١١) شديد جدا . ولذلك فهو يرى تحديد مسار الخط السريع (٨) بالمرور من شارع المحيط – فالاعظمية – فساحة الميدان . وبذلك يخف هذا الزخم عن الخطين المذكورين وهو يرجو الاخذ باقتراحه هذا لما فيه من خدمة للمصلحة العامة . وقد اقتضى نقل هذا الاقتراح اليكم للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

شؤون قانونية

تبليغ

* المواطن داود سلمان الجبوري من بغداد الجديدة .

– الحالة التي تطرقت اليها في رسالتك تنطبق عليها احكام الفقرة (٢) من المادة الخامسة عشرة من قانون ايجار العقار التي تنص على ما يلي :

« ٢ – تتولى المحكمة او الجهة التي تقوم بالبيع تبليغ الشاغل قبل خمسة عشر يوما على الاقل من تاريخ الاعلان عن البيع لابداء رغبته في شغل العقار خلالها » .

* * *

■ المواطنة (ام شذى) من الحلة

– لا يحق لك ذلك فالقانون صريح في حجب هذا الحق عنك .

■ المواطن رجب عبدالباقي من الرمادي

– نعم .. يجوز لك تقديم مثل هذا الطلب اثناء المرافعة في الدعوى .

على الهاتف

برازيل الثعالبة

* من منطقة برازيل الثعالبة في حي الشعب المواطن علي كاظم علي يكلمكم .

– اهلا وسهلا .

* المواطنون في دور جمعية المنصور التعاونية بالمنطقة يواجهون مشكلة اتعبتهم كثيرا .

! اية مشكلة ؟

* المنطقة خالية من شبكة للمجاري العامة .

– اذن كيف تتخلصون من مياهكم الثقيلة .. والخفيفة ؟

* بالسيارات الحوضية .. وهذه هي مشكلتنا .

– ما المشكلة في ذلك ؟

* استغلال اصحاب هذه السيارات لنا وفرض لاجور عالية لنقل هذه المياه بسياراتهم .

– سبق لامانة بغداد ان ابدت استعدادها لمساعدة المواطنين في المناطق التي لم تمتد اليها شبكة المجاري بسياراتها الحوضية وباجور مناسبة .. فلماذا لا تتصلون بها وتطلبون مساعدتها ؟

* لا ندري ان كان استعدادها ما زال قائما لهذا الغرض .

– سنسالها .. وندعوها للاجابة على استفساركم .

* شكرا .

اجابات خاصة

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

■ الى .. المواطن احمد سعيد جعفر من بعقوبة/المفرق

لقد اجابت محافظة ديالى/مديرية الاعلام والعلاقات على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٢ حول شبكة المجاري في منطقة المفرق بما يلي :

نود اعلامكم بان مديرية ماء ومجاري محافظتنا بينت بكتابها المرقم ٩٣٣٢ في ١٩٨٨/١٢/٢٨ بانه لا تتوفر الامكانية لتنفيذ شبكة للمجاري في منطقة المفرق وحي المعلمين لعدم وجود التخصيصات اللازمة لتنفيذ العمل في الوقت الحاضر .

■ الى .. المواطن الطبيب خالد عطية العيثاوي من منطقة الدورة/قرية البوعيثة

في ردها على رسالتك المنشورة في زاوية (للعلم .. والتصرف) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٩ حول ايصال الخدمات الهاتفية الى المواطنين في قرية البو عيثة بمنطقة الدورة قالت المنشأة العامة للاتصالات والبريد / التشريفات والاعلام .

نود اعلامكم بان منطقة الدورة/قرية البوعيثة سيتم شمولها ضمن خطة المنشأة المقبلة .

بطاقات دعوة

* من حي الربيع في منطقة السبع ابكار بالاعظمية وجه المواطن عبدالرحمن محمود دعوة الى المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد لاعادة التاسيسات الكهربائية بما فيها المصابيح الى الاعمدة الثمانية التي تم ابدالها بغيرها في الزقاق ٢٦ من المحلة ٣٣٢ في الحي المذكور .

* ومن حي الميثاق في مدينة الحلة وجه المواطن (ط . هـ . ن) دعوة الى بلدية المدينة لمضاعفة جهودها في مجال التنظيف للحي المذكور حيث تتراكم المياه والاوحال في شوارعه ولا تجد من يهتم بتجفيفها وتعديل مكانها .

* ومن حي الشهداء/المنطقة الاولى في مدينة الفلوجة وجه المواطن عباس راشد ياسين دعوة الى الجهة المختصة في محافظة الانبار لاتخاذ ما يقتضي لفتح مركز لبيع اسطوانات الغاز السائل في الحي المذكور نظرا لخلوه من مثل هذا المركز .

* ومن بغداد وجه المواطن كريم صبري شرار الربيعي دعوة الى الجهات الصحية المختصة (قسم صحة العاصمة) للتشديد رقابتها الصحية على باعة الماكولات المتجولين في كراج علاوي الحلة العلم في جانب الكرخ والتي تفتقر الى ابسط الشروط الصحية .

من المراجع الرسمية

من الهيئة العامة للطرق والجسور

* الهيئة العامة للطرق والجسور عقبت على ما نشر بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٠ حول طريق قرية ال سريع في قضاء الشامية بما يلي :

١ – طريق قرية ال سريع في قضاء الشامية بمحافظة القادسية .

لقد ورد الطريق المذكور ضمن اسبقيات الطرق الريفية تحت تسلسل (١٨) من كتاب وزارة الحكم المحلي المرقم ١٨٤٨ في ١٩٨٧/٦/١ ولم يدرج ضمن الخطة الحالية .

٢– طريق قرية الضباعي في ناحية التلجي وطريق قرية تل صخيري التابعة لناحية بهرز في محافظة ديالى .

لم يردا ضمن اسبقيات الطرق الريفية التي تزودنا بها المحافظة المعنية لكي تاخذ دورها في التنفيذ .

من محافظة النجف

* محافظة النجف ردت على (سؤال مواطن) المنشور بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٩ بما يلي : نود اعلامكم بان سبب كدرة المياه الملاحظة في بعض مناطق المدينة يعود الى كثرة الانفجارات في انابيب المياه في هذا الموسم جراء زيادة ضغط الماء لقلة الاستهلاك وبدء موسم الامطار الذي يسبب الاختلال في ضغط التربة مما تسبب في دخول حبات الرمل والطين الى الانابيب اثناء عملية التصليح والتي يمكن ان تنزل عند فتح الحنفية للخطات ، كما ان الماء لا تجري عليه عمليات كيمياوية عدا عملية التعقيم التي تجري قسرا ولا تؤثر كثيرا بالطعم وانما هو ماء النهر ولا تاثير للمشاريع فيه .

من منشأة السكك

* المنشأة العامة للسكك الحديد

قالت في تعقيبها على ما ورد في زاوية (للعلم .. والتصرف) بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٢ :

نود ان نوضح بان التقاطع الذي يقع في منطقة الدورة/المهدي ليس من ضمن ممرات التعابر المقررة على خط السكة وبرغم ذلك فقد اوعزنا بتشييد بوابات عليها وتعيين بوابين وجعلها ممرات ثابتة لحماية ممر التعابر .

من منشأة نقل الركاب

* المنشأة العامة لنقل الركاب اجابت على رسالة المواطن (ابو عادل) المنشورة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٩ حول قلة حافلاتها على الخط (٩٦) بما ياتي :

نود اعلامكم بان الخط (٩٦) تعمل عليه خمس حافلات والفترة الزمنية بين حافلة واخرى (٢٠) دقيقة وتخدم المنطقة ايضا ثلاث حافلات خطوط سريعة . وبامكان المواطنين من سكنة المنطقة المعنية الاستفادة من الخطوط التي توازي في مساراتها الخط (٩٦) كالخط (٣١ ، ٩٥ ، ١٠٧) وزيادة في حرصنا على خدمة المواطنين الاعزاء سيتم تعزيز الخط بحافلة اضافية .

من وزارة التربية

* وزارة التربية/المكتب الاعلامي ردت على استفسار المواطن عبدالرضا جهيد شهيد حول انتدابه والمنشور بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٦ بما يلي :

نود اعلامكم بان الانتداب يتم بناء على حاجة الدائرة ، ولان الحاجة غير قائمة لاختصاص الكيمياء في المدارس المتوسطة والثانوية . لذلك لم يتم انتداب ذوي الاختصاص المذكور في السنة الحالية ١٩٨٨/١٩٨٩ .

رسائل | لا تنقصها | الصراحة

■ ناصبوه العداء وسببوا حرمانه من العلاوة السنوية سبع سنوات !

منذ سنتين اشغل غرفة في حديقة روضة البكر لاني فقير الحال جدا وراتبي سبعون دينارا فقط ولا يمكن ان استاجر غرفة اخرى لان بدلات الايجار مرتفعة . غير ان المشرفة التربوية هيلة ومدير ادارة التربية احمد عربي ومدير الذاتية محمد في المديرية العامة في تربية الكرخ ناصبوني العداء وسببوا حرماني من الاضافة السنوية سبعة سنوات . كما طلبوا مني بالاكراه وبدون حق اخراجي من الغرفة المذكورة وهددوني بالقوة والاكراه باخلائها مما اضطرني بسبب هذه المضايقة الشديدة طلب النقل الى تربية البصرة وتقرر نقلي بالامر الاداري المرقم ٧٥٧٨ في ١٩٨٩/٢/٢ ولم ينفكوا عني بل اخذوا يلاحقونني من كافة الجهات في حين اني ضعيف الحال ولا يوجد من يحميني من هذا الاعتداء .

ارجو نشر كلمتي هذه في جريدتكم الموقرة ليطلع عليها اولو الامر للضرب على ايدي المعتدين حيث ان عهدنا الزاهر عهد القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله يضرب بيد من حديد على المعتدين فانني اطلب الامر بحمايتي منهم ومنع هذا الاعتداء مع الشكر والتقدير .

المستدعي/الحارس
خضير خليفة عزيز الدليمي
١٩٨٩/٢/٢٥

رجـــاء

يرجى من الاخوة المواطنين الذين يبعثون الينا برسائل (لا تنقصها الصراحة) ان يكونوا بمستوى رسائلهم صريحين في ذكر اسمائهم وعنواناتهم كاملة بما في ذلك رقم هاتفهم – ان وجد – وان يعزز هذه الرسائل بكل ما يؤيد صحة ودقة المعلومات الواردة فيها لاسيما اذا كانت – الرسالة – تحمل معنى الاتهام لموظف بالتقصير او بسوء التصرف . لما في ذلك من اهمية في إظهار الحقيقة واحقاق الحق وخدمة المصلحة العامة . والا فان رسائلهم لن تنشر .

ملاحقة

السيد رئيس تحرير جريدة الجمهورية الغراء المحترم

ان جريدة الجمهورية الغراء منبر للنظر في قضايا المغدورين ونشرها ليطلع اولو الامر والضرب على ايدي المعتدين في عهدنا الزاهر عهد القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه .. واني خضير خليفة عزيز حامل الهوية المرقمة ٥١٣٢٤٨ في ١٩٨٦/٩/٩ الصادرة من المديرية العامة لتربية بغداد/الكرخ حارس في روضة البكر والبيادر

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

صورة .. وكلام !

هذه الفتحة المتروكة في الحاجز الوسطي لشارع الكرادة لعبور السابلة – كما يبدو – اما كان المفروض ان يشار اليها على الشارع نفسه بالخطوط البيضاء لينتبه اليها سواق السيارات والمواطنون معا ؟!.

تعقيب

وزارة الصحة/قسم الاعلام عقبت على ما ورد في (اعلان) مستشفى الخيال في بغداد المنشور في (الجمهورية) بتاريخ ١٣ شباط ١٩٨٩ حول اللجان الطبية بما يلي :

١ – شعبة اللجان الطبية في وزارة الصحة ليست مسؤولة عن توجيه المرضى الى اطباء ومستشفيات معينة للعلاج بل هي مسؤولة عن تنظيم المعالجة خارج القطر بتوجيه من الجهات العليا . وهذا هو سبب توجيه المعالجة خارج القطر منذ عام ١٩٧٥ لبعض الحالات بتقرير لجان طبية متخصصة وعند مباشرة مستشفى ابن البيطار عمله توقف ذلك وابتدات الاحالة اليه بناء على رغبة وطلب المرضى انفسهم وبعد فحصهم من قبل لجان متخصصة تؤيد استفادتهم من العلاج في مستشفى ابن البيطار . ولا نعتقد بان مرضانا بحاجة للتوجيه لمراجعة مستشفى الخيال حيث ان ابواب المستشفى مفتوحة للجميع وسمعة المستشفى لدى الاطباء والمواطنين بشكل علم جيدة . وانجازاته واضحة بدلالة قيام المستشفى باجراء عمليتين زرع كلى اسبوعيا كمعدل في الفترة الاخيرة .

وفي حالة رغبة المواطن بالمعالجة في مؤسساتنا الصحية فان مراكز زرع الكلى الحكومية الرسمية (اثنان مدنيان وواحد عسكري) حاضرة للمعالجة وبشكل كفوء بنفس الوقت الذي يتوافر فيه للمواطن بديلان هما مستشفى ابن البيطار الذي هو مستشفى عراقي يعمل فيه كادر اجنبي وكذلك مستشفى الخيال الذي هو مستشفى اهلي بشكل كلي ولكنه حظي ويحظى بدعم من القيادة ومؤسسات وزارة الصحة لتسهيل اعماله .

٢ – ليست الجهود المبذولة من قبل مستشفى الخيال هي الوحيدة في مجال زرع الكلى وكما ورد بالاعلان . ونشير بهذا الى التقرير الصحفي الذي نشر بجريدة الجمهورية يوم ١٩٨٩/٢/٦ حيث اوضحنا فيه اجراء مجموعة كبيرة من العمليات المذكورة في مستشفى ابن البيطار وعددها (١٩٩) وكذلك في مستشفى الرشيد العسكري وعددها (٩٨) وكذلك في مستشفى مدينة الطب (٣١) واخيرا نجاح الكوادر الطبية في مستشفى الكرامة التعليمي باول عملية زرع كلى . هذا اضافة الى اجراء (٣٧٧) عملية زرع كلى في مستشفى الخيال وهذا الرقم بمجموعه (٧٠٥) هو ما نفخر به نحن وليس جزءا منه فقط كونه انجازا عراقيا او في مؤسسة عراقية .

شاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام مع التقدير .

قاسم يحيى علاوي
مدير قسم الاعلام

ردود موجزة

* المواطن سعيد حسن من بغداد/السيدية

– طلبك مخالف لتعليمات امانة بغداد في ما يخص استخدامات الابنية وفق مقتضيات التصميم الاساسي لمدينة بغداد . وبالنسبة لكل منطقة من مناطق المدينة . ووجود مخالفة في منطقة ما لا يعني السماح بوقوع مخالفات اخرى .

* المواطن صالح موسى صالح من بغداد/الحرية الاولى

– نرجو ان تكون قد اطلعت على جواب الخطوط الجوية العراقية حول موضوع شكوك ضمن مواد الصفحة الاسبوعية قبل الاخيرة من (الجمهورية والناس) .

* المواطن رعد مظلوم فيصل من بغداد/حي العامل الثالثة

– اذا كنت تمتلك المستند الذي يؤيد مديونية الشخص المذكور لك فان بامكانك ان تقاضيه بذلك لدى المحكمة المختصة .

* المواطنة شهباء احمد من البصرة

– بعد ان نشرنا جواب الجهة الرسمية المختصة حول الموضوع وهو جواب واف لم يعد هنالك ما يبرر العودة اليه .

* المواطن نجم عبدالله من بعقوبة

– لقد احيلت رسالتك في حينها الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها للتصرف فيه بما تراه مناسبا وبحسب الاختصاص .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم المقاتل طارق خلف وادي ■

■ افقي ■

١ – النعم – هلاك – اجتياز (معكوسة)
٢ – عاصمة وميناء جزر الكناري – معاكس (معكوسة)
٣ – مدينة اردنية (معكوسة) – الزاد (معكوسة) – قطرات الماء في الصباح
٤ – يربي ويعلم – نتنه – الاسم الاول لبطل رواية البؤساء
٥ – قص الصوف – للنهي – لزم – حب (معكوسة)
٦ – قائد عسكري روماني عاصر العصر الفرعوني في مصر
٧ – آلة موسيقية بدون ال – ارهب – بان – من دول جنوب شرق اسيا (معكوسة)
٨ – عاد – احد انظمة التلفزيون الملون – حرفان من لكم
٩ – مكرر – آلة يدوية لطحن الحبوب
١٠ – احمق – ولداي (معكوسة)
١١ – اداة شرط جازمة – لقب كاتب صحفي مصري – سهر (معكوسة) – اصبح
١٢ – مادة تغطي ارضية الملاعب – القدم مضخة عرفها الانسان (معكوسة) – الاسم الثاني لكاتب مسرحي امريكي واحد ازواج مالين مونرو
١٣ – يقيس العمق – مكرر – المقامر
١٤ – فيلسوف يوناني ٣٤١ – ٢٧٠ ق م (معكوسة) – ما بين عنق وسنام الجمل

■ عمودي ■

١ – الظلمة – شاعر وفيلسوف فرنسي ١٦٩٤ – ١٧٧٨
٢ – عاصمة بوليفيا – اشمئزاز – عاصمة جزر الباهاما
٣ – اقص – خاف – لحد (معكوسة)
٤ – مدينة اثرية عراقية (معكوسة) . اواصر (معكوسة) – يتراجع (معكوسة)
٥ – مكرر – العاصمة التي اتخذها المامون بدل بغداد – خضار شتوي
٦ – اجتمع – مؤخرة القدم – دولة اوربية
٧ – الاسم الثاني لسد مارب (معكوسة) – اطلعك
٨ – ح + اول حاكم حمل ب قيصر روسيا ١٥٣٠ – ١٥٨٤
٩ – تعلو – مكرر – من اوجه القمر
١٠ – الاسم الثاني رئيس امريكي يعتبر محرر العبيد اغتيل عام ١٨٦٠ – سد (معكوسة)
١١ – رجل دين مسيحي + ن – الاسم الاول لممثل ومطرب فرنسي مشهور – حرف جر
١٢ – سقي – المصاب بمرض الكساح (معكوسة) – عبر
١٣ – مدينة وميناء جنوب ايطاليا (معكوسة) – ر + شجرة متسلقة
١٤ – عاصمة عربية يطلق عليها « درة التاريخ » – سلاح اطفال الانتفاضة الفلسطينية البطلة
١٥ – فيلسوف الماني ومؤسس فلسفة النقد ١٧٢٤ – ١٨٠٤ – حرف جر (معكوسة)

شطرنج

دست من الاولمبياد الشطرنجي في سالونيك في خريف العام الماضي بين راينر كنعاك (الابيض) من المانيا الديمقراطية وجوناثان سبيلمان البريطاني بالافتتاحية الانكليزية .

١ – ب – و ٤	ب – و ٣
٢ – ب – ف و ٤	ب – م ٤
٣ – ح – ف م ٣	ب – م ٥
٤ – ح – ح ٥	ب – ف م ٤
٥ – ح – ف و ٣	ب – ق ٣
٦ – ح – ر ٣	ح – ر و ٣
٧ – ب – م ٣	ح – ف ٣
٨ – ب – و ٥	ب – ح م ٣
٩ – ب – ح و ٣	ف – ح ٢
١٠ – ف – ح ٢	...
١١ – و – و ٢	ح – ح م ٥
١٢ – ف – م ٢	ح – ف ٤
١٣ – ر – و ١	و – ر ٥
١٤ – ح – ر ٤	(الصورة)
١٤ – (الصورة)	ب – ف ٥
١٥ – ف × ف	ب × ب
١٦ – و – ف ٣	ر × ب
١٧ – ف – ر ٨	ر × ب +
١٨ – م – ف ١	ح – م ٤
١٩ – م × ر	ف × ح +
٢٠ – م – ح ١	و – ف ٧ + مات

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٣/٢
اجمادي الاولى ١٣٦٨

امس ١٩٤٩/٣/٢

رسالة الرمادي

مضت مدة من الزمن والرمادي لم يطرأ عليها تغيير محسوس ولكن اخيرا اخذت يد الاعمار والاصلاح تتناول المدينة فقد بودر بترميم ارصفة الشارع العام وتنظيم مجاري المياه فيه وبدأ بصيانة الطرق الفرعية وبوشر بفتح الشارع العام .

« جريدة صوت الاحرار »

المؤتمر الصحي الرئوي الدولي

تلقت الحكومة العراقية دعوة لحضور المؤتمر الصحي الدولي الرئوي الذي سيعقد في لندن خلال شهر تموز القادم .

ومما يستحق الذكر ان نسبة الاصابات في العراق بهذا المرض قد ازدادت في السنوات الاخيرة بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية المحلية وعدم توفر المساكن الصحية لعدد كبير من الناس . لذا نعتقد ان الاشتراك في هذا المؤتمر سيعود بنفع كبير على الحالة الصحية في العراق .

« جريدة الزمان »

... بجمع مبلغ مائتي دينار من اهالي الرمادي عن طريق تمثيل رواية (حمدان) لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين والفقراء المدارس الابتدائية بمركز اللواء :

« جريدة الشعب »

المعجنات والحلويات

استطلعت جمعية التمور العامة رأي وزارة الاقتصاد في الطلبات التي وردت اليها مؤخرا من انكلترا حول تصدير التمور العراقية الى بريطانيا حيث ازدادت الرغبة اليها من قبل شركات صنع المعجنات والمربيات والحلويات بناء على نجاح تجربة صنع هذه المعجنات من التمور وطالبت اعلامها في حالتي تلبية او رفض هذه الطلبات .

« جريدة صوت الاحرار »

... يجمع مختلف ادواره والذي استدعى ان تتالف لجنة لتاليف كتاب مفصل من سلسلة كتب تاريخ العراق في سنة ١٩٤٦ الا ان وفاة رئيس اللجنة الاستاذ طه الراوي ادى الى تعطيل اعمال اللجنة واهمال المشروع والمفهوم ان لجنة تالفت اخيرا من بعض الاساتذة في المعاهد العالية لوضع تاريخ موجز للعراق يقع في حوالي الالف صفحة يتناول مختلف نواحي تاريخه وحضارته من القدم العصور الى الآن والمفهوم ان من اعضاء اللجنة الاستاذ طه باقر والدكتور زكي صالح والاستاذ ناجي معروف .

« جريدة لواء الاستقلال »

الاكتتاب في لواء الدليم

« انتدبت متصرفية لواء الدليم ...

... تعلمها بان تصدير ذكور الاغنام والبقر الى خارج العراق عدا فلسطين اصبح حرا وذلك استنادا الى بيان التموين رقم ٦٩ لسنة ١٩٤٨

« جريدة الاخبار »

غلق محطة لتعيين الاتجاه للطيارين

قررت مديرية الطيران المدني العامة غلق محطة تعيين الاتجاه للطيارين على الموجة المتوسطة التابعة لمنشاة البصرة غلقا ...

« جريدة صوت الاهالي »

تاريخ العراق

لوحظ ان الفراغ الحاصل من عدم وجود كتاب في تاريخ العراق ...

اعداد : ندى شوكت

واليوم ١٩٨٩/٣/٢

مكافحة التدرن

كانت خطة معهد مكافحة التدرن ومنذ عام ١٩٧٠ انشاء مستشفى صدري واحد في مركز كل محافظة وتم ذلك فعلا في اغلب المحافظات ولكن بسبب الحملة المكثفة للسيطرة على التدرن وادخال برامج السيطرة على التدرن ضمن الرعاية الصحية الاولية وجعل لقاح (البي . سي . جي) الزاميا للاطفال التي ادت الى انخفاض نسبة الاصابات الفعالة بشكل ملموس وانخفاض نسبة العدوى تقرر تحويل تلك المستشفيات الى مستشفيات عامة والاكتفاء بمستشفيين متخصصين للامراض الصدرية واخر متخصص بالامراض الصدرية والحميات .

مشاريع خدمية

من بين ما انجزته اجهزة بلدية الرمادي خلال العام الماضي تبليط شبكات من الشوارع الداخلية يبلغ اطوالها ثمانية كيلومترات ونصف وشملت هذه الشوارع التي نفذت باسلوب التنفيذ المباشر شوارع مستشفى الرمادي القديم والثرية والوليد ومدخل الرمادي الغربي .

هكذا في الأصل



موهبة جديدة

« جوان الن » هي « كارول لومبارد » جديدة . هذا هو راي المخرج الامريكي « فرانك بيري » فيها حيث قال ايضا انها موهوبة مثل ميريل ستريب ويتفق على هذا الاطراء النقاد الامريكان . فقد وصلت جوان اليوم الى مرتبة النجومية بفضل دورها في فيلم (تكر) كما مثلت دورا رئيسيا في فيلم (في الريف) وكان خاتمة افلامها لعام ١٩٨٨ . علم المكافات الذي حصلت فيه على جائزة توني عن دورها في مسرحية (احرق هذا) التي شاركها بطولتها « جون مالكوفتش » . وقد عادت جوان الى المسرح وبدات العام الجديد بالتمثيل في مسرحية (تاريخ هيدي) وهي من تاليف « وندي واسوستين » وتعرض على مسارح برودواي ..





زوجة سبلبرغ ممثلة مشهورة !

(عبور ديلكاني) هو عنوان الفيلم الذي رفع (ايمي ارفنك) للقمة فلم تعد تعرف (بالنصف الاخر) لستيفن سبلبرغ وحسب بل اصبحت نجمة شهيرة يشار اليها بالبنان .

كانت البداية في فيلم (مهنة) عام ١٩٧٨ ثم رشحت لنيل جائزة الاكاديمية عن دورها في فيلم اينتل . بعد ذلك تتالت الادوار فظهرت في (المهمة المستحيلة) وتعكف حاليا على تمثيل فيلم (انديانا جونز – الجزء الثالث) متنقلة بين مقر اقامتها في لوس انجلوس الى نيويورك وايست هامبتون وسانتاكي

عن / سيغما

ترجمة / سوسن القيسي







رحلة الى قلب جهاز الـ (كي . جي . بي)

[illegible]

... غرفة التقطها الصحفي فكتور اخلوموف الذي يعمل في صحيفة (...) الموسكوفية . باشراف رئيس التحرير ... من خلال هذه اللقطات لانتعرف على ... هذا الجهاز حسب وانما على الاكاديمية الملحقة ... حيث يتدرب الضباط وكذلك على سجن ليفو ... والكسندر سولجنتزين ...

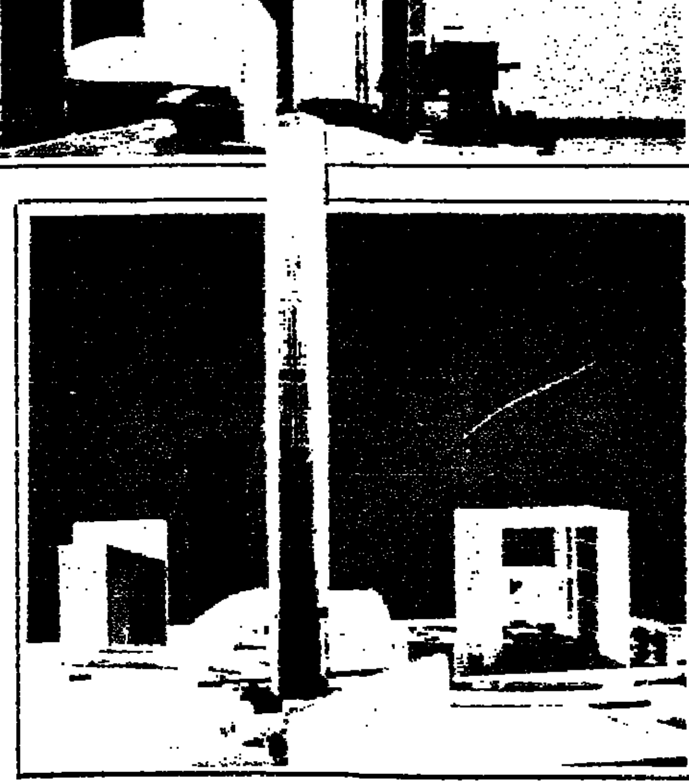
(سيغما)

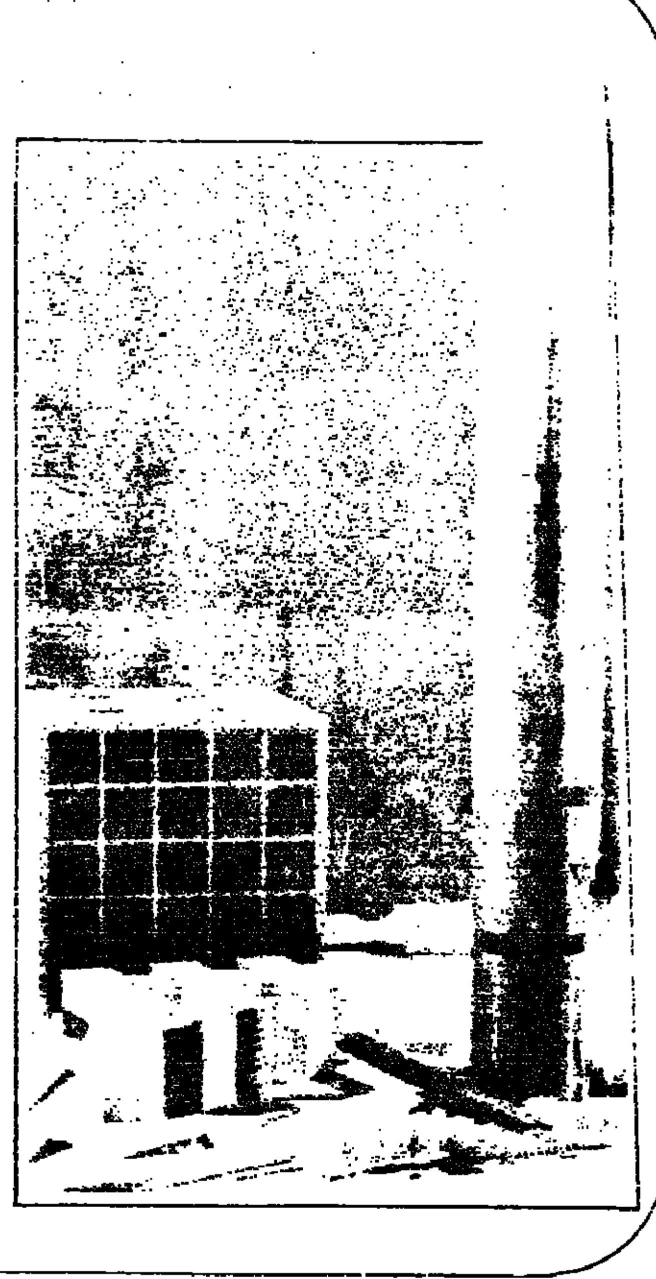












ستكون المنطقة المخصصة لدائرة الدفاع المستقبلية الواقعة الى الشمال الغربي من باريس مسرحا لتشييد بناية شاهقة سوف تقزم ناطحات السحاب في المنطقة

والمشروع الذي اختارته هيئة التحكيم هو من تصميم المعماريين (جان نوفيل) (وجان مارك) وهو عبارة عن برج اسطواني طوله (٤٠٠) متر نحيف جدا واسود عند القاعدة يتحول تدريجيا الى شفاف كلما ارتفعنا نحو السماء (الاعلى) . وسمي (برج اللانهاية) . وهو اعلى من برج ايفل (الذي اصبح عمره مئة عام) بمئة متر



المشاركون في اجتماعات مؤتمر الاندية الرياضية يعاهدون الرئيس القائد صدام حسين على تسخير طاقاتهم لتحقيق التطور الرياضي المنشود

عاهد المشاركون في اجتماعات مؤتمر الاندية الرياضية السادس السيد الرئيس القائد صدام حسين على تسخير طاقاتهم لتحقيق التطور الرياضي المنشود .

واكدوا في برقية رفعوها لسيادته في ختام اجتماعات مؤتمرهم في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مساء امس الاول ان رياضيي العراق سيظلون كما كانوا يتدافعون بالمناكب من اجل رفع راية العراق خفاقة عالية في المحافل الرياضية وفي المجالات كافة مستلهمين الارادة من قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وتقرر بتشكيل الجلسة الختامية للمؤتمر الذي استمر يومين تكليف مكتب الاندية بتشكيل لجنة لتحديد ضوابط الاندية المتخصصة المقترح قيامها بعد ان تقدم الاندية دراسة عن الفعاليات التي ترغب في ممارستها والتي سوف لن تعتبر سارية دونما حصول موافقة اللجنة الاولمبية .

وحدد خلال الجلسة التي حضرها السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية الخامس من الشهر المقبل كموعد نهائي للاندية لتقديم احتياجاتها من التجهيزات الرياضية المختلفة الى اللجنة الاولمبية لدراستها والبت بها .

وتقرر كذلك عدم السماح لاي نادي بمكافأة لاعبيه لفوزهم بفعالية مالم يستحصل موافقة اللجنة الاولمبية الوطنية حول ذلك وحرمان النادي الذي يتجاوز على ذلك من المشاركة بدوري تلك الفعالية .

(واع) .

■ افتتاح اجتماعات الاتحاد العربي للكرة الطائرة ■

كريم الملا : الاهتمام باللعبة داخل حدود الوطن العربي اهم مقومات تقدمها

الرياضة الفلسطينية بحاجة الى دعمكم .. وشباب الانتفاضة لهم حق مضاعف علينا جميعا





لقطة من حفل الافتتاح

شهدت قاعة الاجتماعات في اللجنة الاولمبية مساء امس مراسم افتتاح اعمال اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة والجمعية العمومية للاتحاد الذي حضره السيد كريم الملا رئيس المجلس الاعلى لوزراء الشباب والرياضة العرب والدكتور عبد الحكيم محمد الطائي ممثلا عن الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

وفي البداية قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهداء الامة العربية شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ثم القى الدكتور فالح فرنسيس رئيس الاتحاد العراقي للعبة كلمته بهذه المناسبة تبعتها كلمة الدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة فكلمة الدكتور عبد الحكيم الطائي ممثل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

■ كلمة السيد كريم الملا ■

والقى السيد كريم الملا كلمة حيا فيها هذا الجمع العربي في بغداد النصر والسلام بغداد القائد صدام حسين .. وثمن خلالها الدور الايجابي الذي يضطلع به الاتحاد العربي للكرة الطائرة ووصفه بانه واحد من انشط الاتحادات النوعية على المستوى العربي وتمنى ان تكون الاجتماعات الحالية معززة لهذا النجاح وقال ان ذلك لايتم الا من خلال تعاون وتآزر كل الاشقاء العرب بهذا الاتجاه واضاف ان الامة العربية امة واحدة واذا كانت قد تفرقت في يوم ما فانها لمجتمعة ان شاء الله ويفرحنا ان هذه الحقيقة تتجسد في ابهى صورها واسمى معانيها في قطاع الرياضة .

وقال انه من اجل ان نطور العمل الرياضي علينا ان نتجه لتوسيع قاعدة اللعبة وان نهتم ببرامجها داخل حدود وطننا العربي وعلينا هنا ان نبتعد عن الفعاليات ذات الطابع الاعلامي والسياحي والتاكيد على الفعاليات ذات العمق التعبوي الذي يقود بالتالي الى بناء القاعدة الرياضية الصحيحة في اللعبة التي تتولى رعايتها .

■ الرياضة الفلسطينية ■

واختتم السيد كريم الملا حديثه قائلا : اسمحوا لي ان اوصيكم خيرا بالرياضة الفلسطينية لان دعم شباب الانتفاضة هو اهم واكثر تاثيرا على واقعنا الرياضي من التنسيق مع مؤسسات خارج المساحة الرياضية العربية .. وهذا الدعم يجب ان ياخذ الاولوية .. فلا تبخلوا بامكاناتكم عليهم .. وانا اعتقد ان استنهاضها سيجعلها تاخذ دورا سياسيا متقدما .. وانا اؤكد بدوافع قومية وحرص قومي اصيل على الاتحاد العربي للكرة الطائرة هو من المؤسسات الرياضية المتقدمة في هذا المجال .

ومعروف ان الاجتماع الذي يحضره ممثلون عن الاقطار العربية سيختتم اعماله يوم غد .

هيثم محمد رشيد
تصوير صباح جاسم

بطولة المراة الماجدة بالكرة الطائرة تبدأ الاحد المقبل

تبدأ يوم الاحد المقبل في قاعتي القادسية والحرية مباريات بطولة المراة الماجدة بالكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر اربعة ايام حيث تقام المباراة النهائية في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية وستجري مباريات البطولة وفق اسلوب الدوري بمشاركة (٩) فرق تمثل اندية : الشرطة والطلبة والارمني والسلام والصليخ ودهوك والجنوب والحلة والشهيد ماسيس .

بطولة الجيش بالمصارعة

تجري في الفترة من ١٩ الى ٢٥ اذار الحالي بطولة الجيش بالمصارعة الحرة والرومانية للفيالق القيادات التي تنظمها مديرية التدريب البدني ويشارك فيها مصارعون يمثلون كافة الفرق والقيادات .

وسيعقد المؤتمر الفني للبطولة يوم ١٨ منه وسيتم في ضوء نتائجها تسمية المنتخب العسكري العراقي للمشاركات المقبلة ...

البرتغال ونيجيريا في نهائي كاس العالم للشباب

انحصرت المنافسة للفوز ببطولة كاس العالم الخامسة للشباب بكرة القدم بين فريقين ضمتهما المجموعة الاولى في التصفيات وهما فريقا البرتغال ونيجيريا بعد اجتيازهما الدور شبه النهائي في المباراتين اللتين جرتا امس الاول في الرياض وجدة .

سيقف الفريقان في مواجهة بعضهما مرة ثانية بعد لقائهما الاول في تصفيات المجموعة والذي انتهى لصالح البرتغال (١ ـ صفر) حيث سيخوضان المباراة النهائية للبطولة في الساعة السادسة من مساء غد الجمعة بتوقيت بغداد في الرياض وتسبق مباراتهما مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين البرازيل والولايات المتحدة .

وكانت مفاجاة الدور شبه النهائي اقصاء منتخب البرازيل الذي كان مرشحا ساخنا للفوز بالبطولة على يد منتخب البرتغال الذي خرج من الملعب بفوز ثمين انهاه بهدف واحد سجله له فيرو لاعب نادي كاديميكا في الدقيقة (٦٨) من المباراة .

وفي المقابل عانى منتخب نيجيريا الكثير في مباراته امام الولايات المتحدة قبل ان يتخلص من منافسه بالفوز عليه بهدفين مقابل هدف واحد وفي الشوطين الاضافيين من المباراة التي انتهى وقتها القانوني بالتعادل بهدف واحد .

وامام (١٥) الف متفرج عمرت مباراة البرازيل والبرتغال بالكفاح واللمحات الفنية الجميلة غير ان البرازيليين لم يتمكنوا من التخلص من (خيوط العنكبوت) التي نسجها البرتغاليون فاخفق منتخب البرازيل في التسجيل للمرة الاولى في البطولة بينما وجدت البرتغال التي منيت بخسارة ثقيلة امام المنتخب السعودي (صفر ـ ٣) في اخر تصفيات مجموعتهما الاولى نفسها امام الظهور في المباراة النهائية للبطولة الاولى مرة في تاريخ مشاركاتها .

اما المنتخب النيجيري فقد احتاج الى وقت اضافي لاقصاء الولايات المتحدة امام (٤٠) الف متفرج في مباراة انتهى شوطها الاول بعقم في التهديف .

افتتح اديبوجو التسجيل في الدقيقة (٤٨) وسرعان مارد عليه اللاعب الامريكي سنو بهدف احرزه في الدقيقة (٥٢) من ضربة جزاء بعدها شدد النيجيريون ضغطهم قبل نهاية المباراة دون جدوى وتمكنوا في الدقيقة (٤) من الشوط الاضافي الاول من تسجيل هدف الفوز وبواسطة اديبوجو مرة اخرى .

فوز جديد لعويطة بركض ١٥٠٠ متر

احرز العداء المغربي سعيد عويطة المركز الاول لسباق (١٥٠٠) م في لقاء اشبيلية الدولي لالعاب القوى داخل القاعة قبل ثلاثة ايام فقط من افتتاح بطولة العالم في بودابست .

وحل المغربي عبدالعزيز ساهر بالمركز الثالث في سباق ال(٣) الاف م .

وشارك في اللقاء عدد كبير من الابطال العالميين والاولمبيين من امثال الاميركيين كارل لويس وروجر كينغدوم وستيف لويس والسوفياتي سيرجي بوبكا والرومانية دوينا ميليتتي .

وفي مايلي النتائج .

في فئة الرجال فاز الاميركي كارل لويس بسباق ال٦٠ م مسجلا (٦,٦٤) ثانية والاميركي جو ديلوش ب ال ٢٠٠ م مسجلا (٢٠,٦٣) ثانية والاميركي ستيف لويس بال٤٠٠ م مسجلا (٤٦,٤٦) ثانية والبرازيلي خوسيه لويس بربوزا بال ٨٠٠ م مسجلا (١,٤٥,٧٣) دقيقة والمغربي سعيد عويطة ب ال١٥٠٠ م مسجلا (٣٦٧٨,٧٨) دقيقة والاميركي دوغ باديللا بركض ٣ الاف م زمنه (٧,٥٢,٢٢) دقيقة والاميركي روجر كينغدوم بال٦٠ م حواجز وزمنه (٧,٦٥) ثانية والسوفياتي سيرجي بوبكا بالقفز بالزانة (٥,٨١) متر والكوبي خافير سوتوميور بالوثب العالي مسجلا (٢,٣٥) متر والاميركي مايك كونلي بالطفر العريض مسجلا (٧,٩٠) متر .

وفي فئة السيدات فازت الكوبية ليليان الن بال٦٠ م وزمنها (٧,٢٥) ثانية والبرازيلية مارتا فيغيريدو بال٢٠٠ م مسجلة (٢٣,٧٧) ثانية والرومانية دوينا ميليتتي بال٨٠٠ م وزمنها (٢,٠٠,٣٨) دقيقة .

دوري بغداد بكرة القدم

فوز الزوراء والجيش والطلبة .. ومباراتان اليوم

عزز نادي الزوراء صدارته لدوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بعد فوزه على نادي الصليخ بثلاثة اهداف ضد هدفين في المباراة التي جرت بينهما عصر امس بملعب الكشافة ضمن الدور الرابع من المرحلة الثانية حكمها السيد رسول مجيد .

وتقدم الصليخ بهدفين حتى الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول قبل ان يسجل الزوراء اهدافه الثلاثة .

جاء هدفا الصليخ في الدقيقتين ١٥ و ٢١ بواسطة اللاعبين شوقي صبري وعباس حسن .

وسجل اهداف الزوراء جميعا اللاعب سعد عبد الرحيم في الدقائق ٣١ و ٥٣ و ٧٣ .

وبهذا الفوز اصبح رصيد الزوراء ٢٦ نقطة من ١٢ مباراة بينما بقي رصيد الصليخ ٨ نقاط من ١٤ مباراة .

واسفرت مباراة شباب الناديين عن فوز الزوراء ايضا (٤ ـ صفر) سجل شاكر طاهر الهدف الاول واضاف رعد هادي الهدفين الثاني والثالث .

فوز الجيش على الشباب

واضاف نادي الجيش نقطتين لرصيده بعد فوزه على نادي الشباب (١ ـ صفر) في المباراة التي جرت بملعب الاخير وحكمها السيد كريم سعدي .

وسجل هدف الفوز اللاعب اكرم عمانوئيل في الدقية ٢٩ .

وبهذا الفوز اصبح رصيد الجيش ١١ نقطة من ١٢ مباراة وبقي رصيد الشباب ٧ نقاط من ١٢ مباراة .

فوز الطلبة على الصناعة

وفاز نادي الطلبة على الصناعة بفارق ضربات الجزاء (٤ ـ٣) في المباراة التي جرت بملعب الزوراء وحكمها السيد ذاري هاني .

وانتهى الوقت الاصلي وكذلك الاضافي بالتعادل (١ ـ١) حيث سجل احمد جاسم للصناعة في الشوط الاضافي الاول وحقق التعادل للطلبة جوني شمعون في الشوط الاضافي الثاني .

وبهذا الفوز اضاف الطلبة نقطة واحدة لرصيده الذي بلغ ١٤ نقطة من ١٢ مباراة وبقي رصيد الصناعة ٦ نقاط من ١٢ مباراة .

الدور الرابع يختتم اليوم

ويختتم هذا الدور اليوم حيث تجري المباراتان المتبقيتان .

في ملعب الشعب يتقابل فريقا الطيران والشرطة في لقاء يقوده السادة : صلاح محمد كريم وحازم الشيخلي وياور نامق وحمزة مهدي .

ويلعب فريقا الرشيد والنفط في ملعب الاول بتحكيم فاروق توفيق وعادل القصاب وبدر نعمة ومثنى عبدالرحيم .



لقطة من مباراة الزوراء والصليخ

ترشيح فلورنس لجائزة اوسوليفان

ترشح الاوساط الرياضية الاميركية البطلة الاولمبية فلورنس كريفث جونيور للفوز بجائزة (اوسوليفان) لافضل رياضي هاو لعام ١٩٨٨ .

ويعتقد المراقبون ان فلورنس البالغة من العمر (٢٩) عاما والتي اعتبرت اسرع امراة في العالم بعد فوزها بثلاثة اوسمة ذهبية واخر فضي في دورة سيئول الاولمبية وتسجيلها رقمين قياسيين عالميين جديدين في سباقي (١٠٠) و (٢٠٠) متر قد لاتشهد منافسة كبيرة من الرياضيين والرياضيات المرشحين والبالغ عددهم (٤٧) مرشحا .

ومن المنافسين لفلورنس السباح مات بيوندي صاحب الاوسمة الذهبية السبعة في دورة سيئول وجاكي جوينور شقيقة زوجها التي فازت بالوسامين الذهبيين في سباقي الطفر العريض وسباعي السيدات بسيئول .

كما ضمت قائمة المرشحين كريك بارتون اول اميركي يفوز ببطولة فردي القوارب (الكاياك) في سيئول وصاحب الوسام الذهبي الاخر في زوجي نفس الفعالية وداني بلير صاحب الرقم العالمي في سباق التزلج على الجليد والسباحة جانيت ايفانز التي فازت بثلاثة اوسمة ذهبية اولمبية واعتبرت من اصغر السباحات (١٧) سنة .

دعوة مدربين الى الاجتماع

قرر المكتب الفني في الاتحاد المركزي لكرة القدم دعوة المدربين المدرجة اسماؤهم ادناه والعاملين لد الاتحاد الى حضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الخامسة من عصر بعد غد بمقر الاتحاد في اللجنة الاولمبية للتداول في السبل الكفيلة بتطوير مسيرة الكرة العراقية في ضوء ما طرحه السيد رئيس اللجنة الاولمبية في الاجتماع السابق الذي كرس لمناقشة سبل النهوض بواقع الكرة العراقية .

والمدربون هم :

داود العزاوي وعلي كاظم وعبد كاظم والدكتور كاظم الربيعي وجليل محمود ونصرت ناصر وخلف حسن وقاسم لزام وصالح نجم .

الرياضيان النموذجيان

اظهر استطلاع لمجلة (كويك) التي تصدر في ميونيخ ان كل اربعة من اصل خمسة المان اتحاديين (٨٢ في المئة) يحبون كرة التنس ويتخذون من بوريس بيكر وشتيفي غراف نموذجا للرياضيين .

واظهر الاستطلاع ايضا ان كل الطبقات الاجتماعية في المانيا الاتحادي تعشق كرة التنس وابطالها .

دورة الالعاب الجامعية العالمية تفتتح في صوفيا .. اليوم

تفتتح اليوم في صوفيا دورة الالعاب الجامعية الشتوية (اونيفرسياد) بمشاركة (١١٦٣) رياضيا ورياضية من ٣٤ دولة .

اكبر البعثات المشاركة عددا هي بعثات الولايات المتحدة (١٢٩ شخصا) والاتحاد السوفياتي (١٠١) وتشيكوسلوفاكيا (٨٥) واليابان (٧٦) اما اصغرها فهي بعثتا ايسلندا (٢) واندورا (١) .

يذكر ان مكان اقامة دورة الالعاب الجامعية الصيفية لعام ١٩٨٩ لم يتحدد بعد . وكان مقررا اقامة هذه الدورة بين ١٩ و ٣٠ اب في ساو باولو (البرازيل) غير ان مسؤوليها اعتذروا مطلع العام الحالي عن عدم اقامتها لصعوبات مالية . واجرى رئيس الاتحاد الدولي للجامعات بريمو نيبيولو اتصالات مع المسؤولين المغاربة ليستضيفوا الدورة .

لكن المغرب لم يرد بعد على الدعوة خصوصا انه مرتبط بتنظيم دورة العاب الناطقين بالفرنسية (فرانكوفون) بين ٨ و ٢٢ تموز .

اما بالنسبة الى دورتي الالعاب الشتوية والصيفية الجامعيتين لعام ١٩٩١ فستقامان في مدينتي سابورو اليابانية وشيفيلد الانكليزية على التوالي .

الارسنال يتعادل مع ميلوول وبايرن ميونيخ يخسر في اسكتلندا

احتفظ نادي الارسنال بمركزه في صدارة دوري اندية انكلترا لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بالرغم من تعادله بدون اهداف امام نادي ميلوول في المركز الثالث في مباراتهما التي جرت ضمن الاسبوع السابع والعشرين .

واضاف الارسنال نقطة واحدة الى رصيده الذي بلغ (٥٥) نقطة من (٢٧) مباراة ويفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه فورويتش الذي لعب مباراة واحدة اقل وميلوول (٤٣) نقطة .

وقد ابدى جون دوشرتي مدرب نادي ميلوول امتعاضه من حكم المباراة لعدم احتساب ضربة جزاء لفريقه عندما تعمد توني ادمس مدافع الارسنال عرقلة تيدي شيرينكهام مهاجم ميلوول والغاء الحكم هدفا سجله بريلي لفريق ميلوول بداعي التسلل .

كاس الاتحاد الاوربي

وفي مباريات الدور ربع النهائي لبطولة كاس الاتحاد الاوربي حقق نادي هيرتس الاسكتلندي فوزا صعبا عندما تغلب في ارضه على نادي بايرن ميونيخ من المانيا الاتحادية بهدف واحد مقابل لاشيء سجله ايان فيرغوسن في الدقيقة (٥٥) من المباراة التي حضرها (٢٦) الف متفرج .

وسيواجه هيرتس مهمة صعبة في مباراة الاياب التي ستجري بعد اسبوعين حيث سيقابل خصمه في ملعبه .

وبالمقابل فان نادي دينامو درسدن من المانيا الديمقراطية خرج بنتيجة طيبة من مباراته امام نادي فيكتوريا بوخارست الروماني الذي لعب في ملعبه حيث تعادلا بهدف واحد لكل منهما بالرغم من ان درسدن لعب المباراة منذ دقيقتها الثانية بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه كيرستن .

هل كان بن جونسون حقلا لتجارب المنشطات ؟

صرح جاك سكوت المدلك الطبي للعداء الكندي بن جونسون ان هذا الاخير كان بمثابة (حقل تجارب) بالنسبة الى طبيبه جيمي استافان .

وقال سكوت في حديث ستنشره مجلة (رانرز ورلد) الاميركية في عدد نيسان ان استافان كان يعطي جونسون العقاقير المنمية للعضلات من دون ان يعرف جونسون ماهيتها .

واقوال سكوت التي ستضم الى ملف التحقيق الذي تقوم به حاليا هيئة قضائية كندية عن تناول المنشطات في كندا تدين استافان اكثر فاكثر .

واعلن سكوت انه قرر الادلاء برايه تحديدا بعدما صعق ل (نقص الامانة) في تصريحات استافان الذي بقي طبيبا لبن جونسون خمس سنوات .

وكشف سكوت ان جونسون كان يتناول في بعض الفترات ٣٠ حبة من المنشطات يوميا وانه كان بمثابة (حقل تجارب للادوية) التي كان يعطيها له استافان مؤكدا انه عندما كان يسال استافان عن احتمالات ملاحقة بن جونسون من خلال الفحوصات التي قد يخضع لها للكشف عن المنشطات كان استافان يرد عليه بالقول الفحوصات انها مجرد دعاية .

وقال سكوت اعتقد ان بن جونسون يتحمل جزءا من المسؤولية في هذه القضية لكنه ليس المخطىء الاول .

استقبال كبير لبرونو في لندن ومنظمو النزال خسروا (٢,٧) مليون دولار

وجد الملاكم البريطاني فرانك برونو نفسه امام استقبال كبير في مطار هيثرو بلندن لدى عودته الى انكلترا بعد خسارته امام بطل العالم الاميركي مايك تايسون في نزال بطولة العالم للوزن الثقيل .

ورحبت الصحف البريطانية بعودة برونو وقالت انه كان شجاعا وتمكن من ان يكيل لكمات هائلة وقاسية الى بطل العالم .

وقالت هذه الصحف ان منظمي نزالات الملاكمة في بريطانيا يحاولون الان تنظيم لقاء اخر بين البطلين يجري في ملعب ويمبلي بلندن وتخصيص مبلغ (٩) ملايين دولار لتايسن في حالة موافقته .

خسارة منظمي النزال

ومن جهة اخرى اعلن منظمو النزال انهم خسروا (٢,٧) مليون دولار .

وكانت المباراة اقيمت على حلبة فندق هيلتون نيفادا فجر الاحد الماضي واسفرت عن فوز تايسون في الجولة الخامسة .

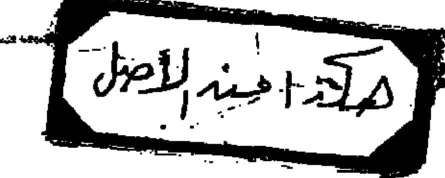


ثمن الملايين .. برونو يتالم من احدى لكمات تايسون اليسرى

وقال مدير شركة هيلتون نيفادا جون جيوفينيكو ان الطلب على بطاقات المباراة كان مخيبا وان الجمهور لم يدفع المبالغ اللازمة لتغطية النفقات .

وكانت الشركة (دفعت) ٧ ملايين دولار لتنظيم المباراة وبلغ ثمن التذاكر المباعة (٤,٣) ملايين دولار رغم تخفيض ثمن التذكرة الواحدة قبل اسابيع عدة من اللقاء . وراى جيوفينيكو ان الجمهور لم يرغب في دفع (٧٠٠) دولار للتذكرة الواحدة ليشهد مباراة من جانب واحد .

وراى ريك روز مدير الرياضة في شركة فنادق سيزارس بالاس في لاس فيغاس من الصعب تنظيم مباريات مربحة يكون تايسون طرفا فيها اذا لم يتامن خصم قوي لمجابهته . ان الامر اشبه بمن دفع غاليا لمشاهدة سباق بين فرس الرهان وبين احصنة الفلاحة .



■ احتفال جماهيري كبير في الاردن ■

ميلاد مجلس التعاون العربي ارسى قواعد الوحدة المنشودة

■ عمان/ واع : باركت الجماهير الاردنية والعربية في الاردن انبثاق مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية جاء ذلك في احتفال جماهيري كبير نظمه منتدى الشباب العربي في الاردن مساء امس الاول لمناسبة انبثاق مجلس التعاون العربي

وعبر الخطباء في كلمات القوها في الاحتفال عن تاييدهم للانجاز التاريخي الكبير الذي تحقق على ايدي القادة العرب الاربعة السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك الحسين والرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح على طريق تحقيق اهداف الامة العربية وارساء قواعد الوحدة المنشودة التي تجسدت في ميلاد مجلس التعاون العربي .

واكدت الكلمات . بينها كلمات القاها سفراء العراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية . على ان قيام مجلس التعاون العربي يشكل بداية طبيعية ومنطقية لاي عمل جماعي متناغم مع الاهداف السامية ونبل المقاصد للامة العربية .

وثمن منتدى الشباب العربي في بيان القي بالاحتفال قيام مجلس التعاون العربي .. وقال انه سيكون بوابة الامة العربية الى القرن الحادي والعشرين وضمانا لمستقبل الامة واستمرار هويتها الحضارية ويمكنها من الاسهام في تطور البشرية الى جانب الامم .

وقال البيان ان (اعضاء منتدى الشباب العربي ادراكا منهم امام حالة اشراق تاريخية بولادة فجر عربي جديد يتطلعون بثقة وامل الى قادة دول مجلس التعاون العربي للعمل على تكثيف الجهود الرسمية والشعبية للخروج بهذا المجلس من مرحلة الاتفاق الموقع الى حيز الواقع المعاش ببناء مؤسسات العمل المشترك وتطوير المؤسسات القائمة بكافة الحقول والمجالات .

واضاف البيان ان اعضاء منتدى الشباب العربي يجدون في قيام مجلس التعاون العربي مناسبة لتجديد العهد بان يظلوا دوما الطليعة والقدوة في تبني قضايا هذه الامة والمحافظة على مكتسباتها وصولا بها الى ماتصبوا اليه من وحدة وحرية وتقدم .





■ افغانستان ■

الشقاق ينال من المعارضة

كما يحدث غالبا في حالات مشابهة فان المعارضة الافغانية تعاني حاليا من انشقاقات حادة وفي الوقت الذي يترك فيه الجيش السوفيتي للحكومة الافغانية وحدها مهمة مواجهة المعارضة فان هذه الاخيرة لم تتوصل الى تنظيم صفوفها . وراحت قبل ان تحاول ذلك تصب الهجمات على العاصمة كابول .

في الصور بعض اللقطات التي تبين لنا افراد الحركة المحطمة جزئيا في الوقت الحاضر : الحركة التي كانت تدفع بالمجاهدين الى النضال ضد عدو عام . وهناك صور اخرى ترينا القصف الذي تعرضت له احدى القرى من قبل الجيش الحكومي وغيرها .

هكذا اصطفت المدافع والدبابات والآليات الصغيرة . التابعة لجيش الحكومة الافغانية في مواقع متقدمة على الطريق من قندهار وهرات لحماية العاصمة كابول .



■ البرلمان المغربي ■

المصادقة على وثيقة اتحاد المغرب العربي

■ الرباط/ رويتر : صدق البرلمان المغربي على معاهدة اتحاد المغرب العربي التي وقعها زعماء خمس دول عربية في مراكش يوم ١٧ شباط .

وقد وافق اعضاء البرلمان الليلة الماضية على مشروع قانون للتصديق على المعاهدة التي تقيم الاتحاد وهو تكتل اقتصادي يضم الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس .

ويصبح المشروع قانونا بعد ان يوقعه الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

■ السودان ■

الجيش يعلن التأهب ويرفض مقترحات المهدي

■ الخرطوم/ رويتر : وضع قادة الجيش السوداني قواتهم في حالة تاهب قصوى ورفضوا محاولات رئيس الوزراء الصادق المهدي لنزع فتيل تحديهم لحكومته .

وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيان ان القوات المسلحة تريد ان تؤكد ان جميع ماورد في مذكرتها المؤرخة بتاريخ (٢٠) شباط ١٩٨٩ والموجهة الى القائد الاعلى للقوات المسلحة السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة والسيد المهدي رئيس مجلس الدفاع الوطني لابد ان تنفذ .

لكن البيان اضاف قوله ان القوات المسلحة ستظل ملتزمة بالديمقراطية والدستور .

وكان كبار ضباط الجيش قد اعطوا السيد المهدي الاسبوع الماضي مهلة سبعة ايام ليجري اصلاحات سياسية ويزيد الانفاق على القوات المسلحة او يقبل تسوية يتم التوصل اليها من خلال التفاوض للحرب الاهلية في الجنوب . وقد انقضت المهلة الاثنين الماضي .

وقالت مصادر دفاعية ان قوات الجيش وضعت في حالة تاهب قصوى في مختلف انحاء البلاد وفي الخرطوم .

وقال مصدر « لقد اعطينا الحكومة مهلة لترد على مطالبنا وقد ردت ورفضنا ردها وعليها الآن ان ترد ردا مرضيا » .

واضاف قوله ان العسكريين ملتزمون بالديمقراطية لكنهم قد يغيرون موقفهم اذا رفضت حكومة السيد المهدي الاذعان .

ورفض البيان ايضا ما وصفه بانه تلميحات الى وجود نقص في الكفاءة والانضباط داخل الجيش .

واضاف البيان قوله ان القوات المسلحة تريد ان تؤكد ان المساندة الفورية والمستمرة للعسكريين هي الحل لمعالجة الخلل في التوازن الاستراتيجي في الجنوب .

ولم يشر البيان الى زعم المتمردين في الجنوب السوداني انهم استولوا على بلدة توريت الواقعة في الاقليم الإستوائي قرب الحدود الاوغندية والكينية .

واذا تاكد هذا الزعم فان الاستيلاء على توريت سيكون ثاني انتصار كبير لقوات قرنق هذا العام واحدث هزيمة في سلسلة من الهزائم منيت بها القوات الحكومية منذ ايلول الماضي .

■ اليوم ■

اجتماع للجنة الانتخابات الرئاسية في تونس

■ تونس / ا ش ا : تجتمع اليوم لجنة تلقي الترشيحات لانتخابات رئيس الجمهورية في تونس تتالف كما نص الدستور من رئيس مجلس النواب ومفتي تونس ورئيس المجلس الدستوري وثلاثة قضاة .

ويعد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مرشح الاجماع الشعبي والوطني الا ان الدستور لايمنع من ترشيح اكثر من شخص لمنصب الرئاسة اذا ماتوافرت فيه الشروط القانونية .

وكان الديوان السياسي للتجمع الدستوري الديمقراطي قد قرر في اجتماع عقده امس الاول خوض الانتخابات التشريعية التي ستجري في الثاني من شهر نيسان المقبل بقائمة مستقلة بعد ان رفضت بعض الاحزاب وترددت احزاب اخرى اقتراح الرئيس بن علي خوض هذه الانتخابات بقائمة ائتلافية .

وكان هدف الرئيس بن علي من اقتراحه الذي تقدم به بوصفه رئيسا للتجمع الدستوري الديمقراطي هو اتاحة الفرصة لهذه الاحزاب للتمثيل في المجلس الجديد نظرا لقوة التجمع وازدياد شعبيته بعد ان تولى الرئيس بن علي مقاليد الرئاسة في تونس .

■ تنفيذا لاتفاقات لندن ■

سلطنة عمان تخفض انتاجها من النفط

■ عمان/ ا ف ب: اعلن وزير النفط العماني (سعيد احمد الشنفري) ان سلطنة عمان قررت خفض انتاجها من النفط بنسبة خمسة في المئة تنفيذا للاتفاقات المعقودة الاسبوع الماضي في لندن بين البلدان المصدرة للنفط غير الاعضاء في منظمة « اوبك » .

واعتبر الوزير في تصريح نشرته امس صحيفة « عمان » ان اتفاقات لندن « تحفظ مصالح المنتجين والمستهلكين وتكلل الجهود المبذولة لتنسيق السياسات النفطية لجميع البلدان المنتجة للنفط » .

وكانت نشرة « ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » النفطية المتخصصة الصادرة في نيقوسيا قد ذكرت ان ممثلين عن البلدان المصدرة للنفط غير الاعضاء في « اوبك » قرروا خلال اجتماع عقدوه الاسبوع الماضي في لندن خفض انتاجهم خلال النصف الاول من العام ١٩٨٩ بمعدل ١٨٨ الف برميل يوميا .

وتبلغ حصة عمان من هذا الخفض ٢٨ الف برميل يوميا . وكان انتاج السلطنة من النفط قد بلغ في كانون الاول ٦٠٠ الف برميل يوميا .

■ بزيادة ١٥ سنتا ■

مصر ترفع سعر نفطها الخام اعتبارا من الاول من اذار

■ القاهرة/ ا ف ب : نقلت الصحف المصرية امس الاربعاء عن نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول حماد ايوب تصريحه ان مصر قررت زيادة سعر برميل نفطها الخام ١٥ سنتا اعتبارا من اليوم الاول من اذار ويعود اخر تعديل لاسعار النفط المصري الى الاول من شباط الماضي .

ومصر التي ليست عضوا في منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) تحدد سعر نفطها الخام مرة او مرتين كل شهر وفق تقلبات السوق الدولية .

اختتام اجتماعات رؤساء الاتحادات العمالية العربية

حيا رؤساء الاتحادات العمالية العربية باسم الملايين من العمال العرب القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين التي حققت بقيام مجلس التعاون العربي فرصة عظيمة للنهوض القومي .

وهناوا في برقية رفعوها لسيادته في ختام اجتماعاتهم في بغداد امس بالنصر والسلام الذي حققه ابناء العراق الاماجد الذي يعدّ نصراً ليس للعراقيين فحسب بل وللامة العربية .

واشادوا بقيام مجلس التعاون العربي الذي يحقق طموحات الامة العربية ويعزز مسيرتها وقدرتها الذاتية ويجسد وحدتها في مجابهة التامر الاجنبي الذي يستهدف عرقلة مسيرة النهوض والتقدم فيها .

وعاهدوا على المضي قدما في طريق العمل والبناء من اجل ان تمضي هذه التجربة الوحدوية الرائدة على الطريق الذي رسمه ميثاقها لتحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والارتقاء بها تعزيزا للعمل العربي المشترك والعمل على تطوير الروابط العربية بين اقطار مجلس التعاون خاصة وابناء الامة العربية جمعاء .

واكدوا ضرورة العمل على مواجهة التحديات التي تجابهها مؤسسات العمل العربي المشترك الرسمية منها والجماهيرية ونبذ كل اشكال الفرقة والخلاف ودعم كل اشكال التعاون والتنسيق والتكامل بين الاقطار الاربعة .

وعبروا عن دعمهم لمنظمة العمل العربية باعتبارها المؤسسة العربية الوحيدة التي يتحقق من خلالها الحوار الايجابي البناء بين اطراف العمل والانتاج في الوطن العربي ورفض اية صيغة تؤثر على فاعليتها ونشاطها .

واشاروا الى الدور القيادي والفاعل للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب قائد الحركة النقابية العربية والعمل على تامين مقوماته وفاعليته في سبيل تادية دوره التاريخي في المسيرة النضالية والتنموية للامة العربية .

■ من جانب واحد ■

الجيش السلفادوري يعلن وقف اطلاق النار

■ سان سلفادور/ رويتر/ دعا الجيش السلفادوري الى وقف لاطلاق النار من جانب واحد في الحرب الاهلية الدائرة منذ تسع سنوات مزيلا بذلك عقبة رئيسية في طريق اجراء محادثات سلام مع المعارضة .

وقال المكتب الصحفي للقوات المسلحة ان الجيش سيوقف عملياته الهجومية اعتبارا من منتصف ليلة الثلاثاء حتى اول حزيران وهو موعد انتهاء فترة ولاية الرئيس (خوسيه نابوليون دوارتي) .

ودعا الجيش مسلحي جبهة (فارابوندو مارتي » الى الرد بالمثل « تمشيا مع رغبة الشعب السلفادوري في السلام » .

وكان رجال المعارضة المسلحة قد قالوا في وقت سابق ردا على عرض من الرئيس دوارتي لاجراء محادثات سلام انه يتعين اتفاق الجانبين على وقف اطلاق النار من اجل عقد اجتماع .

وعلى الرغم من ان اعلان وقف اطلاق النار ازال عقبة رئيسية في طريق عقد محادثات سلام فان الجيش والحكومة المدعومة من الولايات المتحدة قد يجدان صعوبة في تلبية مطالب اخرى للجبهة تريد ادراجها في جدول المحادثات .

وتشمل هذه المطالب خفض حجم الجيش من ٥٦,٠٠٠ رجل الى مستواه قبل الحرب وهو ١٢,٠٠٠ رجل ومحاكمة ضباط وجنود لانتهاكهم حقوق الانسان في الحرب الاهلية التي يبلغ عدد ضحاياها ٧٠,٠٠٠ قتيل نصفهم تقريبا من المدنيين .

ورفضت المعارضة اقتراحا للرئيس دوارتي بارجاء انتخابات الرئاسة من ١٩ اذار الى ٣٠ نيسان وكررت طلبها بتاجيل الانتخابات الى ١٥ ايلول للسماح لمؤيديها بتنظيم حملة انتخابية .

■ على الرغم من الشكوك الامريكية ■

وزراء خارجية المجموعة الاوربية يؤيدون خطة سلام بامريكا الوسطى

■ سان بيدرو سولا (هندوراس)/ رويتر : تعهد وزراء خارجية المجموعة الاوربية بتاييد جديد لخطة سلام في امريكا الوسطى تاييدا جديدا على الرغم من شكوك لدى الولايات المتحدة بان نيكاراغو لن تلتزم بها .

واختتم وزراء المجموعة امس الاول مؤتمرا اجتمعوا خلاله بنظرائهم من امريكا الوسطى واستمر يومين وتعهدوا برفع المعونة الاقتصادية الممنوحة لدول امريكا الوسطى الخمس غير انهم لم يفصحوا عن مقدار هذه الزيادة .

وايد بيانان ختاميان لم يكن بهما اختلاف اساسي عن بيانات اصدرت قبل المباحثات اتفاق اقليمي وقع في السلفادور منذ اسبوعين ولم يتضمنا اية اشارة الى الكلمات الغاضبة التي وجهتها نيكاراغوا للولايات المتحدة وبريطانيا يوم الاثنين الماضي .

وقال البيانان ان اجتماع القمة الذي عقد في السلفادور كانت له نتائج فائقة حيث اتفق رؤساء دول امريكا الوسطى الخمسة على وضع خطة في غضون ٩٠ يوما لحل جيش الكونترا

■ تبدأ اليوم بالقاهرة ■

اجتماعات خبراء الاعلام لدول عدم الانحياز

■ القاهرة/ ا ش ا : تبدأ اليوم بالقاهرة اجتماعات مجموعة خبراء الاعلام التابعين لاذاعات دول عدم الانحياز وتستمر لمدة يومين لبحث تنسيق التعاون بين مجموعة دول عدم الانحياز في مجال تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية .

كما يبحث الخبراء امكانية الإستفادة من مشروع القمر الصناعي الاوربي والتنسيق بين برامج الاخبار الاذاعية والتلفزيونية في هذه الدول . ويشارك في هذه الاجتماعات وفود من الاردن وتونس والجزائر وقبرص وانجولا والهند وباكستان وسيريلانكا ويوغسلافيا والكويت بالاضافة الى الوفد المصري الذي يضم السيد عزيز عزمي مستشار وزير الاعلام والسيد حسن حامد مدير عام التبادل والاتحادات الدولية .

■ حول الانتخابات ■

ازمة في القيادة اليونانية

■ اثينا / ا ف ب : يشير المراقبون الى ان توترا جديدا نشأ بين الرئيس اليوناني كريستوس سارتزتاكيس الذي طرح نفسه كضامن لحسن سير الانتخابات العامة المقررة في الثامن عشر من حزيران المقبل والحكومة التي شككت في الصلاحيات « السياسية » لرئيس الدولة .

وكان الرئيس اليوناني سارتزتاكيس صرح مساء امس للصحافيين لدى عودته من طوكيو حيث شارك في جنازة الامبراطور هيرو هيتو انه يامل في نظام انتخابي « عادل الى اقصى حد ممكن » وانه سيؤمن في نطاق صلاحياته « انتخابات عادلة » و « سيرا هادئا » للحملة الانتخابية .

واكد مساعد وزير الخارجية يانيس كابسيس ان تصريحات سارتزتاكيس تعبر « عن وجهات نظره الشخصية المحضة » ولايمكن « اعتبارها عناصر للحياة السياسية في البلاد » .

ورد سارتزتاكيس « لست تحت وصاية احد والذين يعتقدون ان اعمال الرئيس يمكن الحد منها يخطئون » .

وكانت هذه الخلافات بين الحكومة والرئيس موضوع العناوين الرئيسية للصحف اليونانية امس التي ابرزت « هجمات » و « ثورة » و « حرب » الرئيس على الحكومة . ويذكر ان سارتزتاكيس اتخذ منذ كانون الاول الماضي مواقف متباعدة عن الاشتراكيين الذين يتولون السلطة حاليا بسبب الفضائح التي تعصف بالحياة السياسية منذ اشهر عدة .

■ ضريبة جديدة تربك ماكينات النقد ■

الين المعدني يعود الى التداول في اليابان قريبا

■ طوكيو/رويتر : يعود الى التداول قريبا الين المعدني ويثير هذا غضب اليابانيين .

وتزيد تكلفة سك هذه العملة الصغيرة المصنوعة من الالومنيوم عن قيمتها التي تعادل ثمانية اعشار السنت الامريكي (الدولار يساوي مائة سنت) وكان الين المعدني في طريقه الى الاختفاء حيث كانت المتاجر تتجاهله عند تسعير بضائعها .

ولكن ضريبة مبيعات جديدة قيمتها ثلاثة في المئة ستفرض ابتداء من اول الشهر المقبل ستضطر الزبائن الى البحث في جيوبهم عن هذه العملة المعدنية .

وتسبب عودة هذه القطعة الصغيرة من النقود قلقا لدى محلات الوجبات السريعة التي يدور بينها تنافس محموم لدخول وخروج اكبر عدد من الزبائن في اقصر وقت لان البحث عن القطعة المعدنية قد يسبب تاخيرا يتراوح بين ١٥ و٢٠ ثانية .

وقال متحدث باسم ماكدونالد اليابان وهي اكبر مؤسسة للوجبات السريعة « يلزم تدريب عمالنا على التعامل بالين المعدني باسرع وقت ممكن » .

وكانت المتاجر الكبرى في اليابان قد حظرت التعامل بقطعة الين المعدنية .

وقالت متحدثة باسم محلات واكو الكبرى في وسط طوكيو « التعامل بالين المعدني لايتفق مع مكانتنا ويجعلنا في مستوى متاجر الخدمة الذاتية » .

وقالت المتحدثة ان المحلات تفكر في اعادة تسعير منتجاتها بعد فرض الضريبة الجديدة لتفادي التعامل بهذه القطعة المعدنية .

وتخشى اكشاك لبيع الصحف والسجائر والحلوى في محطات السكك الحديدية ان التعامل بالين المعدني قد يعطل المسافرين عن اللحاق بقطاراتهم .

وقالت متحدثة باسم كشك هيجاشي نيهون « نفكر في وسيلة لتجنب التعامل بهذه القطع سيكون كابوسا وقوف زبائن في صفوف طويلة على رصيف مزدحم انتظارا للحصول على بقية نقودهم » .

ولايعرف حتى الان هل تنطبق الضريبة الجديدة على تذاكر السينما ومترو الانفاق وماكينات البيع .

وتقوم وزارة المالية حاليا بزيادة كميات الين المعدني لمواجهة مثل هذه المشاكل .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل

وتنظيم حرية الصحافة ، اضافة الى السياسة الاقتصادية في القطر وموقفها من الاستثمارات العربية .

كما تطرق السيد الرئيس القائد في حديثه الى مجلس التعاون العربي وعلاقته بالجامعة العربية ، والمبادىء التي تضمنها خطاب سيادته لدى افتتاح مؤتمر قمة مجلس التعاون العربي الاول ، وهي عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام الجيوش العربية ضد العربي ومسالة القيادة في الوطن العربي .

كما تناول السيد الرئيس القائد العلاقات الاخوية الوطنية بين العراق والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت ، اضافة الى عدد من القضايا العربية الاخرى .

تقديرا لمواقفه النبيلة

المتواصل والمخلص لايجاد حل سلمي للنزاع في الخليج استنادا الى قرارات الامم المتحدة .

وقال كوشلر في بيان صحفي في فيينا امس ان منظمة التقدم الدولية تثمن بشكل كبير دفاع السيد الرئيس صدام حسين الثابت عن الامة العربية ضد السيطرة الاجنبية والاعتداءات الخارجية .

وعبر رئيس المنظمة عن تقديره العالي لعزم السيد الرئيس صدام حسين الثابت في قيادة الشعب العراقي الى النصر النهائي على المؤامرات الصهيونية والامبريالية ضد الامة العربية وقال انه بهذا يكون قد قدم خدمة انسانية كبيرة ليس فقط للشعب العراقي بل للمجتمع الدولي بشكل عام .

العراق يبلغ

واضاف ان الجانب الايراني لم يتجاوب مع التزاماته ولم ينفذ بنود الاتفاق باخلاص وصدق . واشار الى ان ايران اتخذت موقفا مشابها بشان الاتفاقية التي تم التوصل اليها مع الصليب الاحمر الدولي حول تبادل عدد من الاسرى الجرحى والمرضى . وتلاعبت بالعدد المتفق عليه . ثم نقضت الاتفاقية ورفضت تنفيذها .

واكد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان مثل هذا السلوك المنحرف هو السبب الرئيسي في تعطيل المفاوضات المباشرة ، وعدم احراز تقدم لاحلال سلام دائم وشامل بين البلدين .

تحيات متبادلة

مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد وضع صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح مصطفى كمال اتاتورك مؤسس الجمهورية التركية .

وتمنى السيد النائب الاول في كلمة له دونها في سجل الزيارات ان تشهد العلاقات العراقية ـ التركية المزيد من التقدم بما يحقق الرفاه والخير لشعبي البلدين الصديقين ويعمق العلاقات الثنائية في مختلف المجالات .

هذا .. وقد بدات قبل ظهر امس الجولة الاولى من المباحثات الرسمية بين العراق وتركيا برئاسة السيدين طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وتورغوت اوزال رئيس الحكومة التركية .

وتم اثناء اجتماعات الجلسة الاولى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين ، حيث عبر الجانبان عن حرصهما الجدي على ضرورة استمرار اللقاءات المباشرة ، وعلى مختلف المستويات وفي المجالات كافة لمتابعة مسيرة التعاون بين البلدين الجارين وتاكيد اهمية فتح قنوات جديدة ترفد المسيرة المتطورة على المدى البعيد بين العراق وتركيا .

استعرض السيد طه ياسين رمضان في بداية الجلسة الاوضاع الاقتصادية في العراق في المرحلة الجديدة ، مشيرا الى ان العراق سيشهد نهضة تنموية طموحا من خلال انجاز المشاريع (الستراتيجية) النفطية والصناعية والزراعية .

وتطرق السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى العلاقات الاقتصادية العراقية الدولية مؤكدا انها تشهد اتساعا وتنوعا في المرحلة الجديدة مما يؤكد ثقة المؤسسات الاقتصادية الدولية بمستقبل العراق الاقتصادي .

واكد السيد رمضان ان مسيرة التنمية في العراق التي استمرت على الرغم من ظروف الحرب الصعبة ستتضاعف في مرحلة السلام .

واشار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الى سياسة العراق الخارجية في المرحلة الجديدة ، مؤكدا نظرة العراق حول تطور العمل العربي المشترك في المجالات الاقتصادية والثقافية ... وقال ان انبثاق مجلس التعاون العربي وهو احد ركائز هذا التحرك الجاد والعملي سيساهم في تقوية العلاقات الاقتصادية بين هذه الاقطار والدول المجاورة والصديقة لها .

واستعرض السيد النائب الاول تطورات المفاوضات العراقية ـ الايرانية مؤكدا ان اساليب المراوغة والخداع التي ينتهجها النظام الايراني في المفاوضات تؤكد عدم جديته في التوصل الى سلام دائم وحقيقي .

واضاف ان العراق عند موقفه المبدئي وتمسكه بحقوقه التي دافع عنها السنوات الثماني الماضية وقدم من اجلها التضحيات الجسام وسيواصل جهوده الجادة لتحقيق السلام الشامل والدائم وفق القرار ٥٩٨ .

من جانب اخر اكد السيد تورغوت اوزال رئيس الحكومة التركية في كلمة له في بداية الجلسة الاولى ... ان تركيا مهتمة جدا في تنمية وتطوير علاقتها مع العراق وقال ان المؤسسات التركية ترغب في توسيع انشطتها في العراق سواء في زيادة حجم التعاون التجاري او تنفيذ المشاريع التنموية بما يتلاءم والمرحلة الجديدة التي يشهدها العراق .

وقال ان تركيا ستواصل بذل الجهود لاحلال السلام الدائم والحقيقي بين العراق وايران لاهمية ذلك لامن واستقرار المنطقة .

هذا وشارك في اجتماعات الجلسة الاولى اعضاء الجانبين العراقي والتركي في المباحثات .

عن مجلس التعاون العربي

ثانيا : دراسة وتقييم المشروعات العالمية مثل السوق الاوربية المشتركة . وكانت البداية اقتصادية بين دول السوق وحدثت ايجابيات وسلبيات .

ثالثا : ان ارتباطات الشعوب ببعضها اقتصاديا والتحرك على مستوى رجال الاعمال او القطاع العام يعطي حركة دافعة لاي تضامن .

رابعا : ان الاعلام ومعرفة الشعوب لاحوال بعضها البعض يزيد من قوة التضامن .

خامسا : اهمية الاستفادة من الميزة النسبية لكل صناعة او سلعة منتجة في اي بلد من بلدان مجلس التعاون العربي وحتى تستفيد اقتصاديا كل البلاد العربية .

سادسا : المسح الشامل للموارد البشرية ، وادوات الانتاج في البلاد العربية للتعرف على المزايا والمقومات الخاصة في كل بلد عربي .

سابعا : تسهيل الانتقال وربط وتخفيض المواصلات المختلفة بين بلدان التعاون له اهمية قصوى في تعزيز ودعم هذا التعاون .

ثامنا : دراسة النظم التعليمية في كل بلد للتنسيق في السياسات التعليمية .

تاسعا : وضع استراتيجية مستقبلية لكل خطط التنمية في دول التعاون .

عاشرا : السير التدريجي في تنفيذ الاجراءات مع التقييم والمتابعة لكل خطوة .

■ لتنسيق النشاطات ■

اجتماع مجموعة الخبراء لمنظمة المؤتمر الاسلامي

■ جدة/واع : بدات بمقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي امس اعمال الاجتماع الرابع لمجموعة الخبراء المكلفة بدراسة طرق ووسائل تنسيق نشاطات الامانة العامة للمنظمة والاجهزة والهيئات المتفرعة منها .

وكان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الثالث عشر الذي عقد في نيامي عاصمة النيجر عام ١٩٨٣ قد اصدر قرارا بتشكيل هذه اللجنة لدراسة طرق ووسائل تنسيق نشاطات الامانة العامة للمنظمة والاجهزة والهيئات والمؤسسات المنبثقة عنها من اجل ازالة الازدواجية والتداخل في سير عملها .

■ بحجة تهريب المخدرات ■

اعدام ٥٠ مواطنا ايرانيا

■ طهران/واع : اعلن هنا امس عن اعدام خمسين مواطنا ايرانيا في العاصمة طهران و ١٤ مدينة ايرانية اخرى .

وزعمت وكالة الانباء الايرانية التي اوردت النبأ ان هؤلاء الاشخاص اعدموا بتهمة تهريب المخدرات .

ويذكر ان السلطات الايرانية تحاول تبرير حملات الاعدامات الجماعية التي تنفذها في صفوف المعارضين للنظام عن طريق الصاق تهم مختلفة ضدهم .

خطف رجل اعمال ياباني في لاوس

■ طوكيو/ا ف ب : اعلنت شركة (ميتسيو) ومسؤول حكومي ياباني امس الاربعاء في طوكيو ان مجموعة مسلحة قد خطفت رجل اعمال يابانيا امس الاول في فينتيان بعد اقتحام منزله .

واعلن الامين العام للحكومة اليابانية (كيزو او بوشي) ان المخطوف يدعى يوشيهيكي اساو (٦١ عاما) ويعمل ممثلا لشركة « ميتسيو » في لاوس . وقد اوثقه الخاطفون هو وزوجته قبل خطفه .

وافاد او بوشي ان اليابان طلبت مساعدة الحكومة اللاوسية من اجل تحرير اساو .

وذكرت وزارة الخارجية اليابانية ان ٣٥ مواطنا يابانيا يقيمون في العاصمة اللاوسية .

تقرير

■ خبراء مصريون ■

مجلس التعاون العربي يمتلك مرتكزات النجاح

■ ضرورة تجاوز الاحساس القطري بالحدود المصطنعة ■

■ القاهرة/واع : اجمع خبراء واختصاصيون مصريون ان مجلس التعاون العربي لم ينبثق من فراغ بل انطلق بخطوات متدرجة ومتانية عالجت مرتجلات تجارب سبقتها .

ففي هذا الشان قال الدكتور اسامة عبدالوهاب رئيس شركة النصر للمسبوكات بوزارة الصناعة في حديث لصحيفة (الاخبار) ان دول المجلس على الرغم من تشابه هياكلها الصناعية تستطيع ان تتكامل في كثير من الفعاليات الصناعية والتوسع بتبادل المنتجات الصناعية لمعالجة عجز موازينها من خلال الحد من المستوردات الاجنبية .

وركزت الدكتورة اميرة مشهود خبيرة الاقتصاد بمركز البحوث الاقتصادية على ضرورة الاسهام الجماهيري في ارساء دعائم التكامل بين دول المجلس وطالبت بتوحيد شروط المعاملة للعاملين والافراد في نظم وقوانين الدول الاعضاء .

وشددت على ضرورة توسيع قاعدة المجلس لخلق حالة اقتصادية عربية موحدة تعزز موقفها تجاه التكتلات العالمية .

واعرب الخبير الاقتصادي عبدالسميع المصري عن ثقته بان الامكانات المادية والفنية والبشرية والخصائص القومية التي تربط اعضاء المجلس تمثل ركائز صلبة لاحداث تكامل امثل ومد اذرع التعاون الجماعي الى قنوات احياء وتنشيط دور هيئة التصنيع العربية واحداث تكامل في صناعة السلاح وتاسيس شركات نقل عملاقة بدلا من الاعتماد على النظائر الاجنبية .

ودعت الدكتورة امال خيرالدين استاذة اقتصاد ومديرة مركز البحوث الاقتصادية بجامعة القاهرة الى تجاوز الاحساس القطري بالحدود السياسية المصطنعة واتاحة حرية انتقال عوامل الانتاج وازالة العوائق امام الانسياب الطبيعي للسلع والبضائع واليد العاملة .. وفندت المزاعم القائلة بتاثير عدم الجوار الجغرافي على نجاح بعض اهداف التجمع بانه (في ظل تطور وسائل الانتقال لم تعد مسالة الجوار عائقا امام المسيرة التكاملية) .

واكد الدكتور محمد حلمي بلال وكيل كلية الزراعة بجامعة القاهرة ان تاسيس مجلس التعاون العربي سيتيح الفرصة امام تكامل الخبرات الفنية الزراعية بالامكانات الطبيعية لتحقيق ثورة زراعية تضمن الامن الغذائي ليس لدول المجلس وانما للامة العربية كلها .

ويرى الدكتور احمد سرور عميد كلية التجارة الخارجية في جامعة اسوان ان مجلس التعاون العربي فتح الباب امام مستقبل زاهر ومضمون للاجيال العربية الحالية والمقبلة في مؤسسات تعليم اكاديمي قومية التوجه والاهداف والخبرات والامكانات تلبي الحاجات الفعلية لتطوير الامة وتجاوز مظاهر الشد المتخلف .

ووصف السيد بشير محمد عبد رئيس غرفة المنشات السياحية بمصر المجلس بانه سيحقق وفرا قوميا كبيرا من العملات الصعبة سنويا من خلال فتح الساحات العربية على بعضها واتجاه السياح العرب الى داخل الوطن العربي .

واكد الدكتور علي عبدالقادر وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ان مرتكزات النجاح الامثل تكمن في الحرص على تنوع انماط الانتاج في الدول الاعضاء لتحقيق كفاية اسواقها المحلية والحرص على انشاء سوق عربية يتخصص فيها كل عضو في انتاج ما هو كفء للاخرين .

ويستبشر الدكتور فؤاد عبدالمجيد عضو اللجنة الصحية بمجلس الشعب المصري خيرا بان المجلس سيحقق حالة من الاكتفاء القومي من اليد العاملة الوافدة التي تؤثر على المدى البعيد في التركيبة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع العربي وتقرر في محيطه جملة من السلوكيات والعادات والتقاليد .

■ اثر وصول وحدة امريكية ■

تعزيز الاجراءات الامنية في كراتشي تحسبا للعنف

■ كراتشي/ا ف ب : اتخذت اجراءات امنية مشددة في كراتشي لمناسبة وصول سبعة الاف جندي امريكي من الاسطول السابع وذلك بعد ثلاثة ايام من الهجوم الذي شن على المعهد الثقافي البريطاني في هذا الميناء الباكستاني .

ورست حاملة طائرات امريكية وست سفن مرافقة تشكل « مجموعة دلتا » مساء امس الاول على بعد ٩٠ كلم من مرفا كراتشي وستبقى لمدة اربعة ايام . يذكر ان « مجموعة دلتا » كانت تقوم بحماية ناقلات النفط في الخليج ابان الحرب العراقية ـ الايرانية .

وطلبت السلطات المحلية من الجنود الامريكيين الحد من تحركاتهم والعودة الى سفنهم قبل غياب الشمس واوصتهم بعدم الذهاب الى الاحياء الشرقية والغربية من المدينة حيث يمكن ان تندلع اعمال عنف بسهولة .

كذلك طلب من الامريكيين عدم اقامة صداقات مع السكان المحليين .

■ امام الامم المتحدة ■

كوبا تهاجم مواقف بريطانيا العنصرية

■ جنيف/رويتر : هاجمت كوبا بشدة سجل بريطانيا لحقوق الانسان امس الاول قائلة ان بريطانيا اغتالت واستغلت واهانت الملايين من البشر في اسيا وافريقيا وامريكا .

وقال نائب وزير الخارجية الكوبي راؤول روا امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان بريطانيا تؤيد الان العزل العنصري في جنوب افريقيا واحتلال (اسرائيل) للاراضي العربية بينما ترفض منح ايرلندا الشمالية حق تقرير المصير .

وقد جاء الهجوم بينما كان مندوبو (٤٣) دولة عضوا في اللجنة يناقشون تقريرا للامم المتحدة عن حقوق الانسان في كوبا . ورفض مندوب بريطانيا هنري ستيل هذا الهجوم ووصفه بانه (هستيري) .

وقال مندوبو بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وعدد من الدول الغربية الاخرى ان التقرير اظهر بوضوح ان انتهاكات لحقوق الانسان وقعت في كوبا .

وانبرى السيد روا بالهجوم مستخدما حقه في الرد . وقال ان بريطانيا لم تظهر مطلقا قلقا مماثلا عندما كان الدكتاتور فولجينسيو باتيستا يحكم كوبا حتى اطاح به الزعيم فيدل كاسترو عام ١٩٥٩ .

■ مصرع ١٠٠ شخص ■

اضطرابات في فنزويلا وتعليق لمعظم الحقوق الدستورية

■ كاراكاس/ رويتر : قال مسؤول عسكري رفيع المستوى ان ما يصل الى ١٠٠ شخص قتلوا في اضطرابات اندلعت احتجاجا على اجراءات تقشف وعلق الرئيس الفنزويلي (كارلوس اندريس بيريس) معظم الحقوق المدنية وفرض حظر التجول من الغسق حتى الفجر .

وقال المسؤول ، الذي طلب عدم نشر اسمه في حديثه الى صحفيين بقصر الرئاسة ان القوات المسلحة اكدت ان ٦٠ شخصا من بينهم جنديان لقوا مصرعهم وان هناك انباء غير مؤكدة عن مصرع حوالي ٤٠ شخصا اخرين .

وفرض الرئيس بيريس حظر التجول لمدة عشرة ايام على الاقل وعلق معظم الحقوق الدستورية الرئيسية وذلك في اعقاب اضطرابات استمرت يومين بسبب رفع اسعار البنزين بنسبة ٩٠ في المئة يوم الاحد الماضي ورفع اجرة الحافلات العامة بنسبة ٣٠ في المئة يوم الاثنين الماضي .

وتضمنت الحقوق الدستورية المعلقة حرية التعبير عن الراي والتجمع والتنقل داخل فنزويلا والحق في مغادرة البلاد . ويخول القرار ايضا قوات الامن مداهمة المنازل دون اذن واعتقال الاشخاص المشتبه فيهم دون تحرير مذكرة بالاتهامات الموجهة اليهم .

وقال الرئيس بيريس ان مايين ٢٠٠ و٣٠٠ شخص اصيبوا بجراح في الاضطرابات التي اجتاحت البلاد وان ٣٠٠ متجر قد نهبت .

وقال شهود ان اعمال نهب وقعت في ٢٠ حيا في الاقل في كراكاس وقالت تقارير صحفية محلية ان اضطرابات وقعت في ١٦ مدينة اخرى بسبب ارتفاع الاسعار .

وجاءت اجراءات التقشف التي فرضها الرئيس بيريس في اطار خطة للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي . وقال الرئيس بيريس ان هذه الخطة تمهد للحصول على اموال تشتد الحاجة اليها من مصادر اخرى لتدعيم احتياطيات النقد الاجنبي .

واضاف الرئيس بيريس قائلا ان فنزويلا وقعت على خطاب نوايا للحصول على قروض صندوق النقد الدولي ووصف اجراءات التقشف بانها مؤلمة ولكن لايمكن تجنبها .

وقال الرئيس بيريس ان شروط الحصول على هذه القروض لا تتضمن التضحية بسيادة البلاد .

عالم فسيح

■ معهد العالم العربي ■

تظاهرة ثقافية برعاية مصر

■ باريس (ا ف ب)/يفتتح السبت المقبل في معهد العالم العربي اول تظاهرة ثقافية ترعاها مصر تستمر حتى الثاني والعشرين من نيسان المقبل وتشمل عرض سلسلة من الافلام الماخوذة من روايات سينمائية لنجيب محفوظ حامل جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨ .

وسيتم عرض ١٦ فيلما بمعدل فيلمين اسبوعيا ابرزها (ريا وسكينة) (١٩٥٣) و(ثرثرة فوق النيل) من اخراج حسين كمال (١٩٧١) و(صلاح الدين) و(الخيار) ليوسف شاهين .

ويرعى وزير الثقافة المصري فاروق حسني هذه التظاهرة وهو رسام تسلم لسنوات طويلة ادارة المركز الثقافي المصري في باريس . وتختتم بلقاء مع المخرج صلاح ابو سيف والممثل نور الشريف .

تلفزيون في متناول العميان

■ بوسطن (الولايات المتحدة) (ا ف ب)/اجرت محطة تلفزيون في بوسطن تجارب ناجحة على طريقة تعتزم تعميمها تسمح بجعل البرامج التلفزيونية في متناول العميان .

وحسب هذا النظام الذي اعدته محطة (دبليو جي بي اتش) يستطيع العميان سماع وصف لما يعرضه التلفزيون بواسطة قناة تلفزة ستيريو خاصة يقوم بها راو خلال فترات توقف الحوار .

واعربت كيم تشارلسون احدى فاقدات البصر اللواتي جربن هذا النظام عن ارتياحها للامر . وقالت (هناك امور كثيرة تعرض على التلفزيون تولد لدينا الشعور باننا مهملون اذا لم تصل الينا) .

واتسع هذا البرنامج منذ مطلع السنة الحالية ليشمل تسع محطات تلفزة عامة محلية . ويجري البحث حاليا عن تمويل له من اجل تعميمه في سائر البلاد بمعدل خمس ساعات من البرامج اسبوعيا .

وكانت الشبكة المذكورة قد لعبت دورا رائدا في الولايات المتحدة قبل (١٥) سنة عندما ادخلت نظام الكتابة المرافقة للصورة لتمكين الصم من قراءة مالايمكنهم سماعه . وهذا النظام متوفر الان ويمكن الافادة منه في كل انحاء البلاد بواسطة الة الكترونية حتى انه يشمل ايضا شبكات التلفزة التجارية .

ويقدر عدد العميان في الولايات المتحدة ب ١٢ مليونا .

ستينغ .. اسم على مسمى

برازيليا (ا ف ب) .. بعد رحلته التي قام بها اخيرا الى الامازون احصى المغني ستينغ علامات ٧٥٠ عقصة بعوض على جسده واكثر من ذلك فعندما كان ستينغ يعقد مؤتمرا صحافيا وهو جالس على العشب امام مقر الرئيس البرازيلي في برازيليا نهض فجاة ليتخلص من هجمات النمل الاحمر الذي دخل بنطاله . والاطرف من ذلك هو ان اسم المغني ستينغ يعني بالانكليزية (عقصة) ..

كتاب عن الطفولة عام ٢٠٠٠

■ القاهرة (واع)/اعلن الدكتور ممدوح جبرا الامين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية ان المجلس تبنى فكرة عراقية لاصدار كتاب عن الطفولة العربية عام ٢٠٠٠ .

وقال في تصريح له ان المجلس سيقوم باعداد مادة الكتاب على ان تتولى وزارة الثقافة والاعلام العراقية مهمة طبعه .

وتناول الكتاب دراسة واقع الطفولة في الوطن العربي والمشاكل التي يعاني منها الطفل منذ فترة التربية الاسرية حتى تخطيه المراحل الدراسية الاولية والانعكاسات السلوكية عليه واوضاعه ونشاته ووسائل تحصينه ضد الانحرافات ورفع درجة اندماجه الاجتماعي وايمانه بدوره الاجتماعي في حركة الحياة والمواطنة .

اغلى ملعقة في العالم

■ مارسيليا (فرنسا) (ا ف ب)/ابتكر صائغ ينقش الحلي اخيرا ملعقة صغيرة اعتبرت الاغلى في العالم وسجلت في كتاب (غينيس) للارقام القياسية ، والملعقة من الذهب الخالص من عيار ١٨ قيراطا وقد رصعت ب (٤٤٠) الماسة واعدت خصيصا للاطفال المحظوظين ، اما ثمنها فبلغ ٣٥٠ الف فرنك فرنسي (٥٦ الف دولار) .

وخصص الصائغ (جيلبير دونادي من مارسيليا) (جنوب فرنسا) اكثر من ثلاثمئة ساعة عمل ووظف في اعداد هذه الملعقة الصغيرة حوالي ثمانين الف فرنك فرنسي .

وهو ينوي في حال عدم عثوره على شار تقديمها هبة الى عمل خيري .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —





المسرح الغنائي يبحث عن هوية!



مايزال بعض خيوط ومشاهد من المسرحيات الغنائية عالقة في الذهن نتساءل اليوم . لماذا التعثر في عمل مثل هذه المسرحيات الغنائية ؟ واين المسرح الغنائي بين اعمال المسارح الاخرى ؟ وماهي موضوعاته الخاصة ؟ ومن هم كتابه ؟ وهل المسرحيات الغنائية الشعبية التي تجرى على المسارح حاليا تحسب عليه وتضيف له وتغنيه ؟ وهناك تساؤلات اخرى تخصه ! .

د . عوني كرومي . يعطي رايه فيقول :

- دخل المسرح الغنائي في بغداد ضمن نشاطات المسرح المدرسي وفعالياته . حيث يعتمد العمل المسرحي الغنائي على وجود اكثر من شخصية مهمة فيه . ويستند بالدرجة الاولى الى اللغة الموسيقية ومن ثم الملحن والفرقة الموسيقية المؤهلة والممثلين والمغنين وكاتب النص الذي يعتمد على الحكاية العميقة والفنية بالوسائل والمفردات الشعرية والشاعرية البسيطة . وبالتالي المخرج . اذ يعتمد المسرح الغنائي على الاخراج الصوتي والصوري اي السمعي والمرئي .

وهناك من المخرجين من استطاع ان يطور الرقص التعبيري الذي يخدم العرض المسرحي الغنائي دراميا اكثر من الاعتماد على الرقص الشعبي في المسرحية وكان العملية عبارة عن ترقيع لعناصر العرض الغنائي او المرئي في المسرحية الغنائية العربية . كما ان هناك محاولات في مسرح الطفل العراقي الذي اعتمد على الغنائية في التقديم وفي ربط الحكاية وشرح وبناء قصة العرض المسرحي وتناول الحركات الراقصة كذلك كوسائل لاستثارة مخيلة وفاعلية المشاهد الطفل في المسرح الغنائي .

■ الى ماذا تعزو سبب شحة هذه الاعمال المسرحية ؟

- لان المسرح الغنائي مسرح شامل يعتمد على اكثر من عنصر ابداعي . فهو اعقد واصعب من المسرح الدرامي ولان الملاك الموسيقي الغنائي غير متواجد ، وكتابه كذلك ، وليس هناك تخصص في هذا المجال ولاتفرغ فني كامل ، اذ ان المغني مشغول دوما وغير متواجد احيانا . وما هذه المحاولات التي تجري حاليا الا محاولات مدرسية تقليبة لا تغني ، جاءت ضمن الفعالية الاجتماعية ، وليس ضمن الانتاج الاحترافي للمسرح الغنائي .

■ هناك بعض المسرحيات ، اعتمدت الغناء والرقص ، كعناصر مهمة فيها ، مارايك فيها ؟

- ان هذه المسرحيات التي تعتمد على الرقص والغناء كوسائل لاجتذاب الجمهور لا اكثر ، لاتغني ولاتثري المسرح العراقي بتاتا ، ان لم تكن قد اساءت اليه .

وللمخرج محسن العزاوي تجارب ، مايزال يعمل عليها من اجل ان يبعث المسرح الغنائي من جديد ، عنها يقول :

- بدايتي مع المسرح الغنائي لم تات اعتباطا او رغبة ، انما لصلتي بالموسيقى ودراسة نظرياتها في معهد الفنون الجميلة منذ عام ١٩٦٦ .

- من (طنطل) بدات تجاربي ، وبرزت عندي ملامح المسرح الغنائي وتعززت في مسرحية (نشيد الارض) عام ١٩٧٤ . بحيث خرج من تحت عباءتها مطربون معروفون حاليا امثال رياض احمد وصباح السهل واخرين .

بعد ذلك استمريت في هذا اللون الغنائي حتى عمل مسرحية (جذور الحب) من تاليف ابراهيم البصري ، فكانت مسرحية غنائية بكل شروطها الاكاديمية ثم اتبعتها بمسرحية (المحلة) لابراهيم البصري ، اما في مسرحية (الدكتور) الجديدة التي عرضت اخيرا فقد ادخلت الغناء فيها كمداخل ومستهلات فقط .

انني مستمر في نهج هذا اللون المسرحي حتى ان لدي فكرة مشروع عمل غنائي راقص ، اعمل عليه حاليا . وفي رايي ان (فرقة الطيران) على الرغم من بساطة ادواتها ، الا انها ومن خلال مسرحية (هيلة والكمر) اعطت ملامح جيدة للمسرح الغنائي . واستطاع الملحن سليم سالم ان ينقل تقاليد هذا المسرح من (جذور الحب) الى (هيلة والكمر) .

■ من اجل ان نؤسس مسرحا غنائيا ، على ماذا يجب ان نعتمد ، وماالذي نحتاجه لانجاح هذا المسرح ؟

- يجب ان يكون هناك مؤلف يمتلك حسا موسيقيا وثقافة درامية وفي الوقت نفسه مخرج له تذوق موسيقي رفيع وقناعة تامة بفكرة المسرح والعمل فيه ككل ، من حيث تقنيات المسرح المتغيرة ، والديكورات والانارة والانسجام بين كل هذه الادوات المسرحية .

عن تجربة الكاتب والناقد ياسين النصير في هذا المجال ، يقول :

- اعتبر المسرح الغنائي من افضل انواع المسارح الحديثة ، حيث انه يجمع بين الحوارية اي المشهد المغنى والحكاية ويعتمد على عناصر عدة وهو بالتالي عمل جماعي متكامل .

وبرايي ، ان سبب تعثر هذا المسرح هو عدم وجود مسؤول فني ياخذ على عاتقه مسؤولية هذا الفن المسرحي الجميل .

واغلب المسرحيات الغنائية الجديدة ماهي الا محاولات للاساءة للمسرح الغنائي ..

انني متعجب ، لماذا لايطلق عليها قفشات او (تابلوهات) بدلا عن المسرحيات !

■ نضال محمد علي

رضا يرقص للحاضر والمستقبل

«الحركة .. ابداع ٨٩» هو عنوان الاستعراض الجديد لرضا وفرقته (الاصدقاء) قدم مؤخرا على مسرح كازينو باريس وهو استعراض مبني على عكس مشاعر شخصيات عديدة يزخر بها المجتمع .

يتالف الاستعراض من مشهدين (بالمبست وكارافان) (بالمبست) تعني لوحة نفيسة تمحى كتابتها ليكتب عليها من جديد وهي صياغة جديدة (للجنان الزائفة) (لتشارلز بودلير) تنعكس فيها مشاعر التوتر والوحدة لسبع شخصيات رجالية ترقص على نغمات الروك العنيفة .

اما الجزء الثاني (الكارافان) فهو رحلة عظيمة عبر القارات بموسيقاها المختلفة ويرافق الراقصين السبعة (في هذا الجزء) ثلاث راقصات .

قطر الندى .. بين مصر والعراق

يشترك التلفزيون العراقي مع التلفزيون المصري في انتاج عمل درامي لاول مرة بعنوان « قطر الندى » .. سيناريو وحوار محمد عثمان .. مرشح للبطولة نجلاء فتحي وفاروق الفيشاوي .. اخراج منير التوني .. تدور احداثه بين مصر والعراق في عهد الدولة الطولونية .

قشتمر .. في مسلسل تلفزيوني

قشتمر قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ سيتم تحويلها الى مسلسل تلفزيوني .. يكتب له السيناريو والحوار عصام الجنبلاطي واخراج محمد شاكر .. وتدور احداثه داخل حي العباسية من خلال مقهى شعبي وتتابع الاجيال داخل هذا الحي .

هذا الخبر !!

ادانت محكمة نيس بفرنسا اربعة غينيين لجاوا الى فرنسا منذ عام .

وتتراوح اعمارهم مابين ٢٥ و ٣٠ عاما بتهمة النصب والاحتيال وممارسة الشعوذة واعمال السحر الضارة من اجل جمع الاموال .

الطريف ان المشعوذين سقطوا في ايدي السلطات عقب بلاغات مغرضة من جماعات مشعوذة اخرى منافسة .

مما لاشك فيه ان الكتاب الجيد ، والعمل المسرحي او التلفزيوني او السينمائي الجيد يفرض نفسه على المتلقي سواء كان صحفيا او ناقدا او متلقيا عاديا .

اذن لماذا يصر البعض على ملاحقة المعنيين بهذا الجانب او ذاك واحراجهم للترويج والاعلان عن (بضاعتهم) !؟

طب وعلوم

انتاج وقود الهيدروجين والكبريت من ضوء الشمس

ملحق طب وعلوم

تمرد ليصبح جريدة اسبوعية

« طب وعلوم » ..

ويرفع العاملون في الجريدة رؤوسهم ، ثم يعودون الى اعمالهم .. البعض منهم يعلق دائما :

- ذلك الملحق .. طفل الجريدة المدلل

وتكتم هذا الصوت من اجل ان لايصل الى سمع الزميل محمد الجبوري حكيم الطابق الرابع .. وقبل اسبوع لواكثر فاجانا الطفل المدلل الذي « تمرد على ربيبته » « الجمهورية » واصبح هو الاخر جريدة اسبوعية بثماني صفحات .. هذا « التمرد » اعلنه الاستاذ رئيس التحرير في اجتماع مجلس التحرير .. وعرفنا ان حكيم الطابق الرابع قد اجرى سلسلة من اللقاءات مع الاستاذ رئيس التحرير تمخضت عنها ولادة جريدة طب وعلوم .. .

اذن . علينا ان نعرف المزيد عن جريدتنا العلمية الجديدة .. هذه المرة اجرينا لقاءنا الصحفي داخل مكاتبنا ..

■ لماذا تحول ملحق طب وعلوم الى جريدة ؟

يقول الزميل محمد الجبوري :

- قبل اشهر قلائل كنا قد وعدنا القراء الاعزاء بان لدينا خطة لتطوير جريدة طب وعلوم وزيادة عدد صفحاتها .

■ والسبب ؟

- السبب هو اسهامنا في نشر الوعي العلمي بين الجماهير بصورة اوسع وافضل .. وقد بدانا في ذلك ابتداء من يوم ٢١ شباط الماضي حيث اخذت الجريدة تصدر بصورة منتظمة بثماني صفحات اسبوعيا بدلا من اربع .

■ ماهي الخطط الجديدة للعمل بعد هذا التوسع ؟

- يجيب سكرتير تحرير جريدة طب وعلوم الاسبوعية :

- استحدثنا صفحات وزوايا وابوابا جديدة .. منها صفحة خاصة برسائل القراء ومساهماتهم بعنوان « افكار واسئلة » .. وصفحة اخرى بعنوان « كومبيوتر وتسلية علمية » بما تتضمنه من زوايا وابواب خاصة بالصفحة مثل تعليم الكومبيوتر ، وصفحة باسم « تحقيقات وبحوث علمية » .. وباب « كتاب الشهر العلمي » ..

ولما كان الزميل محمد الجبوري قليل الكلام فقد شعرت انه تعب من الكلام عندئذ ضغطت عليه :

■ وبعد ؟

قال :

- وهناك زوايا في الصفحات الاخرى مثل الكاريكاتير العلمي ، والشارة علمية ، وطرفة الاسبوع اضافة الى الابواب الثابتة السابقة .

■ وماذا عن المسابقة العلمية ؟

- ستبدا بهذه المسابقة من العدد المقبل الذي سيصدر في السابع من اذار وهي مسابقة ستطرح فيها اسئلة علمية مبسطة .. الغرض منها تشجيع قرائنا على المتابعة والقراءة .

■ هل هناك مكافاة لهذه المسابقة ؟

- خصصنا جوائز مالية تشجيعية للفائزين الاوائل الثلاثة .. وستمنح بالقرعة .

وهذه المسابقة ستجري مرة واحدة كل شهرين وذلك لافساح المجال امام قراء المحافظات للمساهمة فيها .

■ هل جرت مع هذا التوسع زيادة في الملاك ؟

- كلا .. اعتمدنا على انفسنا وضاعفنا من جهودنا ، لاسيما وان ملاكنا يتمتع بمستوى جيد .

■ هل سيحدث ارتفاع في سعر الجريدة ؟

- كلا .. ان توجهنا ليس الربح التجاري وانما خدمة المجتمع علميا :

ينتهي حوارنا مع حكيم الطابق الرابع الذي يقود جريدة طب وعلوم الاسبوعية بحكمة وصمت .

■ محمد شاكر السبع

نافذة

افتحوا لنا على الخليج نافذة

■ دائما ، كان طريق البصرة - ابي الخصيب ، المشقوق في صلب بساتين النخيل مثار اعجاب البصريين وغير البصريين . فهذا الطريق كان ومايزال من اجمل الطرق الريفية في العراق ، يستغرق المرور فيه حوالي نصف ساعة بالسيارة . وحين كان الصدر يضيق بواحد من اهل البصرة ، ياخذ عائلته او احبابه في سيارته ، ويمضي الهوينا في هذا الطريق الذي ينعش القلب الحزين ويرفه عن النفس المكروبة !

■ نحن الان نبني بصرتنا الجديدة ، البصرة التي صمدت طوال سنوات الحرب الثماني العجاف ، وضحت بخيرة ابنائها ، وفقدت في دخان البارود رونقها وجمالها .. احترقت اشجارها ونخيلها وتهدمت بيوت اهلها ومرابع صبيانها ، ونزفت كثيرا جراح اطفالها !

■ الرئيس القائد صدام حسين ، صانع النصر ومحرر الارض وحافظ الكرامات ، لم يكتف بتخصيص المال اللازم لاعمار البصرة ، وتجنيد الجند وجمع الامكانات كلها لاعادة البسمة الى وجهها المشرق ، وانما اتخذ قرارا فريدا في نوعه ، هو ان يشارك شخصيا في اعمار الفاو وبقية مدن البصرة !

■ الله ، الله ، ياسيدي ، ما اروعك ، وما اطيب قلبك . لولا حبك سيدي ما صبرت البصرة صبرها العجيب ، وما قاتلت كما كنت تريدها ان تقاتل .

■ وقبل ان يفوت الاوان ، لنا طلب ، ان يمتد لنا طريق يبدا من اخر شارع الكورنيش بالعشار حتى راس البيشة في الفاو ، يمشي مع شط العرب ، يحتضنه كما تحتضن الام وليدها ، وان تفتح لنا على البحر نافذة يطل منها اهل البصرة وكل العراقيين على وجه الخليج العربي ، وان تكون لنا في مكان اللقاء ، لقاء الشط العربي بالخليج العربي استراحة تشبه استراحة الحبانية تسترجع عندها انفاسنا اللاهثة ، ويزور اهلنا مواقع المعارك التي دارت هناك ، وان يكون لنا في الفاو متحف فيه اناس يحكون لاطفالنا كيف حرر حرس القائد صدام حسين ارض الفاو من دنس الغزاة الذين كانوا يضمرون لنا شرا !

■ اصلحوا لنا جبل سنام ، شقوا لنا طريقا ممهدا اليه ، شيدوا لنا عنده استراحة ... ما اطيب ان يكون لاهل البصرة واحبابهم شطا ونخلا وبحرا وجبلا في عهد الطيب .. صدام حسين .

■ يوسف يعقوب حداد

عيون المدينة

■ « مسافر » في المسرح التجريبي بمعهد الفنون الجميلة
■ في جامعة الكوفة .. المعرض السنوي الثاني
■ دار ثقافة الاطفال تعلن عن مسابقة ١٩٨٩ .
■ « ماهو النقد ؟ » .. كتاب جديد

■ عن دار الشؤون الثقافية وضمن سلسلة المائة كتاب صدر كتاب بعنوان « ماهو النقد ؟ » .. تاليف بول هيرنادي

- قامت بترجمته السيدة سلافة حجاوي ومراجعة د . عبدالوهاب الوكيل .

■ في منتصف الشهر الحالي سيقام المعرض السنوي الثاني للهيئة التدريسية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الكوفة .. المعرض سيقام في قاعة جواد سليم ويستمر لمدة اسبوعين .

■ توجه دار ثقافة الاطفال نداءها الى اطفال العراق لتقديم اعمالهم الفنية للمشاركة في مسابقة عام ١٩٨٩ ولاخر موعد للاستلام ٣/١٥ .. وللمزيد من المعلومات الاتصال بقسم العلاقات في دار ثقافة الاطفال .

■ على قاعة المسرح التجريبي في معهد الفنون الجميلة بدا عرض مسرحية « مسافر » المسرحية من تاليف الطالب عزيز جبر واخراج الطالب اكرم كامل كريم .. يستمر العرض لمدة ثلاثة ايام .

■ في التاسع من هذا الشهر تقدم فرقة نينوى للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح على قاعة مسرح الربيع نتاجها المسرحي الجديد « عجيب غريب » عن اعداد واخراج الفنان شفاء العمري .

■ لمناسبة عيد الانتصار ويوم المعلم اعد فرع سعد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق منهاجا احتفاليا تضمن رفع معالم الزينة وزيارة مؤسسة التسويق النفطي ونقابة المعلمين وتنظيم حملات عمل شعبي في المدارس .

■ يستعد المتحف الوطني للفن الحديث لاستقبال المعرض الفرنسي للصور الفوتوغرافية الذي يقام تحت عنوان (باريس - بغداد) .. المعرض يفتتح في مطلع هذا الشهر .

قالوا لنا

بعد النجاح الكبير الذي حققه المؤتمر السنوي لاتحاد المؤرخين العرب (مؤتمر النصر العربي في التاريخ) والذي بايع القائد المنصور رئيسا فخريا للاتحاد ومنح سيادته وسام التاريخ ووثيقة العهد :

قال لنا الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار الامين العام للاتحاد ان الامانة العامة بصدد التحضير لعقد مؤتمرات وندوات عربية عدة منها مؤتمر انقاذ اثار مارب في اليمن واجتماع الهيئة العامة لكتابة تاريخ الامة في الجزائر ومؤتمر لبحث دور الصهيونية في تشويه التاريخ العربي ومؤتمر لتقييم الفترة العثمانية في الوطن العربي ، واخر يكرس للحوار العربي - التركي .

وهناك مؤتمر مهم يبحث في (صورة تاريخ العرب والاسلام في المناهج الامريكية) وسوف يعقد في شيكاغو بالتعاون مع مركز دراسات الشرق الاوسط بجامعة شيكاغو ومركز الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورج تاون .

المجلس والثقافة

اذا اردت ان تسجل وجود بذرة اقتصادية واحدة او ظاهرة واحدة من تنسيق المواقف السياسية بين اقطار مجلس التعاون العربي - الوليد الجديد العزيز - فانك تستطيع ان تسجل الى جانب تلك المفردات « البدايات » عشرات ومئات من مظاهر الالتقاء الثقافي بين ادباء ومفكري مصر والعراق واليمن والاردن .

وقبل ان تالف الامة العربية ، رحلة الشتاء والصيف ، جنوبا ووسطا وشمالا ، بالمفاهيم التجارية ، كان النطق العربي ، ورسم الحرف العربي ، هما الاسبق ، وهما الاعمق في تجميع العلاقات بين اربعة اقطار عربية وعشرة وعشرين .

وفي عصر النهضة العربية الحديثة ، تجدد مريد ومريدان وجرش وجرشان ، ومعرض كتاب عربي ، ومعرضان ، وزيارة فرقة مسرحية وفرقتان .

وتنقلت بين اقطار مجلس التعاون العربي ، عبر الاثير افكار وكتب ولوحات وافلام ومسرحيات ، لم تكن بحاجة الى تاشيرة دخول ، ولاحتى الى ابراز البطاقة الشخصية .

ان هذا كله يتيح لنا ان نتصور مدى سعة القنوات الثقافية المفتوحة بين اقطار مجلس التعاون العربي ، وغزارة ماسيمر عبرها غدا وبعد غد ، بما هو مجد ومفيد للمفكرين والمثقفين والفنانين العرب ، ولدورهم الفعال في الفكر الحضاري الانساني .

ان هناك من يقترح دارا رباعية للطباعة والنشر ، واخرى للتوزيع ، ومؤسسة رباعية لمعارض الكتب ، واخرى للانتاج السينمائي ، الى اخر ما قد يشمله العد من افكار ومقترحات .

تلك هي ايضا ، مجالات مفتوحة امام سائر المؤسسات الثقافية في الوطن العربي ، ضمن الاداء الابداعي الحر ، ووفقا لسياسة مجلس التعاون العربي في مرونة انفتاحه على الاقطار العربية كلها .



اوراق

■ فرات الجواهري ■

زمان يا نهروان

تفصلني عن معسكر التدريب في النهروان ستة اعوام كاملة .

ولم تكن ايام النهروان ، بالنسبة لاي عراقي ، نزهة للترويح عن النفس . ففي ايام (الاجازات) متسع من الوقت للعديد من ضروب اللهو والمتعة ، ثم العودة الى الخيمة في المعسكر ، وطينه وترابه وبعوضه .

تتداعى هذه التكريات ، الآن بالذات ، على ضوء ماينتظر عددا كبيرا من العراقيين السائرين الى مثلث الفاو العزيز ، والى حملة اعادة اعمار مدينة الفاو .

سيذهبون - وربما كنت واحدا منهم - وسيعودون سالمين غانمين ، وفي جعبة كل واحد منهم ، حشد كبير من التكريات . حلوها ومرها ، مشاقها ومتعتها ، في الواجب ، وفي (الاجازة) .

سيكون من بين المتوجهين الى الفاو ، جمع كبير ممن سبق لهم ان توجهوا الى النهروان .

وسيكون من بينهم من سيلتقي لاول مرة في حياته بقصعة الجص والاسمنت ، ونقل الطابوق ورصفه ، وحرث الارض وتشجيرها ، تماما كما التقى لاول مرة في النهروان ، مع البندقية وتفكيكها وتربيتها وتركيبها ، فانتصر على شعور الخوف من المجهول « البندقية » بالمعرفة « التدريب » .

سينضح بالعرق ، على الرقعة العزيزة التي رويت بالدم ، عراقيون لم تخشوشن ايديهم سابقا ، وسيتخلصون ، كما تخلصت انا في النهروان ، من كيلوغرامات عدة من شحوم الترهل الذميمة .

هؤلاء جميعا سيشيدون في الفاو منارة السلام ، وسيعيدون الرواء لارض عاث فيها المعتدون فسادا ، وسيؤدون بعض الواجب لذكرى الشهداء الكرام .

معميات النقد

المجال فسيح ، الى مالانهاية . لكل من يريد ان يلقي الكلام على عواهنه ، فلا يبالي اصاب ام اخطا ، ولايبالي من اصاب بالقول ، ومن اخطا ، تحت ذريعة النقد الصحفي للخاطرة الصحفية .

وفي عالم الصحافة العراقية المعاصرة حالات منشورة من هذا النوع تقع كلها في الهامش السلبي الضيق لحرية الكتابة ، لا تؤدي ، اذا ما كتب لها النجاح ، الا الى تضييق مجال حركة الفكر المكتوب الهادف .

ونحن نقف في صف المتفائلين الذين لايتوقعون نجاحا ملموسا لحالة النقد الاعمى ، المسدد عشوائيا ضد مجموعة غير محددة بالاشخاص والاسماء ، فيحترق اخضرها بجريرة يابسها ، ويباع غثها بسعر سمينها .

وبدلا من معميات النقد الصحفي ، وتجريح ماينشر في حقول « الخواطر » في صحف عراقية عديدة ، يوميا واسبوعيا وشهريا ، كان لابد للنقد السليم ان يوجه ملاحظاته ، ولا اقول اساءاته ، الى كاتب محدد بالاسم ، والى حقل محدد ، والى صحيفة او مجلة اسبوعية واخرى شهرية .

واذا افترضنا ان النقد « المعمى » يتعفف عن ذكر اسم شخص محدد فليتفضل بذكر اسم « عشيرة » الكتاب المستهدفين او « فصيلتهم » ، والا فان الاية الكريمة تقول « ويل لكل همزة لمزة » .

وثمة ما نسجله كنموذج سليم قرأناه في احدى الزميلات يوم السبت الماضي ، حين خرج الناقد عن اطار المعميات ، فاورد نصا مقتبسا ، فكان النص كافيا ، وزيادة ، لتحديد الكاتب المستهدف بالنقد ، حتى لو خلت الاشارة الى اسمه ، وكان الوضوح صفة مستحبة ، ان لم تكن واجبة ، في مجال النقد الهادف .



هواء للبيع

لو شاءت وزارة التجارة ان تعلن الارقام الشاملة والمفصلة لحجم ماتضخه من سلع ومواد في الاسواق المحلية ، لاصيب الناس بالذهول . فهي ارقام فلكية في جانبها المطلق ، وهي ذات وزن نسبي ثقيل قياسا الى مجموعة كاملة من الظروف الاقتصادية والاجتماعية ، في اطار الاتجاه نحو تامين احتياجات المواطنين المادية .

وفي الاتجاه المضاد ينشط نفر من المستغلين المحتكرين الذين يسرقون السلع من مجال التداول وينقلونها الى اوكار التخزين ، بغية افتعال الشحة ، وجني الارباح غير المشروعة .

ولا يستطيع هذا النفر مهما ابدى من « مهارة » و « شطارة » ان يبقى بمنجاة من الملاحقة القانونية والمعاقبة العادلة .

ان المحتكر يتجه على الدوام ، وبدافع من نزعته الاستغلالية ، المضادة للمجتمع ، الى تضخيم عنصر « الحاجة » المفتعل ، واضافته الى عنصر « الكلفة » لتحديد سعر السلعة الطبيعي .

ولربما كان من الطريف ان يقال ان المستغل يتمنى ان يحتكر الهواء لخزنه وبيعه للناس ، وتحديد سعره وفقا لحاجة الناس اليه .

بيد ان هذه « الطرافة » قد حدثت بالفعل في مطلع الشهر الماضي عندما قرر « شايلوك » اليهودي المعاصر ان يبيع لسكان نيويورك علب « هواء نقي » معبئة خالية من التلوث الذي يسود اجواء المدينة .

اغنيتان جديدتان

يسجل المطرب عباس البصري اغنيتين جديدتين الاولى « لتفكر » كلمات خلود عباس والثانية بعنوان « آه يا زمن » كلمات الشاعر كريم اللامي .

الاغنيتان من الحان الفنان الشاب علي سرحان .

سبق للمطرب عباس البصري ان غنى اغاني بغدادية عدة كانت من الحان الفنانين عباس جميل ويحيى حمدي وناظم نعيم وياسين الراوي .

وبهاتين الاغنيتين يعود البصري الى الغناء بعد فترة توقف .



